د. محتمدعمارة

مكنبة الشروق الدولبة



ه شارع السعادة ـ أبراج عثمان ـ روكسي. القاهرة مثمان ـ روكسي. القاهرة مثمان ـ دوكسي. القاهرة تليمون وهاكس، ١٥٦٥٩٢٩ ـ دومان المتعاد الله المتعاد المتعاد الله المتعاد المت

العطاء الحضاري للإسلام

د.محمد عمارة



تمهيد عن الميلاد القرآني للأمة والحضارة

هذه الأمة الإسلامية خرجت من بين دفتي كتاب. قمن «رحم» القرآن الكريم ولدت هذه الأمة، عندما صنعت سوره و آياته وصاغت وصبغت «الجوامع الخمسة» التي بلورثها ووحدتها وجعلتها أمة متعيزة من دون الناس.

فمن القرآن الكريم كان مجامع العقيدة، الواحدة والموحّدة للأمة ﴿ أَصَ الرّسُولُ مِمَا أَنزِلُ اللّهِ مِن رّبِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلِّ آمِنَ بِاللّهِ وَمَلاَئِكُتُهُ وَكُتْبِهِ وَرُسِلْهُ لا تُقْرِقُ بِينَ أَحَدُ مِن رُسِلُهُ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا عُفْرِاللّٰكَ رَبّنا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

وقى القرآن الكريم هاء حامع الشريعة الواحدة الجامعة للأمة في الاصول والمبادئ والقواعد والقيم وفلمنقة التشريع وروح القانون والحاكمة لاختلاف وتنوع مذاهبها في القروع والجرئيات والمتغيرات ﴿ ثُم جعلناكُ على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ [الجائية ١٨].

وفي آيات القرآن الكريم جاء الحديث عن وحدة الأمة، فريضة جامعة لتنوعها في الشعوب والقبائل والالوان واللغات ﴿ إِنْ هَذَهُ أُمْتُكُم أُمَّةً وَاحدة وَأَنَا رَبَّكُم فَاعبُدُونَ ﴾ الشعوب والقبائل والالوان واللغات ﴿ إِنْ هَذَهُ أُمَّتُكُم أُمَّةً واحدة وأنا رَبَّكُم فَاعبُدُونَ ﴾ الشعوب والقبائل والانبياء ٩٢٠]

وقى القرآن الكريم شاعت القيم الثوابت، التي صبيغت محصارة الأمة ، المدنية . يصبغة دين الإسلام، فاصطبغ النسبي، يه المطلق، لأول مرة في تاريخ الحصارات ﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون ﴾ [البقرة: ١٢٨].

﴿ لَكُلُّ جَعَلْنَا مَنْكُم شَرِعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨].

ولهذه الجوامع الأربعة في العقيدة والشربعة والأمة والحضارة وحدت الارسلام فعرف الوطن الإسلام والاممية الجامعة للاقاليم والولايات والاقطار التي تتمايز في إطار وحدة ادار الإسلام وفي المحيط الجامع الذي يحتضن اجُزُر الشعوب والقبائل والاجتاس واللغات والقرميات جُغُلاً الهيا وإرادة ربانية عبرت عنها آيات القرآن الكريم.

عيد الميلاد

و لأن هذا القرآن الكريم قد بدأ تزوله في شهر رمضان. الشهر الذي كان بتحدث - يتعبد . فيه محمد بن عبد الله مُرَّقِي قبل البعثة في غار حراء ، مستخلصًا نفسه استخلاصًا كاملاً من وثنية الجاهلية وجاهلية وثنيتها ، وباحثًا عن الدين الحق ، ومتخذًا لذلك بقايا الحنيفية من ملة إبراهيم الخليل - عنه ، سبيلاً .

ولان لحظة إنبثاق النور القرآني، قد كانت في ليلة القدر . إحدى الليالي الوتر في العشر الاواخر من شهر رمضان سنة ١٢ق في سنة ١٢٩م، فلقد غدت هذه الليلة - ليلة ميلاد النور القرآني - خيرا من الف شهر ﴿ إِنَّا أَنْزَلَاهُ فِي لَيلة القدر (١) وما أدراك ما ليلة القدر (٢) ليلة القدر خير من ألف شهر (٣) تترل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر (١) سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ [القدر ١٠ ٥] فلقد غدا هذا الشهر ، الذي شرف بهذه الليلة، وبلحظة انبثاق النور القرآني فيها، غدا ميقات واحدة من القرائض الإسلامية - فريضة الصوم - رابع الأركان الخمسة للإسلام - قاقامة هذا الركن، وأداء هذه الفريضة الإسلامية ، في هذا الشهر العظيم، هو الاحتقال الإسلامي بنزول القرآن الكريم ، عيد ميلاد أمة الإسلام ، ولحظة التأسيس للدين القيم . .

ومع أن عدة الشهور عند الله الله اثنا عشر شهرًا، منها أربعة حُرم - هي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - ﴿ إِنْ عَدَّةِ الشُّهُورِ عَنْدَ الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعةٌ حُرِمٌ ﴾ [القوية ٣٦]. ومع أن شهر رمضان ليس من هذه الأشهر الحُرم، فلقد فاق في الفضل هذه الأشهر الفضيلة، وذلك بسبب نزول القرآن فيه .. فالأشهر الحُرُم : هدنة سلام، لا يجوز فيها الفضال.. وموسم تجارات لتنعية رُينة الجياة الدنيا.. بينما رمضان قد غدا عيد ميلاد الرحى الخالد، والظرف الزماني لانيئاق نبأ السماء العظيم - القرآن الكريم - الذي ولدت من بين دفتيه الرسالة الخائمة الخالدة لخير أمة اخرجت للناس - رسالة الدين والدنيا . والدنيا والأخرة - للامة الوارثة لجميع مواريث النبوات والرسالات، والمؤتمنة على دين الله الواحد في مرحلة اكتماله بشريعة محمد الله الداحد في مرحلة اكتماله بشريعة محمد الله الواحد في مرحلة الكتمالة بشريعة محمد الله الواحد في المرحلة الكتمالة المتراحد في المرحلة الكتمالة المتراحد في المرحلة الكتمالة المتراحد في المرحلة الكتمالة المتراحد في المرحد المتراحد في المرحدة الكتمالة المتراحد في المحدد في المتراحد في المرحدة المتراحد في المترا

ولهذه الحكمة .. وإعرابًا عن هذا التكريم لهذا الشهر المعظم ـ شهر رمضان ، كان انفراده واختصاصه بالذكر ـ دون الشهور الأخرى ـ في القرآن الكريم .. فلم يُذكر من اسماء الشهور في القرآن اسم سواه ..

ولم يكن اختصاص رمضان بالذكر في القرآن الكريم لانه ميقات فريضة الصيام. قالحج - وهو كالصوم واحد من أركان الإسلام . أشهر معلومات ـ هي شوال وذو القعدة وذو الحجة _ في الحج أشهر معلومات قمن فرض فيهن الحج قلا رقت ولا فسوق ولا جدال في المحج ﴾ [اليقرة ١٩٧].

ومع ذلك لم يُذكر اسم أى منها في القرآن الكريم ، رغم أن فيها شهرين من الأشهر الحرم. ^

وكذلك كان الحال مع شهر ربيع الأول، الذي حدثت فيه الهجرة النبوية من مكة إلى الدينة، فنم فيه إنفاذ الدعوة من الحصار، والتأسيس للدولة، والفتح في الدين.. ومع ذلك لم يُذكر هذا الشهر في القرآن.. كما لم يجعله الإسلام ميقات الصيام، كما كان الحال في الشريعة الموسوية، عندما كان الصوم احتقاءً بنجاة موسى عليه السلام .. من قرعون.

...

هكذا .. لا يترك القرآن الكريم الإجابة عن سؤال الباحث عن محكمة ، هذا الثوقيت، وذلك الاختصاص لجرد الاجتهاد والاستنتاج .. فآياته البينات قد تحدثت عن المظة الميلاد، للأمة الإسلامية الخاتمة ، تلك التي تجسدت في لحظة الظهور للدين «الذي ميز هذه الأمة، وجعل من شريعتها الطور الرسائي الخاتم لرسالات الدين الإلهى الواحد، والكمال والاستكمال لكارم الأخلاق.. ولقد كانت بداية هذه اللحظة هي نزول «الروح الامين» على «الصادق الأمين» بأولى آيات القرآن الكريم، لحظة «مطلع القجر» في لبلة من الليالي الوتر، في العشر الأواخر من رمضان في «غار حراء»..

قى هذه اللحظة ، التي أضاءت فيها الأرض بنداء السعاء ﴿ اقْرا باسم ربك الذي خلق (٢) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٢) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [العلق ١٠ - ٢]. بدا نزول القرآن في ليئة القدر ،، وهي لحظة «مطلع الفجر» - الذي هو مولد النهار ، وقيها مزل الكتاب الذي ولدت عنه الأمة - عندما خرجت عقيدتها و شريعتها و حضارتها، و وحدتها في الآمة - والدار، من بين دفتي هذا الكتاب الكريم.

ولأن هذا «الميلاد» كان في شهر رمضان، فلقد كان تكريمه وصومه - دون غيره من الشهور - الاحتفال الإسلامي بهذا العيد لهذا الميلاد..

ولان هذا الميلاد كان ميلاد الوحى المؤسس الذمة ، قلقد شاء الله أن تكون غريضة الاحتفال به فريضة الصوم في مدرسة بناء الإرادة الإسلامية ، المجددة ، ابنا لفتوة الامة ، كي تستعيد دائماً عافية الميلاد الجديد، وصحة الاجتهاد والتجديد، الكاشف عن قعالية كتاب التاسيس ، فقال ، سبحانه و تعالى، وهو يشرع لهذه الفريضة ، ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فص شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولا يريد بكم العسر ولنكملوا العدة و لتكبروا الله على ما هداكم و لعلكم تشكرون ﴾ البقرة : ٥ ٨ ١].

وهكذا نجد الفسنا أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا في رمضان، وليس في شهر من الاشهر الحُرُم.. وليس، أيضًا في ذكرى نجاة الإسلام ورسوله وأمنه بالهجرة من الحصار والاقتلاع.. أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا إحباء لذكرى نزول القرآن، الذي مثل «الرحم» الذي ولدت منه هذه الأمة ، عندما خرجت مقوماتها و ثوابتها والروح السارية في حضارتها والصبغة الميزة لعمرانها.. عندما خرج كل ذلك من بين دفتى القرآن الكريم ، ومن سور وآبات هذا النبأ العظيم.

فكيف يكون الاحتفال؟

وإذا كان احتفال الناس، افرادًا وأصرًا و شعوبًا و اممًا، بالأعياد والمناسبات، لابد وان تصطبغ مظاهره و تعكس وقائعه معانى ودلالات الحدث الذي به يحتفلون، ولذكراه بحيون .. إن كان انتصارًا عسكريًا، قان مظاهر القوة ومعالمها تطبع وقائع الاحتفال.

وإن كان استقلالاً عن الاستعمار، أو تحريراً للثروات، أو استرجاعاً للأرض .. إلخ .. وإن كان استقلالاً عن الاستعمار، أو تحريراً للثروات، أو استرجاعاً للأرض .. وإلخ .. صبغت معانى الذكرى احتفالات الذين يتذكرون ويحتفلون .. فإن احتفال المسلمين، عندما يصومون شهر رمضان، يذكرى «اللحظة» التي بدأ فيها نزول القرآن، على قلب رسول الإسلام على مطلوب منه من هذا الاحتفال . أن يصطبغ يصبغة ذلك الحدث العظيم .. نزول القرآن، الذي كان «الرحم» الذي ولدت منه المقومات التي صنعت أمة الإسلام، ومثلت الروح السارية والضامئة لتواصلها الحضاري على مر الدهور،

إن تأمل هذه المعانى، وتدير هذه الحقائق، سيضع بدنا على حجم «الخلل.. والقصور» اللذين أصابا ويصبيان «معاتى .. ومعالم» احتفالنا في رمضان بذكرى نعمة نزول «النيآ العظيم»؛

ليس مقط في تحول شهر الصوم إلى شهر للكسل وتدنى الإنتاج .. بينما هو ، في حقيقته ، ومدرسة تربية الإرادة على الفتوة التي تجعل منه التجديد للطاقات والملكات والقدرات التي تعين الأمة على قهر المخاطر والتحديات ، وتنمية معالم الابتكار والابداع .

وليس، فقط لوقوف الأكثرين عند «الطرب» لسماع القرآن.. واكتفاء الكثيرين بمجرد «تلاوت» بينما لا «يتدبره» إلا الأقلون أن قلا طرب السماع، ولا مجرد التلاوة .. بل ولا حتى الوقوف عند «التدبر للمعانى» بكافٍ في الاحتفال الذي يحيى للعنى الحقيقي لهذا العيد الذي ولدت فيه أمة الإسلام ..

لقد غدت أمانينا - في التعامل مع القرآن الكريم - أن تكثر من حافظيه .. ننفق في ذلك الأموال، و نعقد له الاحتفالات، و نوزع الجوائز على الحفاظ .. و رغم ما في ذلك من خير كثير، يربطنا بلغة القرآن، ويقوم السنتنا بأسلوبه المعجز وبيانه الأخاذ .. إلا أن الوقوف عند الحفظ لم يكن هو المقصد من وراء الوحى بهذا النبأ العظيم .. حتى أن المرء ليدهس المد

. من قرط ما وصلتا إليه ـ عندما يعلم أن جيل الصحابة القريد، الذي شهد الوحى، وغير به وجه الدنيا ومجرى التاريخ، لم يكن قيه من حقاظ القرآن إلا عدد قليل! لقد كانوا ققهاء للقرآن، لا مجرد حقاظ له، وكانوا عاملين به ومجسدين لقاصده، لا مجرد مرتلين لآياته!

فعيد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ يقول: «كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوز هن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن».. أما عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قهو القائل ـ تعبيرًا عن نوع علاقة الصحابة بالقرآن .. ونبو «قا بالحال الذي صرنا إليه نحن ـ «كان الفاضل من أصحاب رسول الله ـ والله عنهما عن مندر هذه الأمة لا بحفظ من القرآن إلا السورة أو نحوها ، ورزقوا العمل بالقرآن . وإن آخر هذه الأمة يقر «ون القرآن منهم الصبى والاعمى ولا يرزقون العمل به « (١٠) .

ققى عصر الازدهار، الذى غير قيه الجيل القريد من الصحابة وجه الدنيا و مجرى التاريخ - بالقرآن - كانت الغلبة لفيم القرآن وفقه مقاصده و العمل به .. وليس للحفظ و التكرار .. بينما ارتبط عصر تراجعنا الحضارى بغلبة منهاج الحفظ و كثرة أعداد الحفاظ، والمقاخرة بكثرة المحقوظات .. وما زلنا - مع شديد الاسف - نقف من القرآن عند الحفظ و التكرار، والاحتفال بالحفظ و الحاقظين، رغم أن المعاجم و التقنيات الحديثة قد قاقت في الحفظ ملكات الحفاظ!

华 中 幸

إن نزول القران الكريم إنما مثل لحظة الميلاد لأمة الإسلام: لأنه مثل «النور» الذي شرجت إليه الأمة من ظلمات الجاهلية .. ومثل «الهدى» الذي نعمت به بعد حيرة الضلالات.. وفي كلمة واحدة جامعة ، فلقد مثل القرآن الكريم يتبوع «الإحيا» الإسلامي، الصالح دائمًا وأبدًا لطي صفحات الجعود والتقليد والموات، بما يقدم من سبل للاجتهاد والتجديد والإبداع .

⁽١) القرطبي [الجامع لاحكام القرآن] جا ص ٤٠، طبعة دار الكتب للصرية.

العام (حياء في كن مناس العمر أعدم العدم السابية بد يهديها ويربقي بمنكثها وعمران و فه سادي بدائدست ويحمله مراء الديه ، هذا الاسلامي هو حص المصطبحات معداد عا رسالة هذا اليموع الدي بحوال مناسبة المائية اليموع الدي بحدار المعام ، بقول ها بها سابي مو استحسارا لله وللرسول لا دعاكم با يحييكم وعيموا الله يحول بي المرء وقعه والداله تحدرون ها لاعال ١٠٠]

هندن ديضوم رمضي مقابحتفا سكرى الدطة الفيانية التي يا فيه درول الله المعظم الدينة العلم الدينة التي يا فيها درول وليا العظم الدينة التي بين الله المائمة على المقيدة والشريعة والفيم التي ميزت التوات الربال الدينة الدينة المائمة على المقيدة والشريعة والفيم التي عبرت الحصارة بالرواح الجادة، إعم بطورها عبر الربال والمكان الكما وحدث الأمه عبر عبوع في القياس والشاهود والاقوام واكتاب والدين الرابال السلام، مع المعادر في حصوصيات الاقاليم را لاوصال

و د کانت مصدافیه رساله ای ختفار بیکرای بخطهٔ بیلاد هی فی مدی بده و سای پختفه الاحتفار فی خصبور اعلامی مقری الی و فع سین پختفهای افسیل بنجح دفی رمضال هی ستعادة روام الاحتام الاسلامی اسای مشا بقرآ العملم عندم آخرج هذه الامة من الظلمات إلی التور؟

لنحاول، ولنجثهد ، فلكل مجثهد تصيي...

لقد من الله، سيحانه وتعالى، عليها مجمد هذه الذكر المكتم ه الا يحل براه الدكر وبا له حافظوا الإلى المدادات عدر الله عدد الله الدادة الداد المدادات المدادات

الفصل الأول في حقوق الإنسان

فی ۱۸ صفر سنه ۱۳۱۹ه ۱ دستمبر سنه ۱۹۵۸م قرت تجمعته تعامه اللامم المتحدة الاعلان الفياس لحضوق لانسيان الله الدي حسب وقبل ثميرات حجوم وتصالات نسابية كثيره في حقوال المكر وعوادين عفادة عني دراد استعى لانساب لتقبيل ماله مراحقوال في مراحية فوي الاستنداد و الاستعلال

والد كالد هيات شيو هم عيايدة على الوساعة مدادي هم الاعلال مداحات مثلاً الفساعة فكرية المصاد ة الغربية دارلا وبالدرجة دولي دفي حقوق الانسبال الال مناطقة فكرية المصاد قالعربي أن التصنيق الماليين هم الاعلال، قد صاحبي الالدامي كثير من الدول من سواد الاعلال من سواد الاستان العربي فيل سواد و كثير من سواد الله منكي

و با كان مقام مقام بشارية من عصاء الاسلام في هذا شد و وعضاء هذا الاعلان في فين فيا ماه و اهم من الفارق الرميني عبر فة اشريحية التي جعلت عطاء الإسلام في ميدان حكوق لانسيان سابق على فيد الاعلان بما يقرب مين اربعه عشر قريامن لرمار الميان فيل بالسيفة الاسلام راء حجوق الاستان عن فلسفة الحصارة بعربية التي حسينها وقييما هذا لاعلان الالميان بالميان بالميان بالميان بالميان بالميان بالميان والداعية والماهي الميان بها لاولى الترمية والماهي الميان بالميان بالميان الميان بالميان الميان بالميان الميان الميان

واجبات، وليست مجرد حقوق

إن هم سني عربت فك به الحجم ازه الحربية المبايث في دم المنطقين الأنسان فت عرفته المحمدرة الاسلامية الدولات في فيا الانكسلام المنطقين اللانسان و ف «كفر نصل لهية وثكا يف وواحد بالشراعية الانياد للانسان الانسان المنطقة المنطق

وثلاً . ويه برؤنة لقصبِه ۽ بارحة على بناءِ بيا الاشت بيا فليعة سو سة، والكنفية تا يناهيا، لهكن على واصباله واعمفُ او تواعر !!! لمرد عن المعابِ والواق الدين

ولقد جمعت بشريعة لاسلامية هذه لحقيمة بديمة جعد الجعادة على العس و الدين، و «بعفر» و العرض و الدا و في حماع السماح الماعدو للحقو المعوق الانسال، عدما حعيثها فرامض البنة وتكاليف شرعية و ليست محرد الحقوق البحو لما إلى عنها، حتى بالاحمد الرابل المقد معليها عرامض كفائل الاحمامية وهي كدا في بطر الشريعة من مرائض لعين بالفات الفريعة :

- فالحقاظ على «الحياة»، بتقار عكرت «جمسارة لعربية هو حق من معوق الإنسان، أكن لصاحب هذا «الحق» حرية السرن عنه سلاحسيا، وسابلا تجرم هذه لمصارة من بشد يا من حقة على الحدة بالانتجار الما المسارة من بشد يا من حقة على الحدة بالإنسان واحت شرعنا الايحور حيى الصبحسية المعرط على «حياة وحيث عيية عثل حيى «بيصبر والسياء ديات عن مقومات هذه بحدة كما حرمت علية بقيو عداد والشوادة للى الانتجار الذي يا تحريب باثم مريكيها بما كيور
- و«العلم» في فكرية تحصد، والأسيلامية ليس تتجرب حوالمو حقوق لإنسان بل هو كالتصري يتبكر فريضية بينة وتكليف شرعى وحد بالم الانسان إن هو فرط فيه والأنجو الة تعديل عنه تجال مو الأحوال بن التفقة والتحصيص والتراعة في محدقة العود والغارف فريد في أمار حية يوكداً وفي مواد الفريضة

علوه إلى تحد بدى حقلها الاستلام ، فترض كفائة كي مريضة حثم عيه أسد بوكيتُ من عرائص لعنينه الفردية في وما كان الْمؤمون للفروا كافه فلولاً بقر من كن فرقة منهُم طائمية يستنصفها وافي الدين وللمدرو فيوميهم إذ رحيفيو ريسهم بعدهم يحدرُون عا [بثولة ٢٢٢]

و والمشاركة في الشعون العاهه و سياسية و حدماعية و عدماسة و تعامل الحدمي الاستاني و تعامل الحدمي الاستاني و العالم المشرى الراشد في المصرد الاسلامية ليس عدار وحوده من حجوال الاستاني و الما في فريضة و حدة الابيا حراء مر إقامة فريضة و لام المعروف و ليهي عن السكر و الاولكن منكم منة يدعنوا لي الحيير وتأسروا والمعروف ويهاول عن الشكر أوال عمران المعروف ويهاول عن السكر أوال عمران المعروف ويهاول عن المنكر أوال عمران المعروف وسهودا عن المنكر أوال عمران المعروف ويهاول عن المنكر أوال عمران المعروف وسهودا عن المنكر أوال عمران المال ويدهي البعدة المالين كفروا من بني سراس على لبنان داورد وعيسي من مريم دين ساعمودا وكأنوا يعتدون المالين كمران بعمودا والمدود المالين عن مكر فعلوه لبني ما كانوا بعمودا والمدود من حمامة المالين والعدد بالمالين الحرواء من حمامة المالين والعدد بالمالين الحرواء من حمامة المالين والعدد بالمالين منا كانوا بمعلوب والمدود من حمامة المالين والعدد بالمالين والميس منهم المالين منا للمرواء من حمامة المالين والعدد بالمالين والميس منهم المالين والمدالين المالين والميس منهم المالين والمنالين والميس منهم المالين والميالين والميس منهم المالين والميالين والميس منهم المالين والميس منهم والعدد بالمالين والميس منهم والميس منهم والعدد بالمالين والميس منهم والميس منهم والعدد بالمالين والميس منهم والميس والميس والميس منهم والميس منهم والميس منهم والميس والمي

فالمشاركة لإنجابية في تشيرن لعامة ليست مجرد حق الإناب فان السبيلة، في سطرة الإسلامية ليست حقامل حقوق الأنسال احتى وإن جدار فالأوال كراه؟

● و«الحرب» ربيه وير ها حصارية الإسلامية عربصة لهنة وواحد سويتًا هي «لاحري الانهامسوية وطلب برك عموناً بسر في هعل «تحرير يوفيه» كفاره عن «يقتل بحصا فينيو عبر ماعي ثرق والعبولية من معنى الوب وماعي العتق والحربية من معنى «الحياة»، فمن الخرج من الحياة بعست بعشها حصا فعلية يُدُّحِل في الحياة تفسأ الخرى بتحريره عن موا الاستراء والوبي ومي تفسيد هو بله سنحانه ويعلى «وابن فتر يوب حظا فيجريز رفية مؤمة ودية ميلمة بي هيه إلا أن

صدفو ه[البناء ۴۲] بعد عماود به (۱۹۰۵ الله مرابعت مرحمة الاحت، برمة ربيد مشتب مؤخذ حدث لاحتراز لار بلاقها مراميد مرق كاحيائها مرامدل رابعت محد دلامود الله الرابع قرام أن الكور والمفرامون حكان فرامل كالرابعة الالعام ۱۳۳]

ولسس سده مدد عدى حصد ردب دهد در به سرسم لى حدم هد ه حدد المحرية مصدح سده مدد عد الرسد . فعود برساله في حدد الإنساني عليماني الاساني عليماني المد المدين المدار و دام عي للمدلار و بحر مهم علاقاته بالاسب، و سمر إلى عبود الراد ودلاخيل الراد ودلاجيل بالرهم دليمروف ويهاهم عن المحكر ويُحل لهم الطباب وبحره عليهم لحداث ويشح عيم صرهم و لاعلان مني كالب عليهم المحالية الاعراف ١٥٧).

● و«ابعدل» على عصرة لإنسلامياً مريضه وبيس محرد «حو وهو معنى بدعيق بوارس» لوسطية لتى تحقو اشكاس بين لاسمال و بين لحماعه كعضو حلى على حساجي و لاسلام لا يقف بهم بعال على تحامد «قابوني و حدد و بند بعمله على كل الميادين و منها عبد ل الثروات و دمور ما بعد الاحتداعي

ف الكية الحقولية علكية فرفية في الشرواد والامه لي بدافي الله استخاله و العالى وللإنسان في الدرملكية الاستخلاص عراضات بحقيقي علكه مجارته هي الحما ة الحقولية لوطيقة الاجتباعية بدال عصيوطة بصوطط الشريعة اللي هي بود عقد و عهد الله المرسان في هده الأمهال والدوارات مواديمة ورسولة والفقوا فيها حفلكم مستخلفين فيه فالديل مو فكه و تقيير يها حراكسره والمقوا فيها حملكم مستخلفين فيه فالديل مو فكه و تقيير الانهاء عليه العالم ما المام ا

السبقي مدارد عباج الجعلوال، الماضات المتعلم طروستا الأها

و با كان القرال الكريم يحد بطاق لابعاء عبدما بدورات ويسجو به فاذا يتقفون قل معقو كمنك يس للمكم الأداب بعبكم بشكرون ع[مفرة ٢١٠] . في المنجال تكريم، كان هو يهاش المواكان علام مصير عبيل متعقد عه علي عن لأصفي به الهوات لروي تصنعتم بولينجير عدري طبي "له عده ودكر من صباقي دريايامو هعى بداية لأحق لات عداجي فيصل أن وقو عامر في بذكور المتحق بدو مقدر الكمافيان بالحوال والكوء حافي بالمعابلة ورجلونه المهاكر فيعاف رايفير بليم مقدمري من بله تع الي و دري الله بعد لي مية والإيدا في عرضية أأ الصلب مقلوم من ا حالله فقد برند منهم به تعالى أن و على هذا الرباعات التسيفات المنظر الا لإسلامية فوحدت لرائد الثاني عمرين حصاب رصير الله عبه يفسد والي نفسني بنيه مأخل جنالا به في شد الدراجية الكثية وامتلة وعد جناحيّ به من جا ومادعته لأكحيهم فالرحل وللأوه إلرجؤ وقدمه والرجل وعدوه والوجل وحاجكه هواماتهم منويه ليسرهو لعمر ولالاز عمران ووحدد برائينا براية على بن بي صالب كرم به و حلها ، يقول الراكة فيرض في ملوال ، عنا الدوات لعقراء عمالك ع فقيرا لأنماميه به على الرابعتي تي بعراء دين دايعتر لتي توجرا عربة - و- بقر عرب من سرت - بترعياد الله، والمال مال الله، يقسم بينكم بالسوية، -لأقصين فيه لأحد غيي القدارة أن الأحدد أناطب للعامس غير براعب العرين الديم لله عنه حتى حدد عدت مجران العدل، بعدان اختل بيعلن في الناس أن اللال نهر أعظم والناس شريهم(١) فيه سواءه(٧)

⁽١) رواه مسلم وأبواد بازير والإمام أحمد

⁽٣) العرصة النطة والناحية والحي

وكأبر والمالإمام ألصف

ر 2) (معقات ابن سمد) عام من ١ من = ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ طبعة القلمر ما دار الشمرين

البوالبلاغة، ما ١٠٢٨ - المهالديرة المتعد والساء بتم علاغة والا في تجال م

ص ۲۷ طبعه القامر قسبه ۱۹۹۷م)

⁽١) الشَّرُب النصيب، وظاف

⁽٧) الاصطباس (كتاب الأعاني) حـ ١٠ من ٢٢٧٥، طبعه القامرة ـ بار الشعب

فالعدل فريضه وليس محرد حق من الجدوق وفي سعيها بحد الدهاد حتى النصد و الشواده وفي بدين بقول بن خيرم لاسلمين (١٨٥ ١٥ هـ ١٩٥٥ م. ١٥ م. ١٦٥ الم) الوعرض على لاعد على على كر بد أن يقومو بفعر الهم، وتحديهم تسبط على بالله إلى الله على الرائم الله بالله وتحديث منافع الركو النهم والأخو بالدائمة و المسلمين بهم عنقام بهم بعا بالكله إلى من هوال الذي لابد منه ومن البياس اللثيث، والصيف بمشرب وتمسكن يليهم على مطر و تصيف و تشميل وغيوال عارة والابحر سلم صحر الالكل منته أو حم خيريد وهو يحديث ما منافعة على المارة والابحر سلم والله المنافعة وهم مسلم والله على على الأخرى فقابلو اللي بنعي حتى تميء الى مرابية على الأخرى فقابلو اللي بنعي حتى تميء الى مرابط الله به الدينة المنافعة المنافعة الكافة الكافة

سها فلسفة متصوره بلاسلام وحصارته في هذا الميدان فالامر بسام محرد الحقوق اللاستان وهي عندانه لله سيدخيان وتعالى و وكانيف شرعية الراء الله مراهي الإسان وهي عندانه لله سيدخيان وتعالى و ومنا خلصيا لحن و لاس لا المعدوب أو للريات [2] ولا تحقق في دسورتها بلقي الاعتقامة عيم والاستيال لي بينا لا بيانات المعال الدينا عصلان بيا لاستان وحلاسته عرائمة و حد فيمة لدين المان عني في لهدف من حيق لاستان وحلاسته عرائمة و بعدره لامام المالات المان المعام الدين ويقام المعام الدين ويقام المعام الدين ويقام المعام المان ويقام المان المعام المان ويقام والمان المان ويقام والمان المان ويقام المان ويقام المان ويقام المان ويقام المان ويقام المان ويقام المان المان ويقام المان المان

⁽١) اس خرم (كتاب اللحلي) جا؟ ص ١٥٩ عليمه القنف ، عبد ته

٢. الاقتصاد مي الاعلام عن ١٦. صنف "عاقداد اصحي تنجيعه الكنية صبيحات والاراد

والماكان تفران للترجم يحدد للطاق الألماق عبدها بشوران والسالانات فلا يتعقونا قر العمو كمنك ينين بله لكوالات تعلكم بشكروك المعرد ٢١٩] عار برسم للولج لأأثى هو تقاس مو كار معه بصراعت المتعدية على بالأصهارية اقال يره و الصيدان ويتقيداندري الصبي لمحكم المدكر من صدام المان مالم للكرا عظمی جدیہ ڈیورلاک عنائے کیاں۔ یمٹو میکن سے لٹکھر المجھو بیٹو رہ لغر الكمعيا سخوا والجارو في الماء سوية عن هيلا طعاما العس لله هفسيري س للخلفي ويري للحفالي منه والشاهر عرضه أحسم فيهم مرؤا لا به فقد تريث مجيم دعه الله تعالى أن و على قد الدريا سيار لا تتتيف الدليمية المحيد الا الإسلامية فوحين رسياسيني كجان تحصيارضني للأعية بقيلم ونشور نفسي شده ما دن جب لأنه بي غيالان جو اعظه ۽ ديغه ود، جد جو نه مي ها ومدياشه لأكاحيهم فالرحل وللأوه وأبرجل وأسامه والرجر وعدوي والرجل وحاجبة هوامالهم يتحاوده بتشاهو تعما ولألأن عمر أأ ووجداء براشتا يربع على بن بي صاب كردامة وحلها بقول أن لك قارض في ميول الفلك، قوليا تققره فما حاج فقير الأيما مدم به على " ال العلى في تعرية وصراء والقفر في الوصل ا عربة و ل مقل عربية في بلاية - بقع عند الله و حال مثل الله يفسيم بينكم بالسبوية -لأقصين فيه لاحد على حد ١٠٠٠ ووجاء الراشاء الجامس عمر بن عبد العريز إصلى الله عليه الذي عبر الحاملة معلى العبير العبير المصل العام المهر المناس المال المهر أعظم والناس شريهم(٢) فيه سواه له(٧).

⁽١) روبه مسلم والبواد داود والإمام أحمد

٢) العرصة عنطة والناعية والمي

⁽٣) رواه الإمام آلممد

⁽٤) (طبعات ابن سعد) جـ ٢ من ١ من ٢ ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢١٩ طبعه الفاهر مدار المحرير

عة النصب يرة

ا لأصفياني كالمالين ما في ٢٠٠ سعة علام السعير

فالعدن فريضة وبيس محرد حق در الحقوق دوفي سبيليا يحد الحياد حتى للصراً والشهادة وفي الدافقور الاحرام الالدلسي (٢٨١هـ ١٥١٥هـ ١٩٥١ م. ١٩٥٥ م. ١٩٥١ م. ١٦٥ م. ١٩٥١ م. ١٩٠١ م. ١٩٠

[بها فلسمة مسميرة للاسلام وحصارت في قد المبال فالأمر عس محرب الجفوق اللاسان وإنداهي فراندي و تكالف شرعية في للدينة و تكالف شرعية في العابة من حلل الاستان وهي عبيانة الله سيبيجان وتعالى ه ومي حطب بحي و لأسيال العبدرت في غير الانتقالة سين ولا سين سي العبدرت في المثير الانتقالة سين ولا سين سي بيا لا يصلاح سيا في بيا في الانتقالة بين بيا في المبالات المبا

⁽١) ابن حرم (كتاب اللحلي) حدة من ١٥١ طبعة القاهرة المبرية

٣ الأقلصا مي داعتقاد طي ١٣ صعا كدافراد صدي مجبوعة مكتبة طيلة الري الدامة

فكل مقومات صلاح دين لايسان المعلم عنها تحقوق لإيديان في تنظم الاسلام، فريض وصروات وسيب محود حقوق يحور الله إل عنها حقى يوكان ها البدان طواعية والمنطال وسيحان ما لعظم الراع علمان عنادت بالاست هي تشكر عبر ما أقاضه عنيا من مقومان العراء الماري، المعوى مي هذه الحياة الا فليعبد والرب هذا البيب (١) الذي طعمهم من حواج والمهم في حواف - [فريش ١٤]

ومطلق الأنسان.. وليس امتبازا لأنسان على إنسان

وال كانت هذه لاست، الكافية في تقرير خفيفة لايبر علميفة الاسلام و حصارية في فصيبة المحقوق المحكوق الأنبيان اقال بلاستلام وحصب ته تبيراً أحا في «بسبان هذه المقوق!،

فتصبهات لمصارة لعربية في مياه حقوق لأنبيان شافية على الاستار الذي استحق آن تكفريه هذه لحقوق بما هر الانتبار الانتبر قبر سواه و كثر مراسوه وفي تحيال كثيرة دون سواه؟!

فإنسيان بحقيه بيونانيه صاحب الجغرق كان لقة لجره السياة الشبعية بالعمل للقبى وانسال عرب لجبيث والعاصير صاحب لحقوق كال ريكور الإنسان العربي دون سواه

وإد كان دواقع على من حولنا يعني عراصيرم الامبال عبيد بتحير مثالير الشاهدين على هذا النمبير

● نف عشدا حیث من شفر دو کشره من شفرات معطة والعرو الفکرى بنفن بدارس و لحامعات رامن بالمدینه ما شاعته معدى لرنسس الامریکی و بلسول ۱۸۱۱ ۱۱ (بو ماس و و در در) ۱۸۵۱م ۱۹۳۱م الدی حکم انولایات مدخده لامریکیه ما نیز استه ۱۹۲۱م بسته ۱۹۲۱م امامات علیه مدانیه الارابعه عشر من بشعاش لحموم لانسال و خاصه کی مدال حقه فی تفریر انتسال عفد الحرب الاستعماریة العائیة الاولی.

الكتبا عندما بتأمل هده المبادئ، لا يصبعب علينا أن تكتشف فيها عنصبرت أرجر الأبيض وتبيين، بين أيناء حصارته الغربية وغيرهم في عدة عدير السبيراء

فهده است کا لئی جسته باختال به اعلان احوالشعوال کو تفریر بصیر کابت فی جندها اعد ان التقیر لرجه افوی عوده علی معد الشعوال بدیری بدید عدما سعوالم افتات منهایی آی که لخو هر لاهیمیالی بین لشعوال بدار لامک فی طروف انفید فیم تکفو بفر مراو بسومات سافسه لاقتصالیه شکانه بین شعوال بند و لامم انتانه دولیو شعوال بخد و عربیه فی بلك التاریخ،

ب وهي منادي بتمنيز العنصاري لير أستهو بهي حق تفرير أستيره عليب شكر هذا المصال من بتمال الشهوب لاوروپية للنصاب عليب الشهوب التروپية للنصاب عليب الشام على بعدال حدود يصالو بما يبقق مع بورنم لقومنات الانصاب و بنص الما لعاشر على بعداليم للمساو المر تفسيح يبقق مع بورنج قومنات الامير بورية و ولنص المدود على شبه جريزة بنيال بم بدلاو ملا والنص المداود على شبه جريزة بنيال بم بدلاو ملا الاوصاع بداريجيه و توريم القوميات و مكونات الدومة والاصناعية التا يجته

و ده الما حاء الفده الله الي الي الي و والي و والي شعود الامه الاسلامية على وحه المصوص حيقي ميها لغيم الغرير المصير أو اليه الله الدالي عسريقر الصعيد حلافة والسلطية العثمانية دول الي دكر السعود فده حلافة أو حقر عي تقرير المصير فيلم في المدالية على قصر حكم لا يراب على عاد حسيهم و تقرير حربة الملاحة في مصيق درابين أو الله لا إعالان هذه المهادئ الله تم قي ألت الوقت الذي كان فيه العرب بعيد الحربي المسلم بركة الاوالة ألم حرال مريض الدرافية المحل المحل المربي المرابية على المالية المحل عربي المحلة في تقرير مصائم شعوب الإسلامية بعد المحل المحل المحل المحل المحلة المحلة

عربي وشريدهي الشروع عربي دمصير طبطت مرحارجها ورعما عن شعبها وستوقق وعد بنف راء الاه الاه الاه الاه الاه الدي أعلن في " بوقت عبر الله الاه و بدي والوعدة الربيس لاسريكي ديد حيد البياس و ويتدول فين الاهراء أمو فعت عبه فريت و بطاعا الم وصعود بي المارسة و التعليم بو سطة الالت السريفيين بدي بالكته عصب الاهم المي منهو فياسية ١٩٢ م وفي العصبة على قالوال عند فياه المثر و و العين معتصر بحقود الانسان الاهام المناهيات المارة والمناه المثر والمناهدات العصبة على قالوال عند فياه المثر والمناهدات العصبة على قالوال عند فياه المثر والمناهدات المناهدات المنا

هد هو موقد العرب من مدد الجو الشعوب في تقرير مصيرها ولد هي لكانين المحتلفة الن ولد ولد والمحتلفة الدولية والموالات الدولية على ملوقفة هد حتى لال فكا صليبوني ما اي هيدن ووعن ولعة وقوديب عو الحلفة وقوديب عو الحلفة وقوديب عرائدها وقو بقالون بصليبوني الدولية بالاستيمان العالم الدولية الدوليف فيه العدم المحتلفة الدوليف فيه العدم المحتلفة الدوليف فيه العرب الاستيمان المستسلى في الوقت الدوليف فيه العرب المحتلم المحتلفة المحتلم المحت

* * *

● وفي ظوفت الدي كان فيه الغرب بثيم الديب بر ويشن بحروب بدعوى اتحاير الرفيق « حتى و و خال في بر قيبو حيات على ميران كان يتسبر ق بعيرو به لاستعمارية بحديث ١٤مم و بشعوب و عارات السيرق استانها و بدمر و بنست وينسخ مو ريثها و هو بنها فحصارية الراريقشة بعصاما قتلاعا بيُحر محليا عداه لييض بالاستعمار الاستيطاني !..

حدث ذلك. ولا يزال بحدث في الوقت الذي اتحد عنه الإسلام، منذ نزل قرآنه ويعث رسوله عربي ، وقامت دوعه و سورات حصاره اسمد فيه للوقف الواضع والحاسم مراقص سفيتر عبر سي الإسال

فالإسلام نقرال لتكريم لإلهى الماغو للإلسال مصن السال و للمي مم الممعير ، على حلكاف لالمال والعقاف والحصال والشعود والسائل والاعراد المواعد كرما بني هم وحمدهم في البر والتجر ورزقاهم من الطبات وقصدهم على کیر میں حقہ بھیللہ (۱۵۰ ء ۷) و بعد بات بلکہ ہم تکو استوی معد . اسفاصل نیا اسکر میں ۱۵ بھا ساس رہ جنسا کہ می ذکر و اُنٹی و جعدا کم شعود وقدائل انعاز فو اِن اکْرُ مکم عبد اللہ تفاکم نا عہ علیم جنبر آ (اللہ در تا ۱۲)

و لحرب لبى هى عربصه چية ولكايف شرعى بيست متيار حاصه سهى لكل الداس و بر شد بنانى عدر بن حصات رضى الله عنه عدمه قدر كنديه بحكيمه امنى استعدام الداس وقد و ستهم امنيائيم احرا قالها و مقام بحيات عن بدال بحير بن قبضي و ريان عبح الدار بعنصى صدر الما يتبعني تمير أن الواعى لا مو يين لها بحياس ولين في الملا القديم كالدير المالد محوالها في المالا القديم دالمعلى القيالية و بعلى القديم دالمعلى القيالية عن المعلى الديني عالمال عن المعلى الديني عالمال عن المعلى الدينية المناب المعلى الدينية المناب المعلى الدينية المناب المعلى الدينية المناب الدينية المناب ا

و بعدل سای راده له مریضه بسانیه وابس مجرد حق من حقوق لانسه. فد حقله لاسلام تطلق لانسار مسلماک، و عبر مسلم بن صدیف کان و عبو هایه آبها اندین مراه کونوا فو مین به شهده بالقسط و لا یجرمکم سان قوم عنی لا بعدلو عدو هو فرب للبقوی وانقوا الله إن الله حیر بما بعمون فی شدة ۸]

هكدالمير لاسلام في غسعة المقور القررة للالسان

وهکتابمبر پضاهی آماو الانسانیة لنی جعربهاهند الحقوق فراهم نهیة ویکانتها شراعیه فاشم جمید از هی نکصت از فحاست عن لجهاد فی سعین تجعیق هده و حدث فی کل مناحی خیاد لانسان کل نشان اوالله علم

الفصل الثاني في الحرية

التحرية هي عفائل المناقص للعبودية والخراصد العبروا رقيق والخرام ترقية علقها من الرق والعبودية القائدية الإناجة التي يمثر الأنسال من تقعرا والدرب العبير عن رادته التي هي شوو التي القعل والدرب العبير عن رادته التي هي شوو التي القعل والدرب العراق التعبير الحرافة التعبير ا

وفي الصنديج الفراكي مقابلة بدر الجر والعدد ٥ كنب عبكم الفصاص في القشي الحر بالحر والعبد بالعد و لابني بالاسي ٥ [عفرة ١١٨]

ومن الماثورات الإسلامية لثماث لفاروق عمراس الحصاب رضي بله عله المثي استعمدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ه ١

وكما أن الحراقو الحالي من الغيود الديه والعالونة التي تحد من حرالته فهو فضا المبحرر من سلطان الصفات و تعالث التمليمة الالها للتنافذ حسجتها وفي تقرال الكريم الإراب إلى تدريل الله ما في نظي محررات [ال عدران الالق] الي حرامعيفًا من أمر الديب و لحرض على سهو بها وفي الحسب لندوى الشريف العس عبد أدر هم تعس عبد أدر هم تعس عبد الدرائم المساعد الديارات الديالات الحاريض عبدة وفي دسا بهوال الشاعد

ورِقُ دُوى الأطماع رِقُ مُحلدُ

* * *

⁽١) رواه البحاري وادر ملحه

والد كان الإسلام حوهر إلى الد فو حياء الألساء اليعم المكالة و فده الله المنافعة والمعالى الد المنافعة والمعالى الد المنافعة والمعالى الد الله الد الله المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة و

وال هد هو حوهن ومقام لحديث في إسالة لاسلام فلقد لحد لقسرول القرال الدريم سر النشريع الذي حفر تقدره الفلاء حجد تحرير ربية سرارة العبودية والأمل فتن مومه حجك فللحرير رفية مومه واللساء ٩٢] الدائل برق مواد والحديث هذاة في ماكان الفائل قد حري دافلان الفلاء المعادد لاحياء لي عاد لامواد فال كفارة هدا ديات المعادية لها في تحرير رقبة بالحراء صاحبية من عدد الامواد برق والتحريريا

وداك الاسلام بين لحموعة الذي لا تكتمر قامله دووها عالم لايدان له عد حدود لعرب سعران حقى وله استبلطان كل بقسه درد رهبه اللاير الرائد لاقامه فر نصبه وو حداله وشار بعه من الله وو عال ومحيم والولة وعمران الان تكسفه ويرابطيه الاحتماعية الكفائية الكفائية الكفائية الكفائية الكفائية المقاربة المائد عنه والانتوام ولائد م الالاستماعة الرائد من بالله الله المائد الاستماعة المعالمة الاحتماعة المعالمة الاستمام المائد الاستلام عدائد الاستام عدائد والمكانة علم بعراد عدائد والمكانة علم بعراد المدالية المائد الاستلام عدائد الاستام عدائد الاستام عدائد المدالية المائد الاستام عدائد الاستام عدائد الاستام عدائد الاستام عدائد الاستام عدائد المدالية المائد الاستام عدائد الاستام عدائد المدالية المائد الاستام عدائد المدالية المدالية المائد الاستام عدائد المدالية المدالية المدالية المائد الاستام عدائد المدالية المدالية المائد الاستام عدائد المائد الاستام عدائد المدالية المائد الاستام عدائد المدالية المائد الاستام عدائد المدالية المائد الاستام عدائد المائد الم

التي تقف علا تحوير لدن لمرابه و بالاجهال هناسبه حهاد سري بحور الاهم والشاهود و لاوصار فقال رسوله الانم بركه اليي بم وعال برهناسة الاهلام أ فكانت فترجاد الاهلام حروب بدري الاهم و الشعوال من عبرات الاستلام الحاج هي لدي فرعت الاسلام حروب بدري الاهم و الشعوال من عبرات الماسيدة الحد هي لدي فرعت على هذه شاهوال بوعيد ستاهما المراب و الاجام ومن لاستاها باره حم و لاحثم على الاي مرضية على الاي مرضية على الاي مرضية على الاي مرضية على الاستام الماسيدة المناب الماسيدة و على حوالا هده و الاستاد المناب الماسيدة و على حوالا هده المناب ا

مقال

الدين الله المعشر عامد المجاملية من شاء من عبارة العمار الى عبارة الله ومن صليق الدين إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام،

فهى رسالة تجرير وتجرير لان ساء التجرز بالجرية والاحتيار المجوير من عدادة لفياد ومن جبيق لذنا ومن جبوء كهالة لا إلى

فالحربة والتحرير غنى حوفر ساله لاسلام ولان افامه لاسلام لا بشعور لا فى أمة كان ختصاصل رسوله ي وشريعته بالمبد للحرير الاءم و نشعوب و ما دوله لحراسة الدين للحرو لهذه الامع والشعوب...

ولا شعوال لشرق الدرافيور الإسلام عبا بركب هذه الطفيعة من جعالله اللحد المصراطية في موكب فيواهاته وإراعية بوائية والانتجار الإنقال بعقباته بعد في قلوب هذه الشعوليان

후 후 후

⁽۱) رواد الدارمي

⁽٢) زيراه الإمام أحصد

⁽٢) رواد الإمام أحمد

ورد كاست الشرائع سابقة على لاسلام عد يعيرت بالمحلة و برحلية و لاحتصاص بقوم من لاعه م فلقد كانت عليه لشريعة الإسلامية بحريراً اللمه مبير بها ساعيد التحلية و عصيبه لقومية ، و بعث المحيه و الاعوام و الشعوب و القيائر كليباً على الاعه بسعيدة أقافها باسعة وأبداً لكل من يحلص العيوبية لله فكانت عاملة لإسلام تحرير من صبيق فق لعصيبه الحاملية و كان استنقاب الاسلام لمواديث بيث بينوات و الرسلام لسابقة ويصابيته لتي لكنمل بيادير الله الواحد الى لتصابيو مادير باية و لهيمية على مادين يديد كان بالماتحر سرامن التعصم الشار الله الحديثة و بعث حديد لادوات الحرية في شريعية ليان المدونة الناس من علي الدين عليه الدين المدونة في شريعية ليان المواتد المناس من المناس المنا

* * *

وكما حاء الاسلام عصم عن إسار اصر القيود البي صبعها لاستنداد و علا.

لاقت الباصة والشراع الحرفة الفياحاء بيفتح بواب حربة الفكر والطرامام بعقل لإسبابي للنظر ويتكر في ملكوت السموات والآرض وفي تاريخ الوبين والأحرين في المصي والحاصر والستقيل في كيف بدأ الحلق ولما كان بحلق ولي البي السبيرة والصبيراة فكان حديث القران لكريم عن التعقي والتدير والتفكر والتكر والتكمة والاعتبار اللي واستنقاره هذه سكات الاستانية بلغمل بكل عا وهليا الله من صفات في المصاد في المصر الاكتشاف من وراع الله في عالم الشهادة من يات وسايل وأسايل المعالم الشهادة من يات وسايل وأسايل المعالم ال

فالحديث عن المعطل يرد في لغيران الصديح المصطلح في تسلعة و العير موضعة وعال الدي هو حير الذي هو الله عقد والعلال في كثر من مائه موضيع وعال للدي هو حيوهر الفقال في سنية عشير صوضيع وعال للدي هو حيوها لفكر و المفكر في ثما لمة عليا موضيعا وعال المقته الدي هو لحدول علم المشاهد إلى عدم العيد الدي عشرائل منوضيعا وعال الديات الدي هو المحلوفي المعورات و المستقدية الدي هي العيد الدي من العيد المي المعارات الديات الديات الماليات الما

. . .

وكم تجاور الإسلام مجرير طاعات الإسمان التي مجرير الشبعوات من لاستعماد فيقد تجاور تجريز الدين كالوامعيون الجرارا التي الدعوة للحرير « لارقاء

لقد طهر الإسلام و بصام الرق في سنة لحريرة لعربية و قنما وراها معام عام و بابع الهسوة وبمثل ركيرة من إكام التصاميا الاقتصبادي والاحتماعي بعام بنسالتربح وإنا بطريا الي المحلط الذي طير فيه الاسلام و حسابا الروقة متعدده بالعلم الإمداد بالهر برقبي مراهير بالحديد من الارقباء فالحروب العدوانية والعارات لدائمة و بفقر لمنافع والعجر عن بنداد لبني والحرابة وقطم تطريق وأسوق النجاسة التي تعج بالصفار الحلوبين فتدناً وفتناب كانت من المعام الاستسنة بكل الحمامات من المعام الاستسنة بكل الحمامات الدائمة الد

قلما هاه لاسلام وقامت دو شه باد پنة خرم و كفي كل ستانغ و دو قد سي نمد بهر الرفيق بالجديد و مريد ا ووسع مصيات بسانيهم اعتما هيب بي بدس عثو الارق، وتحويرهم س وجعله عنصرف عن مصارف لاموار لاسلامينه به سه وصدف السلامين وعدما جها الفلال كفارات لفده عن الدور هي بحرير لارفاء وعدما سر ثم سبب و بين الوقيق وعالكه في مصعم و بسرت و سبن ودعا بي حسر معاملته، والتحصف عنه في لاعمال حيو به الصبح لاسترداو الاعمال حيو به السبريفات عند فتصادب يرشا بيه الواعم الاعراد بعال كال مورد سر موارد الاستعلال!

ونقد وقف مشريع لإسلامي بالأنتسرماق عند ساري بجرب مساروعة وتحدقا وناب ليمانيهم مع نساري لمستمنان الدا وساراغ الهدة الخالات المصودة بعدد العن والاعداء الأفادة القيلم تعين كفروا فضرب الرفات حتى ادا الحسموهم فللدر الوناق فإما منا بعدً وإما فداء حتى نصع الحرب ورازها الأراسجيد !)

ست هو الحار لإسلام في و فع العجرات سرقيق و هو إلحار لا تحسب عنه من قا سي حيث عسم السيشيري الاستبراغاق بعد السياح دولة، و تحول سعو كان و ما فيها الصاف فيصد با و حثما عدا معقد و ما كنا و سرله الاسلامية بنسب على حاليه في ظن منهاج النبوة والراشدين ا

* * *

ا ولا رها هو فعام لك الهام ياليكام ليجياكان متعلقواهي الرابد الكي ساء الها لفلساعية السائلامية حي بارسيا للك الأالر الله الفساء الاستلام اولعد بلك ملابسات هذه بنشاة عنى ربياط بحربه بالبينواية رشاطا عنيه يا فيليه التي شراك لحدر فو بالا بيحث في ه العملية هي لتعدرت بني حدث بيونه الأموية عن بطام بحكم الاسلامي، والصراعات اللي حدث بين سيلمبر حول هذه منعير لا وهر العائمين بها مستواد ن عليا الحاسبون عليب المهم حدر محتارون؟؟.. أم أنهم غير مستولين؟ كليّا الوجريد ولا حسد عليهم در مستوري محدرون المناهم غير مستولين؟ كليّا الوجريد ولا حسد عليهم ديم مستردي محدرون المناهم غير مستولين.

ولفت تعمر با نصره الأسلام في الحرية عم معرات كتبر من مصلف باوالانسانية الفكرية الإحرى عالمانية في المصرة الأسلامية حسرورة من المصرورة بالانسانية وهريضة الهنه والثليف شرعى والحب الألب علمان المقاول المسانية بحور الصاحبية الرئيسان عليه المقول المسانية المانية والمستخلفة الرئيسان مانة المشابلة الارض ورفع معامة حتى على وبلائكة حالمة واستخلفه على ممان مانة استخلف الارض ورفع معامة حتى على وبلائكة المسانية المانية الم

و تحریهٔ فی لاسلام هی صروره استیاب لمصق لایتان ولیست بلایستی سیلم وجده و عمرات الحصات عندت بیشکر استعیاد لیاس ، مثی ستعیام ساس وقا، ولدیهم آمهانهم خرار ۱۳۰۰ کی الباس الدین بنجیهٔ عیر میلمین

و کی است و مدس هو علی و وال سایتید الاستان می معریر الاسلام بدارته الصنیر سی لاعتقد میینی شاهد علی بقد سر حرب الاستان می کل میادس جموع حلی هو المعیاره اصال به لامنسر کفره پین الدس فلی علی حرب شمر می الاعتقاد المی الدی الدی می در معیوه می الامتقاد الامتقاد الامتدان علی حربشم می الاعتقاد الامتدان امتدان الامتدان امتدان الامتدان الامتدا

سس حتى بكونوا مونس دانونس ١٩٠] نقد ردانله سناس بهدى و لايمال الكه حس بهم مع هده ١٧ رد لاجمه المدية و لتمكير و لتمكير على بنصبر لاسلام للحربة الإنسانية في كل الميانين .

كياب تمير الاسلام بمدهب في نطاق الحرابة الانسانية والعام والمدودها المعًا المعرد والمدودة الإنسان في هذا الوجود...

عالانسان جنيفه عن له سنجانه وبعائم عي عمارة الوجود و من تم في حريث هي حرية الحديقة، وليست حربه سندهد الوجود الله حر عي حدود بكاناته الحديدة له و لتي لم تحلفتها هو و عو حر قي اعدار سلالسا الله العدوان الوصلوعية الحدر جنة التي ليست عن حديثه و ديونره و بيستعصلي بعصلي علي بعد بله و ديونره و بعديده هو حر في خار شواف و رعد ته و ديواله الدي قد لا تكو الاست و سيعه م يصبعه هو الالوروث ما كان له إلا أن يثلقاد

ثم به «مجلفة و توكين وحمال لحرم الذي يجب النظر خبريثه في هار عقد و عهد الاستحلاف الأنهى أو دي تمثل لشريعة الأنهنة مواده وبدوده وأمراه العليمة فهي عقد وعهد الاستحلاف والتوكيل.

ود كان له سنجانه و تعالى تدسيجر للإنسار طو هر انسبعة وقواها الشعرج من لعنوانية لها فوته عداد م و الداخاء ليد فوى الإنسان وقوى المسيعة لتمترج حربته بهد التسلحير الشامل فيه الم لحبيعة التمارة عبد لكون بالارتفاق كل مرفق مسلحم للعارمو الأخر الامر الدن لجاء ما لاستحيام المعالى لا تسام عبد للعارق السندول المسلم المحربة الذي لا نسام عبد لقامل المهال بالارباد

* * *

العيد الا تحمد عما الم إلى الأم إلى سنة الحديد السائم و سنة الأم و العام له و العام له و العام الكولة الأرسانية) طبعة القائمرة سنة ١٩٨٨م

الفصل الثالث في حرية الضمير

من الطواهر التي شاعب في حيات الفكرية على العقود الأحدرة، طهرة تصديق بالراي المجالف وحكم غير المحتصين في عمال فكرية الاعلاقة للخصصصيم العمي بها وقياستها لعمر التعايير التي يحدال لغالر بها " والدهاب في صديق تصدر تفكري إلى حد الحكم بالكفر على هولاء المجالفين "

و محطی من یصن ال فده بسلوب الردی، و عف علی بعض الإسلامیین» بدین بکفروان نفر من «العلمانیین البلت ال سلاح التکفیر فدا ف صبیح مشاهر صد بعد من فضائل لإسلامیین، توجهه صدهم «نول» و مؤسسات الوسس مجرد کتاب و مفکرین ۱ الامر الدی بدعی الی الاحتکام آنی الإسلام السالکلمة سوا، فی هدا الامر الحظیر

ورد كان سلاما فد علمه المعرفة الحق على السعير الى معرفة الله وال لاسلام هو الحاكم على سرحان دوران بكول على مصرفات الرحان - إذا يتكلب طريق بحق ما يعيب الإسلام ومن ثم فين على محتلف العرف الدين يد فعول عن الإسلام دفاع الله فتى فتين مساحتها عن عراج على البحة والمصافية من حراستكمار السعة يتلقعون صبيع هذه الدية الشهوية الدعود الفاسلة والديية من حراستكمار السعة الواقع والقانون في محتمعات السعمين الله عليات العرفة على فدلا لفصية الدعوق الله لاحتكام الى الحتكام الي الحق على المحتول كدانمثل في صبح الاسلام عراب الماء والمي فكر علامه وعلى بطم المراق والمن بقدة العربيق العربية العربيق العربية العربيق العربيق العربيق العربيق العربية العربية العربيق العربيق العربيق العربيق العربيق العربيق المتداد بالمياه العربية العربية العربية العربية العربية العربية العربية العربية المتداد المتداد بالربيقة العربيق المتداد بالربيقة العربية المتداد بالمياه المتداد بالربيقة العربية العربية المتداد بالربية العربية العربية العربية العربية العربية العربية العربية العربية العربية المتداد بالمياه العربية العربية

● دارد سنده و بعالى يعيد بعرانه المربع تقرد و وحده و حده ساعه و و سود سود بالحكم على بعدا و الصناس و المشاق و لقود الانه وحده صناعت بعدم شعيم ساعيها لم بعد شيئة عن دلك لاجد بناه و به بها الدين من الا صراح في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن لقى بنكم السلام نبت موما بسعون عرص المحياة الله أنها فعد بنه معالم كثيرة كديث كنم من فين فين الله عبيكم فلسنو النابية كال بدر بعملون خيرا ﴾ [التساء ، 42].

وبقد وقف شه بفسير بقوال الكريم و علامه بنام هذا بدوجيه لغرابي والموتبطية لايهية وقفة ، باللاية فقالوا بدا أراض ها التوجيه الايهي المرابعة باللاية فقالوا بدا أرائم ها التوجيه الايهي المرابعة باللاية فيرالحكام بناط بالمطاهر والموادر الأعلى العصة والملاح المساوير فياسة بدايند بنجيفي لعبادة غير الحكم بالظاهر مراأ).

هعلی لدس بقلدی لکهانهٔ لکسته د سم لانتلام و تاکست مه فعیم اربیدو لله علی لاسلام الدی بم تحفظو کتاب و بم نفتین عثومه از م بکدو فی فکر د کست واحدا ۱۹۱

وعلى اعداء الشريعة وأنصدر «التعريث والنشوين بالنعبة سمصدرة العربية ... يطموه ال هده «الصلعادر» لينتاس الاستلام على شيء اولان لم قلا هنجه فيها على الإسلام؟!.

● ورسون الاسلام، آن هو الذي بشعلم منه النهج و لقسود مي هد المقدم عدد ماه دعر من صبحانية بحدثونة عن توساوس الني حقلتهم بيشكون في حدو هر سير و محور التدين عن بالله به الشم بحرع بسون الله به الله و م بنهر هم و بم يتصيد مواقف الصعف سوحة لالتبامات بر وصف حالهم وقلقهم بفكرى "و شكهم اللهجي" للبحث عن سعن عقد بالله عدرات الايمان و فلحص لانتدار" وللله وحوفره فقي الحديث لبن برء به يو هر برة تقور حاء تقر من تصلح به بي السون الله بي الله عداد بالرسون الله العداد على الدوس من بني و با تحد في تقييد ما تتقلم به والله ما على الارض من بنيء و با تحد في تقييد ما تتقاهم حداد . يتكلم بالمات المناطعة حداد . يتكلم

الفرضي الجانب لأحكم الفراالق المارات الأصفار الكتا الصارات

به المتحالهم بهاري بنشير وقد وحدثموه ؛ فالوابعم فيفار «الاحسريح الإيمان ، تاك محض الإيمان (^(۱))!

● وإنها بشهيرة و حاسمه قصه بلاد الحديث لدي رو ديميه أسامه بن ريد على مع على المعتبار سور بنه وي على سرية قيصيدنا الحرثات مكل من حهيبة فادركت رحلاً بقال الاله الالله فتنعيثه فوقه في نفسي من بلك فيكرية ليسي و ح قفر الأقبل الاله الالله و عبله * قال قبل بارسوار بله المدفانية حوفا من لسلاح قال أفلا شقفت عن قلبة لتعلم الاله الم الاله المدفائية حتى تمييت أنى أسلمت يومئذه (١).

و مام هد الدين بدوي والوقد الإسلامي الجامع يقف لامام لدووي ١٣١هـ ١٧٦هـ ١٢٣٣ م ١٢٢١م) وهو يشرح صحيح مسلم هدمول بد كُلف سمعمر بالعاهر وما ينصق به بلسال و ما علت الميس لت طريق لي معرفه داعته.

فعلى ساير لم يفقهو نبيح (سالام في صبيات لفقاعد عن علم المكام و دافش القرارات ال لتقو الله في هذا عليج سال تعير به الاسلام؛ أميار على عير دمن الايادات

وعلى لدين تكليون بلانسلام وتبيحة تقصيم الفائد من لاحظام و تصابش من الفر رات أن تعليزوه على هذا للهائير الفر رات أن تعليزوه على هذا للهائير المعرفة على اللاسلام الحكس دونيس في حكم الرحال، ما ينهض حكة على الإسلام؟ إ...

● وهاهو حجه لإسلام بو حامدالعربي [٥٥٥ ٥ هي ٥٥ ام ١٩١١م]
بعيم اسابي راهد النهج لإسالامي لم يكن سيجيرد فكر يطري و يصاك راسيرام
حصارة وصبعه أعلامها في الانمارسة والتطبق الدياء والأموال مر المصبين بي
تكفير ما وحد لإنسان التي تنب سيبلاً عال استباحة الدماء والأموال مر المصبين بي
القبية المصرحين بقول لا له الاالله محمد رسور الله حجا و تحطأ في تراد له كافر
أهون من الحطأ في سقك محجدة من دم مسلم (٦)؛

⁽١) حديثان رواهما مسلم والإمام أحمد

ر؟) رواه مسلم وأبو دارد وابن ماجه والإمام تحمد

⁽٢) (الاقتصاد في الاعتقاد) من ١٤٢ طبعة القاهرة مكتبة صبيح جون تاريح

وعی عصر دالحدیث مد استه و بیدا لیخ السلامی بعظیم فعید مانطه و حدم راعده بعرب هو مورانیو (۱۸۷۱م ۱۹۲۲م) بین بوعف السلام و به مده و بین انکهامه بکسیة لعربیه این راعیت بنفسیه خوا حکم علی بعقائه و حسمانز بسری مام لاحقیات الإسلامی احدیث و لایر بسار بلارغر بشریف السیخ محمد عداد (۱۳۱۳ ۱۳۱۱م ۱۹۱۹م ۱۹۱۵م ۱۹۱۵م) لیغو الله مرجعی سطیعه و لا بنفاضی و لا بلمحی و لا بینج الاسلام دانی سلمه علی بعدای بوله لاحکام و لا بسوع و احدیث و لابیخرة علی بند. حد و عدایه بریه و بد عدای و بد عدای محمد و عدایه بریه الاحکام و لابیس عی الانتظام سلطه بینجه سوی سحه بوعمه المحسله و استوی سحه و عمله المحدول میشور عز الشر و هی سحه موی سحه بو محمد به به ایکور عبها بین اعلام علی احر میمان محمد میامی با هم با داخل مستوی و بازشد و بیدا ششیر بین مستمین و عدای مر خواعد حدا مراسیم به با دخت می می استوی می مداد می می داخت و بید حدار علی داخت

فكان في هذا لفكر الوجنة مشترق للاستلام في هذا للوصيوع العلم معه فين الإخلاص من «الإسلاميين» ومن العلمانيين على حد شود»

● س وماندا لأندكُر كل بفرقاء من تعسار سنمة الواقع والقانون وعن بعاد اشعرنت، والتبعية للعرب في العكر والمسوب ماندا لاسكر كل هولاء تعرف عنهج الأزهر، تاريحيًا، في مثل هذه الأمور،،

لق حاء حير س دهر دعى عنه واحد س عنداء لا هر ، هو الرحوم نسبح عني عبد دوا ق [^ ۱۲۲م ۱۲۸۱ه ۱۸۸۱م ۱۹۴۰] ، ، عوال بم بعر بمشوب محام مسلم عبر بارنج لاسلام نصوص دعى بالاستلام بير لا وله و البارة رسول السام روحيه وليسا حكمًا ولا فيد وله و الدالام مثله كمير المستدينة لا عوالان شمالة تعمير المستدينة لا عمير المستدينة لا عوالان شمالة تعمير المستدينة لا عمير الا والله المستدينة لا عمير الم

ا دعمان کادیک بلاد م محمد اداد در در ۱۳۰۰ از ۱۰۰۰ حقیق استفاد ادامه میرو استهٔ ۱۹۷۶م

و عسما بدسدی لا هر پومند لیده ادعوی و حدیا و تابقه لفکویة التی نقصید هذا ابر عم قد پرئت من ای انهام للرچل فی عقیده استواد فی دلد حیثید حکم اشت قدید کنار بعثماء و ماکند الامام لاکتر الشد - محمد الحصار حدیدر فی کنابه [بعدی کناد السلام و صور حکم] رات کننه المدی محمد بحد الصعی فی کنابه [حقیقة الإسلام و أصول الحکم]

بن وکار بسیاهو اکثر م الارهاره علمانه علیمده می استه ۱۹۲۱م نکسته (فی بشیعر الجاعلی) و بنیه سامیه می انفاء صلال الشفاد یکار کی علی تعصل من قصص القرآن الکریم؟!..

قدد عن مقرال الكريم الى العلية المدوية السريقة الى منهج على بديجه ممه لإسلام واعلامه والدى حسدته موقف الأرهر الشريف عدر بدريجه معريق كد مقارعة لحجه بالحجه والدعوم لي الله بالحكمة والموعطة الحسية و منجر علا المنجراح من لكهانة والسلطة الديند أحى لحكم على لصيمائر و تعقاد والأهمدة والقلوب..

وعدم أصبيب بعض الفضائل الشدية في حركة الصحود الإسلامية المحضرة بيراء الحكم على عقائد السلمين بالكفر وعلى محتمعاتهم بالارتباد الى الحاملية الكان الارفر في مقدمة من تصدى لهذا الاستراف عن نبح الإسلام بالنقد والتفييد والتوجية

تك في تعاليد الإسلام الدين و الإسلام الحصيارة مع هذه بقصيه التي تعين أن برعى فيها الجعيع هذه التعاليد لتي إساها الاسلام مند إسرال وحي تكتبه بنين على قلب الصادق الأمين، عليه الصلاة والسلام

8 8 8

ان صوق است و مهده الامه التا يكمن عنى الانداع و الاحتهاد و التحديد الذي تصوع به مشروعها تحصدري التميز عز المشروع التعربي كشرط صبروري سماح حهالها التدس لوصلع هذا للشروع في اللماراسة والتطليق

ویل هد النبلاء المدمثل فی صلعو الاسوا و صلعو الصدار لفکری ایر حدادکفتر للجالفین الله ماها عدی اعداء الانداع و الاحتیاد و التحدید،

فليثق النه الخلصون والعاملون ومن مختلف الفرقاء؟!

الفصل الرابع في الحرية الاجتماعية

عناماً يكون عنوان هذه لتحث ، هو مقترح عننا الم تحتره تجن دهو إنشاء. والحرية في المعلمع - علائد في الناء من شارة لتصنط بتنتهدف الإيجباح.

على الإسلام ديد وحصارة الاعرق والاتعبير بير «الشعاب، وبين» برحان» بدين تحاوروا مرحلة انشماب والابين الشعاب وهم التكور، وبين الشواب الإباث عليما يكول الحديث عن «الحرية في المحتمم» بالله لأن «نشباب في مفهوم العربية». وهي للنب الإسلام هو «الفتاء والحداثة» أن يدايه المرحلة العُمْرية بتي يبدأ فيها عادة طور يتوع الإنسان السلم سن «التكليف» بالواحداث الإسلامية فرادية كاند أو اجتماعية تلك الواجيات.

قعع «تشنان» بندا «تكلف» الإنسان ، كانسان الما فرضه الله عليه من و حيات ولسلمر هذا التكليف دون تعيير على امتداد مراحل العمر المتميرة، ما سلمر امتلال هدا الإنسان لشروط هذا التكليف السلوى عن دلك مراحل الشناب والرجولة والكهولة والهرم، الخ

هدا عن لصبط الذي استهدعنا به انصال بطاؤ العنوال

* * *

⁽١) انظر (القصريس للجيط) للغيروز أبادي و(استان للعرب) لابن منظور

أى عن بصرة الاستلام ديدً وحصارة بي حرية لاستان لاحتماعية و حرية لاستان في مجيمة التي تعيير فيه ما مينا و تعييفادي بصرة معيير قيد بالدين مصوصية ويد بمرجة بميرة وينته حصوصيتها عن حدلاف لاستلام عن الدين البيماوية لاحرى بوحدة بط البيم ليبية ليناسا حميقا فال مرجة في الدين البيماوية لاحرى بوحدة بط الدين الديناسات حميقا فال مرحة في الدين و مصدر هذه بحصوصية هو الدين لا ياسلان ومن لم هار المغربة و الدينات و الدينات و من تم ها الدينات و الدينات و الدينات و الدينات و الدينات الدينات مصار بي الدو فرية و بعينة على مصدر ها الإلهى الواحد والتاليين بالكت الله بعض من بعض و الها اللي طوعت بحصوصيات حصارات معينة بيشرات بين الدينات و الملامي فيه الدين بدينات و الملاما عن هذه الدينات و المدينات و الدينات بدينات الدينات و الدينات و الدينات و الدينات و الدينات و الدينات بدينات الدينات و الدينات و الدينات و الدينات و الدينات و الدينات بدينات الدينات و الدينا

(١) مكانة الحرية الإنسانية في فلسقة الإسلام،،

(ب) وعلاقة ذلك بنصرة الإسلام المتميزة لكانة الإنسان في الكون

(ك) والتمير التعادلات الذي هذاه الإسلام لكاله الانسال عي معلمع

فيانف معص الأصنواء على قدة السجاك الرئيسية منى بكوال معالم بعا فيسعه الإسلام في الجراية الانسانية نامل الانجداد والسبيين حقائق هذا الموصوع

الإسلام والحرية

مى بعدة لإسلام الى مقدمات لحداد الأنسانية صدور يابها، وحاحياتها وتحسيداتها بامح شمير بين الثوانات والمعيرات، وعي مقدمه الثوانات بشي معر الإسلام الحفاط على عربه شرعته وحية الحفاط على بحياة الحداث عن الاحتماع لاستاني و دين و لدين لالدين لغوانيس له موضوع التحقق في الوجود،

واحقاط على الحياه في اللمور السلامي ليس محدد حفاظ علي الدياة المحقوق الألسال وإلى والمنافو في المدالة المدالة

شب هي فلينفة الإسلام راء الحياة، والتي حفيت القصاص المقاطّة عليها هو عبن الحياد مع ولكم في لقصاص حاة با والي الألبات لعلكم تبتوت الاستورة ١٧٩] و لتي شبهت قبل بنفس بو هذه نفش لجميع الإمن قبل نفساً بعير نفس و فساد في الارض فكانما قبل الناس حميعا ومن أحياها فكانت حادثان حميعا إلى الدة ٢٣]

* * *

وإد كال هد هو مئال لحد صاعبي الحياد في فسلعه لاسلام عول الحفاظ على الحربة لإنسانيه هو لها قريل من الحربة النصر لاسلام هي تقريب ئد وي اللحياة العرب عراف هي لحف ط عسها وعلى مقوماتها حفاظ على صرورة السالية وليس على عجرد حق السالي بحوال عداد التي التنازل عنه.

و داكات لحريه هي تقبض العبيرية و كان المجريرة هو تعبض الاسترقاق عنف به عماء باسالام على العله المحكمة عي حام شريعة الاسلامية تحرير برسة في عنو برغيق كفاره عن عبر لحظ هو عافي برق والعبودية من معنى اللوت، وما في اللعنق والحرب من معنى الحيامة الشمر أحرج

من الحداد نفساً انسبانية مقتلها خطر معينة، كفاره عراد بالشخر على تحياد نفساً إنسانية أخرى يتحريرها من موت الاسترفاق وتعيارة الإمام التسفى - أبو البركات، عبد ذلله بن احمد (۱۷۱ م / ۱۳۱ م) ه. حاته، (أي القائل) - المأخرج نفسا من حفية الأحياء الرمية إلى أحر نفسيا من حفية الأحياء الرمية إلى طلاقيها من فيد بوه كاحياتها عن فيل إلى لوهنق محود بالأموان الراقيق محود بالأموان الراقيق محود بالأمران عرام في كان فيد فأحييناه على الديناء ۱۳)

بريفيد دهب لإنسلام على هذا الدرات لي الجدائدي اعتبار فيه ال حاربة الأنسال. الاحتماعية في

را الاعتمام بشائون محميعة والإسبيام في بسلاجها وإنسلاجها المبيالا في منهوض بعريضة الاعراب للعراوف والنهي عن الكر

(ب) تنصم علاقته بالأشباء عاهر خلال بنها وعاهو خرام

رحاره لندريز بالله وصافاته واملكاته من القيوب واعلان

اعدير (سلام حربه الإنسال لاحديث عنة هذه وقي هذه بدا يو الاحديث عدد الواجب الذي تمثل وتحسد فنه حماع إساله حاتم درسل و لابدي، محمد بن عدد الله والله في القرال حريم عن هذه القيم باعديا ها حماع برساله الاجدة بدي أوجي بها لنه سينجانه وتعالى بي سحت وقاء أبيه بكرسة و بدي يسهون برسول اللي لامي بدي يجدونه مكنون عندهم في أنوراه و الاعين بامرهم بالمعروف ويجاهم عن المكر ويحل لهم بصباب وبحرم عيهم الحائث ويصح عهم إنسرهم و الأعلال الذي كانب علهم و (الاعراء الالالة)

قحرية لانسان الاختماعية التي في فرنصنة البينة وصروره شرعية اعلى للحو الذي تتلخ لهذا لإنسان ال بسيم في سناسة مصمعة وللمنة عمران ليثله ورقامة

⁽١) [مدارك التنزيل وحقائق الداويل] . عدد . المسمى حجد المن ١٨٨، طبعة العامرة ٣٤٤ هـ [قي تقسير الآية ١٧من سورة للمداد) ﴿ وَمَ قَلَ مَا مَدَ حَدَ عَدَ مِنْ مَا رَبُّهُ مُسْلَمَةٌ إِلَى اللَّهِ ﴾

سالم «بعر نص لاجمعه» كالعيل «الشورى » عيم وكرامة لانسان وتكريمة الح إلى هذه الجرية بحاور الاسلام بيانطاق الحق الو مسابوي الفريضا» وكالدا حارج بها من اطلب فر صر العبير الاعتراد والدي على فيوضر العالمة «لاحتماعي والذي هو هم وكد من مروض العبر الارابطة فرضر بعيل بديفع إثمة على لامة جمعاء

ىكىدەن مكانە ھريە لايسان الاختياغية عى قىنقە لايىلام

مكان الإنسان في الكون

و عد عرف لفكر الأنساني و بطبيعات مناهب عدة بمدرت عن موقفها من منابة الإنسان في فذا الكون ومركزه في هذا الوجود.

- قامل مدهب والقلسفات من راء منك الحقيق السناعي دكي يحفق رفعه وحلاصله التي لفناء ومشلاسي والدونان الفناء في الدائد لإنهيه دكما عبد بغض مناهب لتصوف داء لقداء في تكل و لاماء عند كما في الدرف بدائا القداء في تدرف بدائا المدية ومن عدلك فد وصبعت تعديث الحسيد و تصغير عدة ومارة الطهر ملدات لسبب كمر تب لتتقدم لإنساني على درب لخلاص و لارتفاء النفس والروح على صريق نفاء والإمحاء إلى
- ومن الد هب والفلسفات من وقف من هذه القصيية عكس هذا بوقف بداه معتبى أصحابه الدرعة الديرية التي رائد في الأنسار الليد الكول ومحور الوجود الأنهاج تنصر أو يم تعترف للكول والوجود السياسية الدول ويقد عرفت الأنسانية هذه بدرعة منذ القدم فيرانية منذ التودل القدماء من بنكر الله ومن جعن الأنسال المنازهة الإله فكانت النسبة الإله في حشيقتها صورة من صورة من صورة من الدعة الديه على التهدائة.
- كنامه عرفنا في لذرائ السرفي القديم القلسعة العبوصية Gnoshessin الأصول لهبينية النوبانية الاعتمام مثل من علاقة بعرا بالشرق بفكري التعريب تقديم والتي بدائ بعرا اليبمنة اليوبانية والرومانية لتي بدائ بعراوة

الإسكتار لاكبر ٢٥٦ ق م ٣٢٢ق م) ١٠سر حيا بعواريث معرس وما شبيم و باديات الشعبية الإسرائيلية

ورعم بعديع الصوفى لها والعنوصية الأن عثمالها العرفارات تى المداع مر المحافدة الروحية بدائية صريبًا للمعرفة لتى فى الخلاصر الوليس لإيمان بو سمة النص أو تعقل الرعم هم تصابع الصوفى للعموصية الان المدهنة بعرفاني والله ت قولها بيوع من الوحدة الدي للوحود في حافها شديدة العرب من صحاب بيرعة المدانة الانها عدما فالب بالتحسيا والحلول التيم التي الليم تسمة الأله اللي سألية الإنسان، ا

ولقب خاصت هذه بعنوصیه صراعات باریخیه صند بیادت انشارق لسماویه هغیشت نفاه عقیدهٔ الموجود لدی کثیر من مناهب المتمحمة او صبعت دات انشیء دی معص من مدهب الاسلام التی قال صنحانها بیدا اللون عرا آنوان و حدد الوجود

 ما لإسلام عى صوله الحوفرية وسالعه اللية وعى مداهله للى لم لعدشها لعلوصية علقد تحد موقفاً عتميرا عى عصية مركز الإسلال فى لكول ومكاله فى هذا الوجود.

فالإنسان بنصر لاستلام، بيد الحقير الساعي الي القناء والامحاء وليس نسيد في هد توجبوت و بما هو و سعائين هدين الموقعين المحرفين الماسيد في لكوال دول أن يكوال سيدة و به سجرت كل طاقات الصنعة وطواهرها الانتكوال السند عصو في شقامية معهد، و بما يتعامل وإياها بسلطة و سلطال الخليفة و توكيل والناشد عوائلة استحامه وتعالى السيد عطيق لهد الوجود القحريبة بيست عدما وهوا كديب ليست معلقة وإنما هواجر حرية الخليفة والنائب والوكيل القاعل و تصالم الحوية في اطار وتصور وحدودها الدود عبد الاستخلاف والتوكيل».

دلده في الأسلام في مركز الأنسان في الكون و بنده في فندعت في فحسيد توع ونطاق حرية الإنسان في المجتمع الذي بعيش فعه ،، ر الانستان في تنظور الانتسلامي هو المحلوق الذي كيامية متنافعة عني انتسال المحلوقات التان فليهم اللالكة الميريوان إذا والله كرما بني الأم واحمدهم في اسرار أسجر ورزف هم من نظيات وقصداهم على كبر فيس حلف نقصالا ؛ [الانتراء ۲۰۰۰]

وهو التحلوق على كارمة حالمه بالعديد عن الدال التكريم و باته المتقد حلقة علقه واستقود الحمر أماله الأستندار والمحرية والسيسونية أو عاراتم للكلف أدوال سائر المحلوقة. أو إن عرضت الأمالة على السيسوات والأرض والحبال قابس الديجمسها وأشقص منها وحملها الإنسان ﴾ [الاحراب ٧٣]

و هدی بیدگل می شرود ده در ۱۵ مات معقد سخر الله به خوی تصنیفه و قواهد و منافی به به به و به بروا با به سخر لکه ما فی است، به و با فی لارض و سبع عبکه بهیه طاهرة و باطله و من لدس من سخت دل فی الله بعیب عبه و لا هدی و لا کلیست میسر به اعتمال ۲۰ از محر الله و سخو بکه با بهار ۲۰ از و سخر الکه بشیمس و انقمی دائیس و سخر بکه بلی و اسهار ۱۰ بر اقیام ۲۲ ۲۲ ۱۰ و هو با با سخر البحر البحر

شاه سه الله كله وصلعه الأنسان كأرسة وقصله على سامر مداوي المحلم الله سحر لله الطلقة وعواقم بالعلم الدى تسلم فيادها بمعرفة مو معلما الكن الألكون لسيد الفرد صاحب فور العصل و تجريه الطلقة في قد الكون وراده يكو ليكون لسيد الفرد صاحب فور العصل و تجريه الطلقة في قد الكون وراده يكون وراده المحلمة الذي تسعي لأنجاز ميهم المحلقة و التوكيل الله وإدافي رائك بمحلاتك وين حياعل في لأرض حسفة و السفارة الآل عواد به الدين فيو منكم وعملو الصاحب المستخلفية في الأرض كما استخلف بدين من فيلهم وليمكن بهم دليهم بدي ارتضى بهم وليبدمهم في الأرض كما استخلف بدين من فيلهم وليبدكن بهم دليهم بعد حوفهم أما بعدوني لا يسر كون بي سيك رمن كمر بعد دلك فأولئت هم لما المستقول في ليراز داد) الاستحادي الله ورسونه وأبعثو مما جعلكم مستخلفين فيه فالدين منو منكم والفقو الهم احراكير الداد الداد الداد الدين أما منوا بالله ورسونه وأبعثو المما جعلكم مستخلفين فيه فالدين منو منكم والفقو الهم احراكيران الداد الداد الداد الذين منو منكم والفقو الهم احراكيران الداد الداد الداد الدادين الما منادين منوا مناله والمناد الداد الدادين الما منوا الله والماد الدادين الماد الدادين الماد الدادين الماد الدادين الماد الدادين الماد الماد المادين منوا مناله المادين الماد المادين الماد الدادين الماد المادين الماد الماد الماد المادين الماد المادين الماد الدادين الماد المادين الماد الدادين الماد الم

ذلك هو تهج الإسلام ومدهبه مي الحرية الإنسانية.

رفع مكان الحربة في فلسمته بلكور صدور دشر عبة وقريضة بيدة بساوه مع الحدة الولم يغف به عبد برجه الحق الدن يحور الصاحبة اليسار عنه دونه شقيم ولا تحربم ورفع مكان لإسبال عبي سائر المحبوقات وجبعد بحربه هي معيار عصله وسند بقصيله الكنه وقف بمكانيه وبيداق حديثه موقفاً وسطّ الى موقف عدلاً الفهو سند بين المحبوقات والمسر سند توجود وحربته بيسد حربة الفعال بديريد الذي لا يبدل عما يقعل والبيا على حرية الحبيفة والديال والم على المديرية المحكومة بالشريعة بيود عند بحلاقة وعقد بدوكير

ورد كانت بيا هي مكنه لانتان في الكور البعد الانتظام ارتصاق خريثه فيه فلا ندوال تتسق مفها نطاق الخرب الاجتماعية: الانسال «سلم في مجتلع بدي يعيش فيه

الحرية الاجتماعية للإنسان

وكما احتلفت مد هب تفكر حول مكانة الإنسال في هذا الكول فنقد حتلفت كذلك. و تنغا للمد حول مدى و نصاق خرينه الاحتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه

● فالمستراكية كما فرانها و عرفيها الجيميان الفرنية دقد منفلا حرية لفرد و بند ثراتية على حساب الحمة على عليه على حساب الحمة على عليه كل لحرية للحالف و بندو منها بست الفار عامة المحموع من تقلم و المسابق و الشراعية الاعتراف الحيل بقد و حسف بست و حكم به المسعر بور من أنباء مثب فقالوا السلبان و حد من الرواد الحربة لحجيفية المحتمد الداري و بشراعة كل يتاهد و ترواح كل فكن وفي بنالا الجرقة فد يحتفر الإنسان بال لا وصرائة وينكف بالله في سلة و بطعن على شاراته قدوماته الانتهام وعهر المنادي، النبر بقدم عميها حداثهم الفاشنة و الاحتماعية المحور ويكد

مصدقته الوسطة سلامد متعدد معد وموالد السوار للمربد الوسط الدان لتعداكم فه ارسطّاء رواه القرمذي رالإمام ألعمد

ما شاء في دينا، و لا يفكر أحيا و لو كان كالخصومة في الرائي أز ا يبغض شيبًا من حيرامة لشجصة الشي كان قولة صاءر عن لية حسبة واعتقاد صحيح ا

وبعيدال عنرص فيسم شعين (١٣٨ هيد، ١٣٢هـ ١٨٦٣م . ١٩٩٨م مندهب السيرانية العربية في المدرية الفكرية العربية العلى هذا التحق الشياعات متعبيات فيسان «كم من الرمز الإمراكية على مصر قبل ان بيلغ هذه التدرية من المحرية ("

ام في حال و الشروة والافتصال سيال هذه الليمرانية العربية بشنح وتعمج لنفرة الحرية المصلح بالمراء الذي أناجت له تملكه باطلاق ما يشاء الفيلي شاعة يعمل وتدعة يمرا ونبيح به حثى خربة ال تحرق ما يمثلنا من أموال!

وكما بدها هذه المسرولية على دوي المدرية المطلقة الى حداعات المعدد على المتقدم مصالحة على المحموع الري بحدرث لطبقتها للورجورية يطع حد الانتصار النفى الدورجورية لكصفة المحصمية الاحتماعي الاهداعية الاصلامية المائدين الدورجورية للاعتماعي الاحتماعي الاعتماعية المعدوع والمعتقار الى الوسطية يشعر هذا بهى الغطا للعطا الأحر القراد بنفى المعلوع والطبقة الادابية بدوالسطة الصراع الطبقى دمن الانتيان الدلاقية على حرية من إلية نشجاز الأن الحرية الانتعرف الحدود!

ونفس الشيء دهنت لبه اللبدر لية في ليشريع فالهنئة بتشريعية لتي حثارها الشعب، تحمل الصلاحية الطفة ليعمل الحربة الطفة عن لتشريع حيى يو سيت من القو دين ما يحل الحرام، يحرم الحلال، وتنفى ثو بد الشوائع لالهية فهي لا تعرف لحرية الإنسان حيودًا..

♦ أما الشمونية التي عرفية الغرب بشفافًا عنى البيرالية ورد فعل بها عامها لم تحرج عن هذه الفلسفة عنى الحربة، والتي تطو الإنسان فيها العبان الفقط بحارات بني لطبقة ببالاً من تحدير المسو لية التي العرب وفي مقائر الطبقة المالكة التي الحد اليها النبر لدول كان المحيار الشمو بين للدرولية إرباؤ الأحراء المع لفاء لوقف المتعرف.

۱ فاستم مين الاعسان الكانبة عن اعراب الله وتحقيق دا محمد عما الاعتباسية بيرواء سنة ۱۹۷۳م

لدى لا تعرف الوسطة و ساى يدهم والصواع إلى حدوثقى الآخرة قالحموع ينفى الحراء و لترويث موتمع طبقة الأحراء ودويتها على أنعاض مجتمع ودولة طبقة الثلاك.

عرفت مذاهب الغرب الفكرية عده الفلسفة في المرية الاحتماعية للإنسان، تعبيرًا عن المغت لذي حفل الإنسان سند في توجود عسيد توجود عبر منصور إن توضيع على حريته أية قيردا .

علىفرياجر الجرية لتى لائتفى ولالتعمر لدرية تلموع الالمحاعة جرد الجرية يمثى لائتمؤر لفرد لى مسمار صلم فى ترسر الالة لاجتماعية

و بعقیص جیرے دیں وابدہ علی عدر العربی ، دلا تعرف لدوقت حسی بعلی لاحر و بعقیص جیرے لاسلام و بماحیات تدعیہ فوسعة من سبر آبه علی سور بدوں عمدہ یکوں سبت و بدمار وابو ۔ ، و ولا دفع بده باس بعصبهم سعص لفسدت الأرض ولكن الله دو قصل علی العالمی ۱۰ بعرق ۱۳۶۱) ه دن بدین عاتبوں بانهم طعموا و ب لله علی بصرهم بقدیر (۲۰ لدین احرجوا بن دبارهم بعیر حق لا ب یقولو رئیا بده وبولا دفع الله بیاس بعضیهم سعص لهدمت صوامع و بیغ وصنوات ومساحد بدکتر فیلها الله بدائل بعضیهم بعض بعدر بدائم میں بصرور بالله بعوی عریق ﴿ اللہ علی بصرور بالله بعدی بالله بنا کنتیسرا وبیضیرات بله می بصرور بالله بعوی

عالاسلام رفضًا منه طلاق الحرية لاجتباعية بلانسان فدرقص, طلاق العندي لأدة الصراع حتى بعقى القطب تقيضه اعتبس الطوب الانبقى الورجوارية علقة لافضاع بتقيم دولة الطفة ومحتمع الصنة التورجي اليها ولا الانبقاء بعروليا إذا طبقة المورجوارية الورد المطوب السلامد

ربعمن للدفع بالانفيد عني الرائي عرضة عنية المديدة الاختماعي عن هذا لعرش على عدالة الإنتقاع عن المديد العرش على عدالة الإنتقاع الموارد الاختران في بقد مع هو سبيد لي عددة الثوار رابير المديدة التوارد بير المديدة التوارد بيران المديدة التوارد المديدة التوارد المديدة التوارد المديدة التوارد المديدة التوارد المديدة التوارد المديدة المدي

وهد النصاو الحدد جربة لاستان كفراه عليجموع وتحماعة عامونا وكصفة عيوفامن لعبوات هو النعبير عوالدفد الوالت الذي راه لاسلام مكان ودرجة للاست عن هذا لوجوان سند من الكور الكنة بس سنده والناهو لجليفة والنائب والوكيل عن سيدهذا الوجود،

و بعد دهب الاسلام في ميدان المكر دات المنفد الذي ريده في عدد و الاقتصاد و الاحدماع فليس لفرد و لاحدماعه الربيد ب تعارفت عليه الأمه من مدم و عراف و لا ما أمنت به من شرقع و معتقدات الكما لا بحور التحماعة الرابيجيز على حديثات و تحديدات المدعين المحددين المهناك الثواباء و الاصول البي بمثل المعالم والحصاري و تحديد و مناه المعتمدة الفومية للاعة او بني تحسد المحدود العربطة الدهنية المميز و مشروعية الحصاري الحاص الله هذا الثواباء و التي تحديد و الاصول الكوار الاتعاق و يمين المعتمد و الشروعية الحصاري الحاص الله عليات المعتمد والهدم والشفاق

أم «بيعيرات و«لعروع» « بسط و الناهج و الروى التو بيمانو بتعاير عرفاء والندرات تفكرية والسياسية والتي تحديثاً ويرشحها كل فريق سمملاً للمفيق الثوانب، و« لاصور الديه موضوع لمدرية وميدان للاحتهاد بدي لا تعرف لمجر ولا القيود

و بحل عدم بعطر في لامار التي سعة مفكر و الاستلام بلاحثها، الاستلامي بحد مصداقا عد شاهد لابيلامي في حربة الاحتهاد وقع حدود وبطاق فياه الحرية فتو بب ليس وأصوبة الامد فيها للاحتهاد اللهمالا احتهاد بيجو الحرائيات بالكلياب ما لفروع والتي تشمل الدولة وسياستها و محتمع ورا رته، و مال وتسبية و لعمران و برقيبه و لبعه و بعيبه وكل شبول لديا و علومها و مبائعها الحالم الدي يتبل سبيل حرية كي يثمر الإنداع في هذه الميادين،

وكياب بحيل فيما هو «حاكمته الهيد»، وقفت عند «عليد الأماة و الكاندة و المعاصد لتى تمثيد في «مشريعة» وعيما هو «حاكمية بشرية حمليد الأماة مصيدر السلطة والسلطار في لفروغ والحرثيات والنظم والمؤسستات والنظميقات والدامي إطار مقاصد الشريعة وفلسفيها واروع بهجها عهد لأماء حرة وهي بو سطة محبهبها وقده الرأى عنها وممثلي مصالح طبقائها اتحتهد في عقه واقعها، وعي تطويره وهي سن لفوالين لتى تحكم حركته الكن دون ال تحرح من طار الشريعة والمقصر مفاصد الحاكمية الإلهام أو بلغدى حدود الله بلجلين الحرام أو بحرام الحلال عها حرية الحليفة والمائد والوكين المحكومة للصاور عهد الحالالة ولدن عقد عيالة والتوكيل

. . .

و مثل دنك بحن واحدوه إدا محتما عن أهراب الاحتهادات التي روح موقف الأسلامي عن القصية التي شعلت العقل الإنساني حول «الجدر و«الاحدر» ومدى و بطاق حرمة الإنسان في هذا الوجود...

قلا الليان قالوا «بالتحير الحالص» قد أصابوا في التعليد عن حقيقة فيسفة الإسلام في هذا اللقام - والا الليان بو همو دحراً لا تعرف حريته الحدود والا القيود فد أصابو كبيل - وإنما هو عوقف توسطي، عمل عن فلسفة الإسلام

فأنت حراء تلب هي المقبقة الوضوعية واللموسة الكن حربتا و حبيرت البسب حربه الفادر على كل شيء والأالدي يفعل ما يشاء وكأنه في قراع الباتكتارات فهما ولكن من بين سائل لم تصبيعها أنب فاحتنال المحكوم بحدود هذه لندش بثي لنسب من صبيعات وإرادتك حارة اهاره حقيقة الكن هذه الإرادة بحارة هي تُمارة الحليما ونعوامر ومؤثر لا ليبيه مو صبعت وسوء أكانت حولت و عي تعليد من ورشه و لا تستميع صبعه أو تعليمه فاليا جميعا تسهم عن طوير از دتياء حراه، وتحديد مطاق محريتهاه!

سن فحرست بسببه و بدر حر واكر حو حدود ورد كنت الحرية لاستان مصاحبة المعردة بتى تحدر بها ويرب وتفعر و د كات العوامر الحيطة والملابسات مصاحبة هى الفير المالية بدر هدير العالمية هي الفير المالية بدر هدير العالمية هي لدى تحدد بعدو حرية الانسان القالمية هيا ليسبب بقيضاً بدائقة و الوابد و ما هو حداكم الإطارها و مداها المها حرية المها حرية المالية المحكومة بقدر لبيد التعالى باريد و حدم الله فيسبوف الإسلام بو الوليد بن رئيس [١٩٥ هـ ١٩٦٥ هـ ١٩٦١م ١٩٨٨م] بدى الطار للبعدير عن مدهب الإسلام في شياء من المشكل فقيل الدينا فوى بقدر بها أن مكتسب أشياء هي صداد بكل المكتب بنائد الاشياء ليس بقم لناء لا بده به المناشعة بناه لنا من حارج وروار العوائق عنها كانت لا فعل المسوية السائم بالأعراق حميف بإرادتنا وموافقة لاعقال التي من حارج ليا الوهاد لا وهاد المعالى التي من حارج الها بوهاد لا وهاد المعال المناشع بن الاحراج الهي بعير عنها بقير الله المناشية بالاسلام هي التوسط بين المحراء المناشق والاختيارة الذي لا يعرف القيود؟

وردا تحق شكا مقاربة بدر الدائمين هذا المذهب الإسلامي في الحرية والاختبار ، عن بدك الدي رأى أهبه أن الحرية بطعه هي حق لانسان عبد و حدول عي بصمات الحظر المعنوصي لدي بعض بداهب الاستلاميية بعولي بدب ومحدد بده عالما منه لانه بالحلول والاثمان عد أب الى تابه لانسان والعوى حريب المعدة وعلى هذا المدهب يعبر فيستوف وحده الوحود الشبح لاكسر محي أبدين بن عربي [11 مدهب يعبر فيستوف وحده الوحود الشبح لاكسر محي أبدين بن عربي [11 مدهب يعبر فيلا منابع لعلمه و به بم يعبر الأمن تغير الساف أثنا سبعبعله المعامل لانسان هو أبدي حدد علم أبد وحضاء والدي حدد عم الدو وحضاء والدي حدد بدا

اً من الله ومنطح والمحافي عفسر بنه من ۱۳۲۱ ۳۰۰ ال المصفود فالسيم منع الحافات المامية المام الما

العلم أن لقصاء حكم به في الأشب ، وحكم أنه في الاشبرة على هم عمه مها وقبيها وعلم لله في الاشب ما عنته بغلوجات منا هي عبد حي نفستها المداخكم لقصاء على الاشباء الأنها المانحية على لتحمير المانح فير المبانه التي تحكم معها المان بقيضيه الها عليدية المانحية الرابعة أن المحكوم عليه المانحية الحكم على الحاكم محكوم عليه للماخكم به وقله الا الحاكم مان المانحية المانحية

هك بلغة العبوطينة منبع على عمايات الله الله الله الله المالية على حمايات الله الله المالية المالية المالية الم

* * *

ورد كانت لرونة قد وصنحت لوقف الاسلام ساحرية الإنسان الاحتماعية وكلف أنه العدال جعن لجرية فرين تحدد المرقف العدل الموال توسيط البن تحدد و لأصلاق بأسلست على ال مكان الانسان في قد الكول في مكانة لطبيعة الحرافي إطار عهد الاستخلاف...

و د کال عقام لا نست سستقصاء به صبره البوعة الإسلامي من هريه الإنسال في مصمع بكل السارين والرائشكلات البايت كلفي باشت بالوهر هذه الموادين والمشكلات...

● فقى حرية لاعتماد لبنتى شبير دلك الأحماع التعقد على نقصة الاسلام لحربة لإنسا عنى احتيار العنفد لبنتى والقرال لكريم عدما علواله ﴿ لا كراف في بدين فيد ببين الراسية من لغى - [ينقره ١٥٠] بم يكن بصدار عن محرد الاستاماح ا لكريم مع بدين حشاروا عير الإسلام بابنا وإنماك الإمتراعر الانساق لعسافي في

ا بر غولي العصوص الحكم من ۸۰ از ۱۳۰۰ بر بلك وتحقيق داري الفيلا اعقبهم السعة. التقاهر مسلة ۱۹۵۱م

قصدة شعر حلى يستحيل بالكون طرعة الاكراد فالايت، دفي عرف الإسلام وسور بصديق بالقد بله درجة اليقين وسور الاحتدار حرالا سنير بي بحصير فد التقير بالايت الولادوهنة له حدة في حوفر الداير، في عرف الاسلام وهو فد حد التمر تعظير السايلا لي معرفية والتعلن بوجودها لار الإنمال بالله حوال والتصويين والمائح والتهافية والتعلن بوتالوسول ليي حده ليد والتصويين والمائد والتصديق سرسول بالم والتوقف على المصديو به حده الله المنافية المنافية والإنتازية والا والدوالد في التصويين المائد الما

وهد لانتصار لاسلامی تحرب لانسان فی لاعیقات لیپنی لانده عدم قدس به بکراده الاحرین علی تشین بالاسلام و بید غویرنص کدند، کراه بد تا با عرصت به انوسته س و بشخول اینی ریزند منها تعین لایمان خوی استیاب م تامل قبلین فالده بندر لاسلام معاد بازید! و سنه و جهده عی تنجب عن سدر و دلائل الاهند ، قاد بین لوسع دول بعضیر و جاءته اینیة و از اینتلاب یقی لایبلام باشیعا اسلامیا با می استخین لای له لایکلف به ساالا رسعیه و بیمتم فی لایبلام باشیعه ما لا بیمان و دفید و از ما ما لا بیمان و دفید و از مام محمد عدد و ۱۳۶۱ م ۱۳۲۲ هی ۱۸۹۹م د کرم قلود افال می هر السنه در سای پستفصی حیده عی لوصول بی نحو شم بم بیمان بیمان فیون د

یکی خاکال لایم رو الدین دوستینینا لعفر افقا میکنار بعثر او داکار انتیان دینجریزه لایسان من العبولیه بعثر اغیار ویتجفیفه انتیاء لایسان الکه وریقاده نام من لاغیرات دفوامن غیراک در النجام لاجیماعی بیمجتمه لایسانی از شد، قبار الاسلام بیدم من جسانه مراض است و به الالحاد من بشار عدوای مراضه

ا « لا عمال الكامنة بالأغاد سختے علیہ ہے " نیز " ۱۰ سناء تحقیق ا البردی عمار کا صنف بیراء اللہ اللہ ۔ ۱۹۷۲ م

وإشاعة حرائيم لأعه التي صبح عبيا وهو هذا لا يحتجز على حق و لا تتنفص من حرية، ورسانجافظ على ساس بنظام الاحتماعي من الاستقطار با ساعد فيه الأفاد والامراض الله لا يكره المرضي على بنس با - الاصلحاء الآنة لا يريد لفاق و منافقس فقط يريد منهم استحث عن دواء من صبيم قدر الطافة والانبيار عراضحاء له ورسولة وتفويض الإنمال باعتبارة الإساس الراسة للاحتماع الإنساس الراسيد

● وفيما يتعنى بنطق الحرية الانسانية ارادالانهال وانتروات الاحتماعية الله السلام قصى التمنياء وبما حدولا، ووقف للوقف العدل بين طلمين المعتدل بين تطرفين حريبة في التمنياء وبما الإسلامية الدولمة وتابيقة من العطبية حدولاً عن يمكن حمعة وتابيقة من العطبيل حميف عادل علله والدس مستحدول عنه منكية لرقبة الحقيقية حي المال هي لله وبالإنسال فيه منكية المقعة المحارمة وطبعة احتماعية ثمنح تمنيته والاستمناع به في حدولا عبد الاستحلاف وللتبنية على هنا المعلى والموقف وإشارة الى عدد المسته الإسلامية في الموار كالب والمنتية لقرال لكريم عصطلح المال المواد في سمع والموقف المراد عن سمع المال به وإلى صمير الفرد عن سمع بالله وكانت بالله التي تعلى الأوالاص وصعيفا للأناها والرحيس المالية الدي حلى لكومة ولي الأرض حميسف الها والموقفة القرال المرحين المالية المالية على المراض حميسف الها والموقفة المالية والمالية و

فالله سنجانه وبعالى قو مصدر هذه لاموال جعيف، حنفها و واعها في سنبعه وهو وجده مالت الرفية عنها و لاستال من حيد هو انسال وييس كفرت و صبغه مستحف عن الله في هذه لاموال استثمارها بالعمل المشروع ويحو منها مكسكية منفعة ووضيعة حند عيه ما تحقق كنالته وقق العرض والرحة رجاء الحثم وحمه من العلى والشراء في في العالم والعلل موسيل على هذه الوسطيلة في حدرته ما سنة والاقتصادية هو العاصم فلانسان من الهنوط التي دريا الفقرة الذي تقتد الإنسان عقومات حربته، ويسلب منه مصمول الانتماء الحلمية ووطنة وهو العاصم الصادية مقومات من لامة فيكول الانتماء الذي يركز الروات الامة فيكول الهناكات المناه فيكول الدي يركز الروات الامة فيكول

﴿ دوله بين الأعياء ﴾ [الحشر ١] الآمر الذي يعربيم بالصعبان بو سطة سنطار الذل ﴿ كَلَا إِنَّ الْإِنسان بِعِيمِي ﴿ الْعَلَى اللَّهِ الْمُعْمِي ﴾ [العلق ١٠] وهذا لطعبان الذي مشة كمثل اللقراء عدو اللحرية الاحتماعية للإنسان.

هك توسط لاسلام، لحرب الإستسية راء لاموار والترواب كو حياة من عمد الاجتماع الإنسائي

● وإن «تقصيه التي تحسيب البعض حاصة بالمرادقي المحتمع الاصبة بعرير المراة وعدى الحرية لتى تاحها لها الاسالام القيدة واحدون أبدت البعدة الدميرة للإسلام

ر الحداد لا يبكر از باريحما لاحتماعي قد سادت عي كثير من حقيه معالم «واقع» ببكر بلكثير من «عدد «الثل» ما تجعلها عريرة علي الشجعة بكمن والتصنيق لدعيق عي الوقه الانساني تعيش الانسباس المقدم على الشجعة بالوقع، والتد عمل بالماء والدائليمة لشوق الانسان والتاعثة لهمته والحاثة للحدد كي تحد للنبير على دار التقدم لتتترب من «لال

و پس سوی انجازیر من پنکرون را امراه المسمه عما صابها من انتظام کثر مما أصداد الرحال اولدت عبال حدراتها وتحريرها مهمة لا يجادل فيها إلا الكابرون!

ومر عدائمبرا عليه التحرير لاسلامي سبرة بالانصلاق من تحديد بكانه براه بالنسبة طرحن في لاحيث ۶ لإنساني باعتبا هذا شدار متكاملين والنساويون، فمع بنساوي في لانسانية باعاد الصبيعة بن حيث لايونه و لكورة تماير و هيئة، لا تعايز سيطرة وحضوع 1.

وحتی الغوامه لنی بحدث اجرال عبیه کارجه لیرجال عبی البساء ف الجهم مستخدم پر ها بو عامل قبادی و باکل ایر عی هو بخاند با الاسام م بحرم الراق من الفحاده و لغوامه و بنگه حد الها مبادسیا التحقیق دو تشدید البسام کار کام مستور علی می مستث الراسور با از الفراعر الارعاد و القیاده و القیاده و الفراع الدی السلام الکتم الاو اللکم مستور علی علیه فالمسترا بدی علی البسار ع علیهم و هو مستور علی علیه فالمسترا مینی البسار ع علیهم و هو مستدور علیه و الرحل راح علی هال بدته و هم مستور علی مینی با بخکارکم مستور علیه مینی بنی بدی بیان بخیا و والده و هی مستوی علیهم الاحکارکم ح مستول عن رعیته دارای

مالقیادة و نقو مه لیست و مفاعی الرحال دول البساء و نما هم مرتبعه بتمدر المسلعة و تدیر میا بنیا دار فلسفه البحرار الاسلامی بامر ة قدار عثابه در بتکه بن الطبیعی دلکل من الثکر والایشی دفی طار الساق قالانسانیه البحدش بتکامیسم استفاد سیفاد بهما حملات و هی بایات ترمصر فلسعة البحدرین بقی تری المراق و تداه بلایجل، حلی بدار ما کامل فی المبرد اینا الفاد دول المحدد الماد به الفاد به المحدد الماد المداد المدا

و ما كانت فيسفة البحران الذي عنفات العلية في هند هفت صبوره المراه في المحتملات اللي عنف أن الفلسمة في صبوره المسلم للاستمريدية الإسلام في الرومانسية الرومانسية الرومانسية الرومانسية المحترين الإسلام في المحرين القول بالمعملية الإسلام في المحرين القول بالمعملية الإسلام في المحرين الموات المحرين المحرين المحرين المحرين المحرين المحرين الموات المحرين المح

* * *

روء المجرى ومسلم والإمام أحجد

وبعد فإسابعيثر على كوكن حيق الله هلة شعودا ومنائل ليبعورهو وجعن مر دنه في حنفه حدلاف لاسته دالا أول داو شاه تتعجبه لجعيد عجل النشر حة وقحده و كنه حيث حكمته راي واراد الأحد لأف و للمايير والبيع في مصابر المعنى والشراء الل كان لانستان الرائد لا تحد حرجا عوال تصافح الأحرير دون صعيل سختمته ومساح لهريته فك له الامم العربية داب الشرابة متميره والحصاب المحاصة عليها ارائتس كوكيت كميندي دمم الحصارات العربقة الالم بيه الشاعل بين استقير الراشدين مع لاحترام المناب فيناهن من تحصوصت الحصاب والإسهام في تنمية رصيد المشرك الإنسائي العام

و بهده بروح بكون روية بنمير الإنسلامي في انتظ التي خرية الإنسان في المجتمع مصدر الراء بنقطر الانساني الامصدر لقصر او التنقلاء اا والله أعلم

* * *

الفصل الخامس في نموذج التغيير الاجتماعي

كثيرة هي وإشكالات التعبير الاجتماعي وال

كر كبرتها، عبد التامر اتحظها عابده لم اشكال العود الذي بيمثله و تحديه دعاة هذا التعيير.

فهد للمورج عد للعصر هو تحصيره العربية سوء للمعد البدر بي فعها عدا قوم أو التمط الشمولي، عند تخريق،

وعد بنعض لاحرابجد للدوناج تصبيقات للبلغاء وحاصلة للنف عصبر للمعود والتحلف في الحقية لتى سيعبر فليم لماليا وشليط آل عثمان

وتنحل وبالشبيب المعصرات الامتال على شاه الحقيقة الحصع بديدا الكثير

● قادة التعليم الاحتماعي اشكار من اشكالاتا ا

هاسين مهرمهم ليدرمه حصدرة العرب فداعو التي طلاق محربة في تكوين الأجراب السياسية ، دون أية ضوايط أو قيود، حتى ولو قامت بعض هذه الأحراب لشاعو الي ما نصاء م و نصال عند ساب لامة ولقد عبرات عن على لا تحاه كلمات قاسم مين [١٨٨هـ ، ١٣٢ هـ ١٨٨ م ١ ١ ٨ م التي تعول من تحربه الحقيفية تحتمر إبداء كل رأى، ونشر كل مذهب، وترويج كل فكر الله ...

أمه سين سهر مهم «شمونيه محصورة العربية حجيهم بدعول إلى حرب وحد محتكر التفكير والتقطيط والتنفيذ؟! على حين بحد دين خلطو بين هواريث التاريخية السارقية في الاستقداد وبين القرار لإسلامي المحقيقي في خيلتها الاستقداد لذي بنيت به أمنيا عبر باريخيه الطويل المبلغوم الريابة والأوامات المعتبية فأنكرو الدراعية المقا صبة للسلطة ومشرو عبائية وروا في التحليما الاستقالية الحروجة الحراث بدرة والا

ولغد عفر غولاء وهولاء الروح الشريعة وبصيغات لصد الاول بلاسلام بوكي

صدروره لاته و سی سایل ای می الاصنور التی و صنعها بسار ۶ سنخانه وتعالی و بنی کنملت بیسام توجی ایر ارسور علیه لصلاة و اسلام این انفاق علی ان لإسلام هو امرحه والعبار والاطار والحکم و فکرته لاعه انتیان تو توجینها

ربه ورباحة بتعدد و لاحتلاف والاحمياد في الفروع ومنها كل بديتعني بعمران الحياد الدنية والنبول محتمع والدولة في للسباسة و لاحتماع والاقتصاد

عبي الله المهج الوسطى المشاولية والدى يركى حتماع الاسلامية والوقط السريط الليبر لية ولافرط الشمولية والدى يركى حتماع الامة على الاصلام على المعنى تفاقها على المكول الإسلام عو الهولة والمنسق مع اطلاق الحربة على التفكير والمنسوم مصدد عروع والسيس والوساس لنى يراها كل فريق الطريق الكثر أمن وعاصية على شموية روح الشريعة وطنة الحياد الاحتماعية بصابعها

* * *

 وعلامه لانسان التقروة والمان في المجمع والتصنيف منها ۱۰ شكر المراصر إشكالات «التغيير الاجتماعي».

فاسيان ثدي الدير لمه تحصيارة بعريبه ومعهداهان تحمود فقياء بسيلاطين الدير صفو فالسنة دين علم المطالم الأحباعية اللم رحم لها بارتجد عالوا حميعة التي النياد ليه لأضليصنادية الموسطان مع الجبرد والشرابية صدد المحتملوعا واللحماعية ال وعلى لتقبص منهم كم موقف السمونيين الدين بنو اشتهابية بعرب مدعة الي استنداد الدولة الكل مصادر الازراق الدين الأفراداء ودوافع التعوق وحوافق الإيداع ثدى الأفراداء

لكن إسلامت و روع شريعت و فينه لامواز التي خفعتها بنا مو ريف لاوين حميمها برفض هذا الاستقصات و تركي الحمار الوسط الرافض اللواف الانجابي لييراليًا كان أو شموليًا .

ا فالإنسان ليس وجدد مركز اكون حتى يكو له فرد في تلييد بنة وطبعه في مشامو بنه السلطان المصور في حيات الأل يستمو عيها الأل لانسان هو حييفة الله عمارة الأرض وجميع سلطانه وكل سنصة مستمده من هذه «الخلافة» ، ومحكومة بروح الشريعة الإلهية.

۲ ومالت «لرفعة عي الأمو والثرواب هو الله بسبحانه ما حدد و لانسان ما بحور عن ادان والثرود فهي لا تعدو ، سكية البعقة الحققة بعاية تبدية تبدية بديمه عمدرة درص ، و سبعاد الإنسان الامر الذي يجعن هذه لحياره بحل مي « بو شبعه الاحتماعية» للأموال والثروات.

فنهي ابن الوسطية والتوسط بين ميكنة الرفية الطيفة وبين تجريم ليمين وتجريمة الى تمم سلامي خاص في علاقة الإنسان بالأموار والثروات

٣ و حدود حيارة الانسال و منكيثه محكومه بالقدر الذي يحقق له و من يعون الكفيه - و ديون الكفيه - و ديون الكفيه - و ديون العدوف و الذلوف و مكانه محتمع في سنم العمي و الرقاء..

المستون إستان الواقدة الجيارة هي العمل التافع إذا كال فالراد والا فستدله
 إلى تحقيق «كفايت» هو التكافل الاحتماعي الذي يوجب عني الامه دو سجه دوله لا متاية غير الفادرين

الله هو حدو الأموال والتروات و مالك الحقيقي و هو عدو صعبي و سحرها حميعًا بالإنسار من حيد هو إنسال مستنجف عن لله ﴿ وَ لأَرْضَ وَصَعِبَ

ماللكية قائمة ومشروعه الكنها ملكنه المنعية والوطنعة الاحتماعية لتي يما سيه المستخلفون والوكلاء والتواب عن لله المالم المنعيفي للثروات والأموال والعمارة الرميجيشيري (١٠٤هـ ١٩٨٥هـ ١٠ الم ١٤٤ الم على تقسسيسرة لقبول الله السيحالة الإمراء الله ورسوله وأنفعوا مما حعلكم مستخلفيل فيه فالدين عنوا مكم وأنفقوا لهم أجراً كبير به [الحديد ١٧] الماراد الله من هذه الآية هو أن يقور اللباس الأمنوان الذي في أسابكم الما هي صوال لنه الحلقية وإنشانه لها، وربعا منو لكم الفاء وحولكم الاستمناع مها وجعلكم حلقاء في التصوف عيها عليست على أموالكم في الموالكم في أله في

٥ ـ ومار دعن القدر الذي يحقق وكفايه والإنسان ومن بعول واحد الإنعاق في سبين لله أي المصالح لعامة الحققة لكفل الامة وقويها ومنعيها عمارا عن هذه الكفاية هو العقوة والقصالة يحتل إنفاقه الأويسالونك ماذا يُعقُول قبل العقو كذلك بُسِنُ اللهُ لكم الأيات لعلكم تتمكرون إلى النقرة ٢١٩] عالعقو الإحماء أتمة التفسير لا الدي يحكيه لقرطني [٢٧١م ٢٧٢ م] هو الما قصل عن العدر المنعني العقوا ما قصل عن حوالحكم، والم تؤدو عيه الفسكم علكه بوا عاله الدي القدل الدي المنافقة الما المنافقة الما المنافقة الما المنافقة الما المنافقة المناف

⁽١) الأعمال الكاملة لحدة س

⁽۲) الكشناف ج ۲ من ۲۲۱.

⁽٢) الحامع لأحكام القران جـ٦ ص ٦١

وهد الرائد عن شداع لحاجبة هو الكبر «الدي سنكوى به حدد الدين بسيدول به وحدولهم و صهورهم يوم لفيامة فر والدين يكبرون الدهب والنصه ولا يتقولها في سدن الله فلترهم بعدات البو (٢) يوم يحمى عليها في نار جهلم فتكوى بها جباههم وحُونُهم وظُهورُهُم هذا ما كرتم لالفسكم فدوفوا ما كنم تكروب أو [النولة ٢٥ ٢٥]

ملك أن جدرة من راد عن «الكفائه اللي بشيع الحدث بركر الثرود في يد مقلة فيكون ﴿ دُولَة بِينَ لا عَبِياء ﴾ [الحشير ٧] الامر الذي يحر بالثوران في صفوف الأمه معدداع ففيل لا بما منع به عني كما بغول على بن بي طائب و فد تحير هو لسبب في يسلح القلة السندة عنيه بالطعيان الذي محققه الكبرة حيكار الثروات ﴿ كَلا إِنْ الإنسان ليطعي () أن راه استعلى أم [العين ١٠٠] .

فيحال سال لله و بياس مستخلفون هنه الكلّ عيه مايكتيه بو سطه العمل بدي يؤديه

الله ـ كما يقول الحلمة العادل عمر بن علم العربي [١١ هـ ١ ١ هـ ١٨١م - ١٧٣م] الهر أعظم، والتأس شريهم فيه سواء .

* * *

وبعد ،

فيانا حيار بنا ال تستخلص من هذه القصيانا التي غرضت لها هذه السطول والتي تمثل تعملًا من «يشكولات تتعيير الاجتماعي» في حيات الفكرية والعملية (11 حارالنا أن تستخلص منها خاتمة لهذا الجائث فإل هذه الجائمة تقول

إلى «إشكالات التعيير الاحتماعي» في حياتنا مرادها الى الحصرين لبدين فتحماعلي امتد حياتها وفكريتها

أبيو فد لغربي الناقص لمائميرة به حصد ثنا من سمت

(د) و شحیف لموروث عن عصد الرکو، رائیر منع و الاحصاط بحصدری سی
 عنشته أمثنا تحت تسلط للمالیك و سلطان العثمانیین .

ور بعوده للمنابع بنعته وتعثر روح الشريعة وعقد لقار رابيساونين واقم منظور بواسطة لاحتنها، مستثنير والمتشرشة بالعقلانية لإسلامية هو تستير لاستفه واقع بمثلمة الثعب الأحمد على الوستانينيين من حقة حمية لاشاكالات والله أعلم



الفصل السادس في أولوية العمل الخيري

لقد من الله استخده و تعلى على الانه الاسلامية بأن جعن سويعيها حديثة شرايع الله التي لدين كما حجيها الشريعة المجتمعة تعمران الدين و تتعاده الاحداد الاستان عدما الصالح التي كل ميديات عدما الاستان عدما السنانية الله في هذه الحياة

و لا كان عصرت بشيد القصد لله الإنجاء كبرى تعود قبيه جمواء لايمه التي لاندر م تحدود الحلال والجرام الدين ء سبعي التي يبيه الاكمان لاسلام على كامر الحبيات لاستلاميا القبيل لقبيل تحتوري الذي بتسابق الكليم، ال على عوالجه عرضيات الا وتبياً بيوانه الهواء الدين براز واعظم مطاهر التعظم السلامية المعاصدات الا وفي ذيك فليترفيل المنافسون التلاميات التصعيل الآل حتى بقد الراب التساء لا الا على هاه العمل الحميري و تفعر فيه و عدا على ترتيد ولويسة حميل بتناسب مع درييد وأولونات حاتب عالم على عدلت الصاح مل لاعتمار على عدلت منها وإندا تحمد مر عدد مر عدد مراد الاعتمار الصالحة ومرتيب لاولونات بنيجا حملي لا تكول هنات هشرو عات كثيره لاحاجاً لي كنرنية واقتفار لي إنجا الدفي سياديل تحل فقواء قيها

و کال به سینجابه و بعالی فید استنجلف لاده ال علق در مینده و استعمارها در هو بیان کو می لارض و سیفمر کو فیها م (هو در ۱۱) بنقد کرم بسیده لادستان و جله محول هده بعمل ایل و سیدر به ماخی لسمه او لارس داونقد کرم بین دم و حمیاهی فی لز و لیجر و رزدادی می انظیاب و فصله دی کثیر مین حلیا نقصیلا که [الاسر دار در در در داران بله سیجر یکی مافی لسموات و دافی دلارض و اسع علیکی بعید طاهر قار باطه دار غیار این

فالإيسان هو خليفة الله استخابه وتعالى اغير الأرض اوالتي سعادته ومستر حسالة يجت ال تقويمة جهود العمل تحيران والتكانات العضاء و الأحسان

وهديدر استان عن مبهاج الاسلام في بربيد الاوبرات في هد بيدان والعن مداراً في الحاج هذا النساول عن توجه حماهير عفيرة من بسلمس وحاصه في السفوات لأخيره الي بدء سنحد كثر من غيرها ومدر عدرها من مشاريع لحدر وميادين لابعاق والي تكرار الحج والعمرة الامر الذي راء من لحدج الدساؤل عن منهاج الإسلام في ترتيب الصالح من الإعمال..

* * *

● الله المعارضة على المواسور بن لبس وسوية لا تقبل الاعمار حتى والو كانت من الصلاحات ومع ذلك قبل الإستان شُعاد تنفاوت على البرائد والاهمية ومر ثم على الأولويات ولنجر للبعيم ذلك من حديث رسول الله يآية الذي لقور فليه «الإلمان للصلع وسلمون شُعلة المعطاقين الالته إلا لله اواد بالها مناطة الأدى عر الطريق والحيام شعبة من الإيمان (١).

ر١) رويد أير دورد والنسائي ويرياحه

و لأمر الدى لا شفافته هو ال المساحد هى تعوت الله هى الأوصر اله وأن المساحد لله فلا تدعوا مع الله حدا ه [الحر ١٨] وهى عدوا السلام لامة من مأليها برتقة التعظيم لله والسهادة بالايدار والاسلام الله لين و عثر أدا سيار الحدي لكأنها «المهرة لارسان»، الأسلامي بنث يدر الامة من الراض في السماء

و لامر على لا شباعيه كليب هو إلى عصل الساحد الدانة سابعي تحقيعها عاصب لاستخلام الالهم الانتجار في عمران لينيا منابقا تجعو للإنتيان سنفاده والتعلم في يوم البين.

وقد عن لله اللحداد وتعالى على مة محمد ."" صلى ما مل عليه س حصوفليات عليمالم يجعل ساء مساحد شرطا لا يعتد لله في للو ها فاحتص رسوله و هنه بال حفل لهم لا على ختها مسجلًا و طبو التحدث رسول لله ."" عن لعمايا لانهية لحديث سي اعصيها ولم تُعطيل حدقته ومنها المتعد لي الأرض مسجدًا وجهورًا «(1)

● بن وحمدي المديب التحريم الذي هو ول بعب وصبح للناسر في الأرض عكان أون مكان عبد الانستان فنه الله التحديد القران الكريم عن عصب الجهاء على عصارية واستانة الحجيج فيه ﴿ تُحمده سعايه الحاج وعمارة المستحد الحرام كمن امن بالله والوم الأحر وحاهد في سمين الله لا تسمورون عبد الله والله لا يهدى العوم الطامس (١) الدين المواه

روا واسجاري ومسلم والبرمدي والتنباش وأبو داود والدارمي وابن ملمه والإدام أحمدا

٣. رواد پڻ منجه

وهاجرو، وحاهدُوا في سبين الله باخوا په و أنفسهم أعظم درجه عبد الله و اونتك هم الفائزُ وب () پيشترُهم ربهم برجيمه مه و رضوال وجاب لهم فسها بعلم مشيم ه [الثوية ١٩١٣] بعر جعمالي لإيمان بالله و التوم الاجبر الجوياد في سبيبه بادر والنفس أعظم دراهمه عبد الله من الدين جمعوا الو الابتدر النفاية بدي و عمد والسحد لحرام "

الها حميف عمار صالحات كن دا النها وسر بم درجانها و فقاد ير للوال عليها شبعاوت المكالسها في سلم لاولوناه اللازمة للسجعين عاد لالله والحدال الارسة للسجعين عاد لالله والحدال الاستلامي عادي المنافع المعالم الله المعالم والحدال المائل الي الله المعالم والحدال المائل الي الله المعالم والمنافع على المنافع والمنافع على المنافع المنافع على المنافع المنافع

فيية سنجية وتعالى تحد كل يوميين، لكر أحقيم لمه هو من يصبح تعظم اليا عظاء في الأنفع عياس والمه تحديكل لأعمار الصياحة لكن حيثها بيها وأكثرها ثوادًا عيده دما سنهمت في الحدل البيرة واعلى الناس وكثيف بكريات عنهم والله الأصرار، وقضاء الحاجات، وتبسير سيل الحياة الكريمة تعامه لدين الفاحدي عيال المه، واحب الحلق للي المه من حسين لتي عياله!"

فیقمر مایکون بوطیف لعبل الجبری می بیستر حاجات آندس و بقد مایکون مراغموم ثمر به لاکتر عدد من نیاس و بقدر مایراغی می دسادلاولویات الأهم فاتهم فالاشر همیه نفدر مایکون حدالی الله، و حدال فی نثوات عبد لله

* * *

الله ال لاسلام قد تميز على عدر دائمة الدين الا يغير منعدر الله الوسويعة لا لكما لا في مختصة وو صرا و تصام و عمر ال الفلكتار ما الرائضية للكالية والأهلم عنه لا للا م الحال اكتفاد الله الحداق الماريث الفلكتام بالاستلام بفتضلي و تستوها الحضيير

⁽١) القرشي الحامج الحكام قترس) بالدمن ٢١ ـ ٢٢ طبعة باز الكتب للصربة

الأناوات التي الانتياج المحاسي شاير عداد دعا دا التي متعلم الدارة الصلا

تقيم مدنى و تشرعى و دريضه عني الأعه الأسلامية لا مة عوست كافيا تقيم التي تدويها لا تكتمر الا مه سير الها بسلمون الاراس الا عالم متواعده على موسيب. التي الارام ما يقيم والتعليم المعالم العلم مي الإسلام مقيمه و مقصيلة على محالس التكر و شعائد العيادات.

ود كده كالعبر معامه سير فيهو الدس ولا يتعرفو فيه م [يسوري ١٣] في و سه كامن الاستلام لا يشابي لا على محسيح بيستكين لشريط بعمر بي سابه معها و يرو هيه و لاء بية البرال فامه بشيعان والباسد والعب الله على بيمو لاعشر ولاي محسور قبني بجعيها خياصه لله الاند ثي لا الم بتصدي شيور الدين و تحقيد شروط الأمن المدي و المعلوي لله سابل له كهيل و اكعير السائد الل و دساسي يتمكيه مر إهراء المعلود بالعبادة و بالشجلا من المعلود بالعبادة من العوادات الديوية المي بحور المحضور في العبادات

المسلاقة خانع لا تصبح الوطنلالة من لا تشجيق فينيا الخصاور الفهراء الا اللشكل يفتقر إلى الاقامة التي شرط العداءات الإمار السنجير ال يتسلى قب العداد الحاولة بالتجشية لنه أو التكسيل لاحساد العارية بناس التقوى كما إلى الله

* * *

ولقد قرب سه لإسلام وعلم ۱۷ مه شده الحقائق في مني - لاسلام الدر يواند لاولونات في عمل تحمرات الموجديا حتجه الاسلام بو حامد بقراني - لاها ه - دها ۱۸ م ۱۸۱۱م وقت الاصام بالتعلق مميريا على تصم ديد وانتظام شدونها وليس بعكس وفي بالكند بغول النظام شير لا تصبح الا لنظام سايا فنظام لذين بالتعرف والعبادة الانتواضل المنهم الانصاحة المال ولقاء الحياة وسلامه فدر لحاجا المراجات الكندوة والمسكل والاقواد والاس بالاستمام لدين الانتحقيق هذه بهم تالسرواية العام ديد شرط بديم بدير الماليم

⁽١) الاقتصاد في الاعتقاد ص ٢٥ طبعة مسيح بدون تاريخ

تتوفير ما بنتهم به شئول الديب ويرثقه به صيق الحياة و حرجها مقدم على غيره ا لأنه هو القدمة والشرط لإقامة الدين المافتة من معارف و عبادات

و درك كان لغرابي يعيب عني اهل رمانه و بنكر عليهم اهتمامهم بالعلوم لشرعيه وإهمالهم العلوم الغمبية والمرتبة عالعمران الدنبوي البادي منه والأدني هو لميسر لإي منه الدين الله عني النغم لني ألعم علينا بها في شكر له عني النغم لني ألعم علينا بها في هذا العمران!.

كذلك و حديد لعايد الراهد المجاهد عبد الله بن المبارث (۱۸۸هـ ۱۸۱هـ ۱۸۲۸م. ۱۹۷۸م ۱۹۷۷م يعضين الجهاء بالسيدن في ميادين الفضل على التبسك والعبدانة في الخرسير الشريفين ويعني من مقام دماء المجاهدين في سناحيات الوعي على دموع العالدين والعكفين في الجاريب ويضوع دلك شعرًا يقول فنه

را عالية الحرامين سو الصرائب العدادة كعب المنافق عدادة كعب من كذار يحصب حدد بداوعية الانتخاب الداديث المحسب

* * *

وبقد صناع العقل المسلم، في علم أصبول العقه دهدا المنهاج الإستلامي بطامًا عن ترتيب أولويات الأعصال وفق ما بجعقه هده الأعمال في النباء العمراني للمحتمع الإسلامي...

ممقاصد الشيريعة لم ثقف عند حافظ الدين وإنما كان حافظ الدين و حابًا من معاصدها لحمسة حفظ تدين والنفس والعقل وانتسل وانان

وفي بحقيق العمران الاسلامي، هناك تربيب لاوبونات الأعمال، بحسب وبويات الاحتياجات المهاب الصرورات التي لا تستقيم الحياة بدونها الأن فعلف بحل بمصابح البيب والدين والدال والاعمال اللازمة بتحقيق هذه الصرور بالمقدمة على عبرها من الأعمال

وبعد بصرور ب تأتي حجيات والتي بودي وجويها الي رفع بصبق والحرج و بشفه عن هياه الناس والعمل لتوفير الجاحيات للي في البريت العمر لتوفير الصرورات ويعد الحاجيات، تأتي التحسيبات الني نوفر الكماليات ومحسس انعام ب

همقاصد «شريعه متعيدة» و العمل لتحقيقها محكوم بمنهاج في «لاو تويات و تربيب الإعمال

س إسدرنا معترب إلى حفظ السين كمقصد من مقاصد الشريعة وحدياه لا يتحقق الا إما تم حفظ النفس و حفظ العقبل عليه أن الانستان العاقل هو الذي نفيم الدين، وبدوعة مأى سون حفظ النفس عثو فير احمياحانها امادية والخبوبة وحفظ العفن عبو فير احتياحاته العلمية والثفافية الايدائي حفظ الدين فالنفس العاقلة هي القائمة بتكانف حفظ الدين

قكم تعددت معاصد الشريعة الإسلامية كذلك تعددت وبغاوتك سراب عي لاعمال المعققة لهذه المقاصد المتعددة

قفى المقدمة تأتى لأعمان التي لابد منها التجفيق الصدروريات اللازمة الإقامة جماة الإنسال والتي بدونها لا تقوم مصالح الدين والديب فشعدم مصالح نديب نفسان المصالح العامة بلدس، ويقوت نعيم الأخرة، وبحل الجسران اللين

و بعد الصروريات ثاني الأعمال المحققة للحاجيات أي التي برفع الحرج وانشقة على حياة الإنسان

وبعد الجاهدات ثاني الأعمال الحققة بشخصينات أي الكماليات لني ترين امول النعاش، و ثرفة خياة الإنسال، وتربد من مكارم الإخلاق

* * *

على هذا السحو أقام الإسلام بطامًا كاملاً ومتسعًا في أو يويات الاعمال

بدء من ثرثيب شُعب الإنمان وانتهاء بعراند الأعتمان المحققة لنظم الحصيارة والعميرات ومرورًا بتعليم هرمة الإنسال للومن على خرمة بكعية وأولوبه بطام المهادية المحتلفة على سفاته الحجيج وعمارة المسجد الحرام وأولوبه بطام وانتظام العمران الدنيوي؛ لأنه الأساس لنظام وانتظام الدين...

٦ الشاطني إلوافقت إ ح ٣ ص ١٠ النجية مجم مجير الدين عبر الجميد صلعة صبيبة القاهرة

و داکند درص کلهاقه جعثبااله سمحانه وبعالی لاده محمد مسحد طهور، دار سی عقر مسحو عصمیر نوس باشود استعده بی لابند و عنی طریق عمر تحییر النصال دریا الاحتماعات الاستان سیم تحصیر وقو المنهاج الإسلامی قی ترتیب الأولویات.

فحیتمانگی هداد مینجدنسه صلاه احداد و حسفه فی دایه این عربی و خوا من لاحیده قدر الجهوا و لامواره لامکان، او کر مصدان از عمال لامیریه پختاب مصارف الی تحقیق و تحصیل و عالته دوانی مثلاو ایر مین لاعمان و مشروعیات التی تستر الجهاد اکراسه لیباس التفامه ما لاید میه الحقط الصلحة و دو مدر از او محصیل بعلم و نشار آل عی الاسلامی الای تنسخام تصورات المسلم عرادیه و دیوه

دین درست لاولوپاه هو سهده اسلامی صبل کی دیند انصیف بدی لا سمین الی د مته را بایتصام د بندالتی نقیم عنها شدا اسپر

الفصل السابع في السياسة الإسلامية

هائر الكنت [لاستلام والسياسة] تحدلار علامات استفهام على علامله الإسلام والسياسة ».

وهد الاستفهام والبيساول شابع في لعكر الحديث والعاصل بن و مداما قمر العصر الحديث

مكن تحديد حفيف علاقة الاسلام دالسياسة القتصلي. ولا البعريف بمصلصحات هذا العتوان

● فالإسلام هو الطاعة لو عيه ، ي لوسسته على العرفة ، من الانسال العلوة الله بحالة بعالة بعالة على سمو بدي وحي به في شريعية السيماوية لي سولة عجمد بر عسالته عنه وعلى سابر لانت و برسن بصلاه والسلام...

فهو ايمان وتصديق فيني، يطع ما حك بيفير الديه وكتبه والسبه والبيوم لاحم وضاعه لله نقصح عل هم الانطال ، تصعيم على مطارسة و بمصيع

● ما السعاسة في عديم سببه التي يدير بيا لايس رحدية لديونه سوه الكند سياسة فراية بدير بيا ها عديد حصر الاستسباعة عنه بدير بيا ديد 5 حديثها الاسترية الم سياسة فراية الم سياسة وليه المحتمدة الاحتماء العظيمة الحكمة لارارة الما الم مكانية سياسة دولته بدير بيا أد دل لا لامدون حصر رادا دائماتوا الولية النوب الدياسة دولته بدير بيا أد دل لا لامدون حصر رادا دائماتوا الولية النوب الدياسة الولية الدياسة الدولية الدياسة المداونة المداونة المداونة المداونة المداونة المداونة الدياسة الدياسة المداونة المداو

والأسيمية العلالات دواية التي تحالف على ببلام العالم وامنه وراحاته وهينة الميثلة وعصالة والمحكومات

و د کان بعبوان [الاسلام والسعاب] تحماطت و او لاستقهام عرالعلاقه سر الدین، الدی هو و حلی سپی و بدرادر استاوان و تشریع ادالی اولین استاسه » التی هی دانیز مدینه نشرت دا عال الاحدیة عمر ها الدستان الی لایدلام عیها فی اساق فکریة و فلسفات انسانیه و شارانع دینیه عبرادین الاسلام

● فقی الفلسفه اليوبالية فقلا، و حاصة می بصور مسمو [٢٨٢ ق م ٢٢٢ و م لفلافه دار لا بها بالغالم كارالله على باد شصور بالبحاء بحالم وقد بعالم وقد بصاق عمله علا بحد و فقط الحهو قد حلق الله لم وأوادع بناء لاستاب الدائية شي تدايره وتسوسه و برنما حاجة إلى شريعة ساماوية أواديل الهي و فيه قا فوقية بناه رابية دامر فرو المديعة ومن ورائينا الفالف مكتف سابه و المحتماع المشرى مكتف سابه و مدر البية على علاقتها بالمدر وسياسه العمر الرئيسي كمثل صابع لساعة صبعها واواع فيها استاد لديرها وسياسها علا مدمل للبيل لسماوي على لسياسة الاراسمي

• وهى الوثنية الجاهلية ، عد طعرب شر لاسلام، كان شصو علاقة بحدو بالمقلوقات قريبًا من فذا التصور الأرسطى

فدوشیون کارو پومیون دیک جانفا لکون و لفاتم الکتیم کانو القفون بنطاق فقیه غیر حدود لحود وریب عیرما جعیوا تدییر خیاتهم تدییره سیاستیا بلاصدم البی جعیوها شرکادتیه فی استاسهٔ والدینر اعلاد انجیق اوللاصدم انسیاسه و بیانیر

و قرار الكريم بتصفيم عددها بتحدث عن انتائهم بالله حالقا الله واش ساسهم من حلق بسموات والأرض وساحر الشمس واضمر اليقولي الله له [العنكلوت ١١]

یکنه بعیب علیهم شرکهم دانه عنیم جعیم سیاستهٔ سایی و بدنیر الاحثماع الاستانی علاصتهم و لاوژر دانی کانو پلخت را مها و پییشترونها فی تابیر السفر والاعامه و شخرت و نسیم و اینیه وانشداد و شخاشه و بدنده و بروا- وانطلاو و لحب و تكوه النج النج على في في هر ينه ما تدعون من دول الله إلى ارادني الله بصر هن ألم كاشفات صُرد أو رادني الله بصر هن مسكات رحمته في حسى الله عليه بتوكن المتوكلون في الرامر ٢٨] الله وحعلوا الله بما درا من الجرت و الأبعام بصب فتائو الهدا لله برعمهم وهذا بشركائيا فما كان بسركانهم فلا بصل الى الله وما كان لله فهو التس الى شركائهم ساء ما يحكّمون في [الانعام ١٦٦].

فالوشيون قد غربو السعاء عن لارض الجيدما متوابيله لا الحاليكون والعالم لتم وقفو تفعله عند للجيق لجاطين تابير الحياة التناللانستام والأوثار

● وفي التصوراتية كارها، سنة من عدا النصور الدي يعرب التدبير لإلهي عن سياسة العمران لانساني و حاصة عن تحكم والإرارة و بسد سنة الدوال و تعتبعات صحيح را النصورات بوالديان بسماوي عند بغيرات عن الفلسعة الارتسطة و حشيد عن التصورات بوالدية، عندما حعلت الحال الثين بالراع النفيم والاحلاق و شهراء بلعدادات الكنية عندما فصلت بين به القنصرات بي الدولة وتسياسة المحتمع والمن العدادات الكنية عندما فصلت بين به القنصرات بي الدولة وتسياسة المحتمع والمن المالية المراء أي الدان عند حقيد مرجعية السياسة عني الدول و المنتبع بالراء و قائدة و مناسبة بو المحتمدات اللانسان وحدة فكار راضاها بالقاسطة والما دولة و يه سياسة بو المن الدولة والمناسبة بو المنتبع بيناسبة بو المناسبة بيا المناسبة المناسبة بالمناسبة بيانات القد وعقب بالدين الدينية عند علاقة المراء المحتوى بالمدانية بعدا والكنام المنتبع بالمناسبة بعدا علاقة المراء المحتوى بالمدانية بالدينية عند علاقة المراء المحتوى بالمدانية بالمحتوى بالدين والمناسبة بالمحتوى بالمحتوى بالمحتوى بالمحتوى بالمحتوى بالدينية عند علاقة المراء المحتوى بالمحتوى با

وهد هو لدى جعن تدخل اللاهوال للصبر أبو والتنيسة بكائو عكت في السلطة الرمبية الدووويا تعصلوا توسطى شبوءا على حقيقة البوقف للصبر بي الأالد المنها الشرحل قد مثل بحاور من تكليبه وسالتها التي هي وحية خالصية بالأنذر عملها الدى هو مملكة السبعاء واحماع مع صدف البي هو خلاص لروح فتحاوات بالمعلما اعتصليا سبعية برمنه السبعة فيصر التوادع الإنجيز لي تجريزها وقصله عن ومالله.

● ولقد جاء التصور العلمائي من البيضة لاورويية الحديثة رياسون على تحورات الكبيسة الكاثو بكه لرسائها عربانها لعيمانية لي حاورات الكبيسة الكاثو بكه لرسائها عربانها لعيمانية لي حاورات الكبيسة الكاثو

الروح مالعنی الفودی و قصید و عود عنه و تقیصل سر قو سیونه و بدید لختمع ورد رو الفیر را دعنطقه فی داد تفصیل می الفضور الارسطی بدین عمر الدات الإنهیة محرد تخلق دور شدید والسیونیه خود و انعمر الفضید السیسه فی تضور المعمانیة شادانیون حالصاً لا علاقه به باشد و فیلیم وسیور السیاب می تضور المعمانیة شادانیون حالصاً لا علاقه به باشد و فیلیم فی وسیفه الدوار و تقدر می تحر محدوم بسیویه شی معلور الا سطی مکتف دانه عبر محدا الی شریفه بند و به تا با ششونه او کیال الانسان و می شمونه دو ه و اعدام مکتفیة ساب پیم باشد فاوسیا سیابالغفی الانسان و می شریفه با الانسان و می شونه الانسان و می شریفه می می داد الدین و حدث بعد می می داد الدین و حدث بعد می می داد الدین و حدث بعد می داد الدین و حدث بعد می داد الان و حدث بعد می داد الانسان و می شریفه بسیمه دالان و حدث بعد می می داد الانسان و می شریفه بسیمه دالان الان و حدث بعد می می داد الانسان و می شریفه بسیمه دالان الدین و حدث بعد می می داد الانسان و می شریفه بسیمه دالانسان و می سیمه به داد به داد و تحریبه عن شریفه بسیمه دالانسان و می سیمه به داد به داد به داد و تحریب عن شریفه بسیمه به داد به دا

 ● اما في الإنسلام عبر بعدلاقة بينة ، و مو دس البياسية كتناسر للدولة و الدينا و لاحتماع و تعمر ب هي علاقة منسيرة عن كل هذه النصبور أن عني رايدها في الانساق الفكرية و علسفية و سبية عبر الاسلامية

فهدك علاقة بدن «الاستلام وبين «بسياسة» لكنها علاقة وسط بين» لأنجاد والامتراج والاندماج، وبين الفصل والقطيعة والاقتراق».

فالتصور الاسلامي عطاق عمل الدات الإلهام الالحقاد منظ على حلوال على الحلوال وربعا لله يصب الربعانة والتدليل حكل عدالم المطوفات ومليا الاجليماع بالشرى والعمران الالسالي وعلى لقرار الكريم حديث عن فد التصلور الاستلامي والاله

التحلق والأمر قبارك اللهُ رب العلس ٥ [٢٠عر م ٢٠] حيق صنحانه له لامر و شامله مع لجمع ونه سميح به الهيامة والمستند والرعاب ٥ لارشاد مع الحلق أنصا «قال قمل رنكما يا مُوسى (٩) قال رب بدي اعظى كل شيء خلفه بهرهدي ٥

1 19 (-12)

و بلانستان على لنصل الاسلامي ، صارية و الدو و منطاعة و سنطاعة و س

فللشريعة لانهنه منحل في المساسة الا ينعي حرية لانسال و سنطانه و سنطانه في شابير المحشام و سندانسته او باشه يصنعط شاه المحرية و شاه المستعدر باعد و بالحالال والحارام الدياني الديان جناءات لهاما فلواعد و المحالي واحكام الشاريعية او او حلها ومقاصدها وفلسفتها في التشويع

ولان الدين هو توضيع إليني تأليب السناسة أعليها تدليل متعدرة والتطور م محكما الساطها بالواقع الحياتي التعلق والشطول والعنا للساريعة الإسلامية العي ستاسه و بديير التعاملات الدينوية المتعيرة و وينطوره عند بدياي و القواعد و المقاصد وعديمه التشريع باركه للعفر الإنساني و التجرية ليشريه الإنباع و الاجتهاب في فقه التعاملات بنسياسات التي تواكب سعيرات و للمستجدات فمقاصد بشريعة و فواعده ومنابئها و حدوده و حكسها توانب وقعه المعاملات تدبيرات سياسية و احتماعية و فيصادية متعيره و محكومة بمعاصد الشريعة و حدودها

فلاكل السياسة كتدالير لليوية هي دير دّلا و لا هي معتصلة و معالر و للدين ومن هد كالله علاقة الإسلام بالسياسة هو علاقة اللمايرة لا علاقة الهجدة و لامتراح الو علاقة العالمة و الانتصال في الشصور الاسلامي هي التالير مدلية المعتبي لها شالر الحلماع لاسلال الذي هو المدلية الاسلامية المسلمة المحكومة بالشريعة الإلهية التالية و من هنا سلملت عني لاسلام الدالسياسة الشرعية اللالها ومدلية بالتصرحية باليابية التالية و من هنا سلملة علماء لالسلام المدلية الشرعية بالهاء لسياسة المدلية في المدلية هو المدلية الشرعية بالهاء لسياسة المدلية ال

فلا هي علاقة «الكهانة الكسعة مالي دمجد ومرحث السياسة باسير فتُنَّبُ المعيرات السيونة التي فصلت علاقة العلمانية السنونة التي فصلت لسماسة عن بدين وإنما هي السياسة الشرعية الى «العلاقة» و«المدير «مهر دات الوقت بين السياسة والإسلام.

فالسياسة لا تقف عقط عندم حادفي النصوص التي حاء بها لوحي الإلهي - في القرآن لكريم وبيانه النبوي في لسنة للنولة الانها تدلير المتعدرات والسنجيات المتطورة دالم و بدأ النظور والعيارات والكان والمصابح والأعبراف والعالات ولكنها ، أي لسياسة ، لا تعاير ولا تحالف ولا تصادم عا حاءت بوحي الانهي واسلاح لرباني و السنة النبوية لصحيحة النبي هي النبار النبوي لنبلاع لفراني

فكل الله بير مى تحقق المصالح الشير عنه العثيرة على سعاسة شرعية السعيد الأحياء الأحياء الأحياء والأحياء والأحياء والأحياء والأحياء العربة والأحياء المراء الأسارة والأماء والنوبة والأحياء المراء المر

الإنساني والعلاقات الدولية . وهي استلامية نقسر ما تحفق المصلحة والعدالة للعاس وتقدر ما تنصيط تقمع الدين الاستلامي ومقاصة الشريعة الاستلامية . بهذا تعتمل «تسياسة» حراءً من «الشريعة» رغم آنها تداع السالي لنشر فقهاء

وبهده لعلاقة بس (سلام وبير البنياسة تقدرت السياسة لشرعية بعقدر الإسلام كبين عندم تقف مقاصدها، كما هو الحان في لسناسة المقصنة عن السبن عند طلب الصلاح والمعج ليسوى للحياد لدبيا و حدها ورب كانب مقاصدهده لسناسة الإسلامية تحقيق مصالح واسعادة الانسان في سبيا والاحرة معاً

فالسياسة لتى لا علاقه لها بالبين قد تحقق بين لفنى؛ او هرد و نقوه و نظلة ما يحقق بالإسبان والمحتمعات بوقاعية و لدرف والحدود بقنصوى هي البدت و نشهو ت تحقق "قارونية بان" ودفر عونية لقود وهنا يكون صلاحها بنسوية مسرف يؤدى لي نباعة وهسران مي الحياد الاحروبة بوم لدس من وسي بدعة وخسران في العواقب الدنيوية بعيدة المدى .

اما اسسياسه المحكومة تماسيرها بالقاصد الشير عدة فهى التي تستهدف سعادة الإنسال و صلاحه عني الدنيا بعبار هذه الدنيا مزرعة الأخرة والمقدمة العصب بدها ولهده الحصيصة حاءعي تعريف السياسة بالموسوعات والمصادر الإسلامية بها

«ستصلاح تصو بورشادهم الى الطريق المنحى في العاجل والأجل و بدينو المعاش مع العموم على سنال العبل والاستقامة (١).

والنها «ماكان من«لافتقال بنينث بكول الناس معه أقرب إبي الصبلاح و بعد عن القسادة

وانها السهاسة الدين الدعمة في الحيا استيا وفي الآخرة فهي تدبير بالأحيم ع الإنساني على منهاج الدين (٦).

⁽١) الكليات - لأبي البقاء الكفرىء طبعة دمشق سنة ١٩٨٢ م

⁽٢) إعلام الرقعين - لابن القيم هـ 1 من ٢٧٢ شعة بيروت سنة ١٩٧٢ م

⁽٣) (المقدمة)، لابن حادون من ٥٠٠ طيعة العاهرة سنه ٢٢٢ اهـ

فهي سياسة تينز سيارهم مقاصد ادير المكون بلدينه كالعبادة استبلا لرضاء للة استخابة وتقالي ، والعادة لانتار في التاوفي لالا د

وال كانت ليبياسة في «دولة لكهانة لكنستة قد راعمو النها الير مديد المعدد الأميان والألمين والعدائلية المداهي والعدائلية المداهي عبر المحدد الألمين والمحدد المحدد والمحدد المحدد والمحدد والمح

قون بدولة بعلبانية استى فى التعبيد بكامل و - كيانه دسمة قد عالد. بشريعه واسمى لبير من معادليه علي الامه بادولة والأمكان بدين و بشريعه فى معادلتها وسندسته ما الصبعة الاسلامية فني دولة لاسلامية عاليه خاسعة فنها سيادة بسريعه لاجية وخلالية لامية به حيار بدر منه باساريعة وممارستها لمستمان فى حدود بسريعة وبيانة بايونه عن لامة مسرمة كالاما بإطار بشريعة وحدودها وقائمة بما فوصت بها الامة من مهام وسلمان

فهى الصنيعة لاستلامية ، لوحيده لجامعة بين السماء ولامة والدولة في السياسة الشرعية للدولة الإستلامية .

* * *

على هي علاقة «السياسة» مـ «لإستلام - وهذا هم موقع - لأستلام» من «ليسياسية وهو موقف مثمير عن مواقف الإنساق الفكرية الأخران في هذا للوصواح والله علم -

الفصل الثامن في التعددية والتنوع والاختلاف

الكل ديو من دنيان و فينتفه من الفلسفات و بندو عو الافك الفيسيفية في روية لكون التي تحدُدُ مكت لانسار في هذه الوجود و علاقته بالهوجو «

ورد كان لانبلامُ دخيل بدديات سماوية برى القادستينات ويعالم بسور والجارة لكل الرجودات.

فاله برى لانسال خلفة لله في الرص حاسلاً لاماله الهامة لعمران حلى "أحد الاراص رحوفتها وريسها الرجامي بدورات النفس لانستانية وتربقي وللساف عليماً تتواران علاقاتها مه العراب واللكات والمحودات

سالت بری لاسلام فی لدات لائیته الطاق الماری بسایر انواع و آبوال المجلوفات فهوا استخابه النبل کمثله سیء اوائل ما حصر علی بایت فائه لیس کدلت

وفي موصوعت موصوع معدده والتدوع المتلاف في دار لوحدة بري الاستلام في در توجود بيا بعرب سعرد باع حديثة والوحد بية بتي لا بعرف ي لون من ألوال التعدد أو الازدواج أو التركيب

و موجود ت و محبوفات و محدثات شوم جمیعب علی اسعید و الاردون و سر شب و لتساید و لتساید و لاردوق فاسفیا به فی کل موجود با حیثه و سایده الاستانیة و عدیدة و لحیرییة بالایه و استان و کرد فی عالم ایکار رافیسه و لد هد و لیوجهات و تصافی لالور و لا جدید و العاد و تقاید و

كل هذه لعوالم براه الإسلام عملة على سنة للتعليبة وعالوال بنبواء وقاعده الاحتلاف.

ليس باعيبار هذه معدديه والسائنوع محر احتبار بشري وحق مر حفوق الانسان و بماناعيبارها وهانوان الداكم وحود توجود الريبية من سان للوعي سائر المخلوفات الاتبديل لها والاقتويل ،

* * *

ولان لابتلام هو بين وتنصبه العنادية التي لا تعرف لشابيات خدفصية شائيات بدير والدنا و الدين والدولة و الدني والاخترة و الفرد والمحموع، و الدات والأخر ال الجرية والمستولية

لان هذه بوسطته لإسلامية الحاصعة تحصيحُ من من ها و عماد هذه المناسات عناصر الحق والعدل، فتولف عليه موقف وللظّ حامعا المدوارت الومتميرَ الوحديدُ فيفد لترم لاسلام الهده موسطية الحامعة دفي المعدلية عدفت عنصرَ الفضر فيه وله غُلُو الإفراط وغُلُقُ التفريط.

فهو مع لتعديه في كل عوالم مخلوقات لا يرى الوحدية و لاحدية لا في له ت لانهية وحدها وهو با يحت الانتقال للتعديث لعد الدى يخطيا بشراءا و فضعه بين آجزاء الطواهر واللوجودات

و بمایر ها بنواند و جنالاها ربعثان هی طار الوجناه تجامعه لنبنوع و بنعاس والاختلاف،..

فالرحدة على ي ماهره على لطو هر العلى للعدالة والسوع والاحتلاف والمصاد في عدارها اولا بدالها المدوع - لاحثلاث والثماير من وشبيح حامقة واعتساء لامة تؤلف بين الليم ع، وتحمم بين المحتلف ويوحد ١٠ صل بشياركة بدر المحشفين الشميزين، للتتوعين، المتعدلين الفدخلق لله سنجابة ويعالى دالتشار جينفًا من يعين وتجدد المجعل كل عن المرام لا من المدد الأنسانية عادًا فاشتانيات العلم وهو العرم لمسعد الصولى العرم لاكترام

فقى اصر وحدة الإسسانية التحدة في سنن الحكة دوقي الإنسانية .. وقي الكرامة والكريم وفي لحقوق وفي للكليد وفي الدستان ولي الحراء في إطار هذه لوحدة للتابير وتتبوع هدد الاستانية لوحدة التي شعود وقتاس وأمم و فراد والتي الوال والمناس والسنة ولعات و هم بيات وحد مسارات والتي مس ولحر و مداهد ودياتات وقلسفات وتقافات..

قلا غُنُوَ عَى لَعَدِدَيَهِ وَ نَعُوعَ نَعَظَعُ رَوَ نَظَ لُوحِدَةَ وَنَدَّرُ بَهَا فَى نَصَاهِ وَتُعْلَيْنِ وَ واستعصد، والنكال بقلاها، الدلاجرين والا عُلُوعَى بَوْ مَرْ أَوْجَبَدُ بِيدُ النَّابِ النَّهِ عَ والتّمينُ والاختلاف

* * *

وسيست من هذه بوسطية الأسلامية لحامعة في رويه علاقة لوحدة بالتعديدة ودو حدية بالتواع والأحدية بالاحتلاف البنكر الأسلام برعة بركزية بمرعة الاحتلاف الأربأ لعالم بمطاو حيدا والانتسانية قالنا واحتا متكرة على الأحرير حق بتعاير والاحتلاف

عدد ما يسرسع سيدة سبة من سين الدام دينا واحد الكرف الاسلام عندما برى مي تعد مه نشر سع سيدة سبة من سين الدامي الاحتماع لديني الاثمان بيار الحوير فإنكن حفل مكم شرعه ومهاما ويواساء الله جعبكم مذ واحده وبكي بينو كم في ما الماكم فاستبقو الحيرات بي الله مرجعكم حميعا فيسكم بما كنتم فيه تحتموناه [سائده 18]

﴿ وَتُو شَاءَ وَنِكَ جَعِنَ نَاسَ آمَهُ وَاحْدَدُ وَلَا يَرَالُونَ مَحَلَقَبِينَ ﴿ ﴿ ﴾ لا مِن وَحَمَّ رَبِينَ وَلَذَلَكُ خَلْقَهُمُ ﴾ [هود ١١٩٠١٨]

قهو سننجانهٔ فد جنفیم لشوع و لاحتلاف الکته دربدلکن من و نشار به واسپانات وجدة خامعه بنیز عها و رابطه صداعة لاحثلافها او خده بی ته خدا بد دق انتعمود اوقی لأنمار بالعند او بی لفعال الصنفاح اقتهادهی صدر الدیار الانهی موحد، بئی انفیفت قبیها و علمیاکل انتیازمه و تعبیری و ایرسیالات مراسم این زمر هیم این موسنی این شیبینی این تعمد اعلیچم حمیعات بصدلات و بینلام

وإنكار الإسلام اللمركزية الدسه المناتا منه بتعديبة الشرائع الدينية ابتعدد أمم لرسالات لسماولة العلى أسسا رحصه المركزية الدالوسة الدرائع الدالوسة الدرائعة الدالوسة الدرائعة الانتجاب الدرائعة ال

ودعاه هده مركرية القابونية على دو بر لسياسة والإعلام سخاهون ن فقهاء لمانون بعالمان قد سنفر رابهم على دو بعر ثيم العالمية دمت عقد لثلاثيبات بن لفرن لعنشاريات على عائمات على عائمات على والاستفادة منها و المانية وهي الفانون بروماسي و بلاستي و نشريعة الإسلامية .

فَدِعُوى والركرية القاتونية، يرفضها _أنصب علماه القانون

. . .

و لاسلام بلکر المرکزیه الحضیاریه اللی تریباً العظم حجم راه و حدم و مسلب السراع - صراح الحصارات الفسر العالم علی نمط حصاری و حدادی لاسلام برید العالم المستدی حصارات متعداد و مثمیرة

لكنه لا بريد للحصدرات بشعداه رئيستندر التعصب بشوقتني سعركرية الخصدرات بتعددة أن يتعامل وتتسالد في كل ما هو مشترك إنسائي عام،

قفي العلوم الطبيعية علوم المادة الدقيقة والمحايدة .. وفي علوم تعدن أو مع -الني يدعق الله الأرض وإلحاء النشر والتلام الإنسانية والحفاظ على لبينة بعيادين واسعة بلوحدة ، والتفاعل ، والتسائد بين كل الحصارات

وفي التَّقاف ب والتنسط أب والبرارية التعاكمات ومنظود الدالعبد واليهادم

تحصيرية والقومية مديين للنداء التناير أفي إطاء المنتوب الأنساني الجاميين. محلف الحصيرات

* * *

و لانسلام بنكر مصركتريه العبرق والحكس وسول منى تميزت بعنصوبه معرفة معلى في مدرت بعنصوبه معرفة حتى في مدرك بعدي في معرفة حتى في معادو تعدد بالرف لكربية حتى في معادو تعدد بالرفضة بن في الدرب والسبكر والدارس والمصادة بالهداء بالمتازات!
والحقوق والولجيات والامتيازات!

ان وراندا من يدعى نه ممر شعد الله المحتال للكلم أولادة من رجم لعيله المحمى ولو كان الله غير شرعى . بل وحتى لو كان مُلُحبًا ١٩

سكر الاستلام هده البركونة بعرقت عدما يكون متركرية للمنسراء ينجل و الاستود أو الأصغر أو بن عرف ما أعراق ماحدلا عالا برادعي هذا الاستانية بوحده وتساويها حميف بي هذا الاستاني بوحد هو سبة من سيق الله، وية من آدات لحائق لكن هذه الألوان و لاعراق والاحديث أدول باته حلق السيوات والارض و حداث للستكم والولكم باقي دلك لألاب للعلي عد [الروم ٢٢]

4 + +

والإستلام بلكن المركزية العواية الدي تريد العائم علة واحدة البدكر على دمم والغوميات حلها مي ثقيد الاسته والديان اللا وينكر هذه المركزية العوالة، على طار لبواله أبواحدة الأهي حرمت ادهنات للعوالة من حقيه في تعلم لعائب لقواملة اكي تحافظ على مواريقها الثقافية..

وفي با بوغب بنظر لاسلام بحول التعديدة بالدينة و الدينة بي هميعة بقصم بالشيفوسة المومنة م تنعصت الديني بأخرى لمناعر و غريد بما بدين الوير اللغوية و الموائف بدينية بي لاعه أن حيدة و الدولة بوتحدد قبالامة وهدة تصم تنوعًا في الدين و لاعر في منه بالراب المائمية بحمي وحدد لامة من بالمنتها التماير بالنعوية أن المعارية بدينية الكماتحيي عبده بوسطية سوء بلغوي والديلي من أن تقهره وجدة الامة أو الدولة

يريد الإسلام المبياحة عن التعادة العالم الذي يعيش فيه

ن تعنى تقاماتُه المعدد بالمعدد العربة واسعديه في للواريث الثقافية والفكرية ـ لاممه وقومياته . لأن اختلاف وتعدد الالسنة واللغات هو آية من آيت الله في الخلوفات

* * *

و لإسلام يتكر «المركزية الاقتصادية على تُستخرُ بمُنطئات لاهبصنايته الدولية تصنحه حصارة لاهوياء صدامصالح حصارات استنصافقين

المركزية اللتي تتجول منها عاملة التجارد التي احتياج التصداعات واسحارات لوطنيه عي لدول المستقلة حديثًا بالت اللذي الاعتصادية الصعيفة أو الهشة

البركرية التي تحفل ٢ مر الته حصارة تعتبها يمتكل ويستنهكون ٨٦ من تُروات لعالم التعاصير فيتركز لعني في كفة وتتركز الفقر في لاحرى ويشفي الحميع ـ بالترف والمحمة عداقوم وبالفاقة عدا لاحرين ا

وفي نات الوقت فين الإستلام لأينكر لتفاوت بين انتشار في نعلي وفي لأمو له والثروات وربعا برند لل يحكم هذا لتفاوت ناصار التكافل بدى يجيعن العالم بمثالة المحسد بواحد النبوع عصاوه في لكفاءه والاهمية والحجم والاحميات، مع الكافلة عميد على تحفيو حد لكفاية بكل انسان

. . .

و الإسلام يعكر مبركرت في السلطة الداخل الدولة الله الثي تعرض وحدد الرأى والانجاد والمحتهاد، فاهرد الامة على حرب واحد الورائي واحد الوحكم قراد

ينكر الاسلام هده الركرية لسلطويه الني تنعث القرعوبية مرحبينا

وفى دات بوقت الايريد الاسلام للتعددات فى المحتمع ، عبد النشريم والخطيفة والتفييد الدوع المحتمدات والمعايرات والمحتمدات والمعايرات والمحتمدات والمحتمدات والمحتمد والمحتمدات والمحتمد وا

ولان هذه وسطيه لإسلام الخامعة بين عد صر الحق والعدر من أمصاب عبائدات وهي الوسطية التي خلطت من الشعداية ثبة عًا في اصار الوحدة وصلت الوحدة من عم وتحتمين التمايز والاختلاف

ولان لاسلام ليس «بوتونيا الجنية خلام فلاسفة مين نقاضية التي عرب على الشخيق مين أشان عنوب على الشخيق مين أشان عنهم ويعن «بوطفية» الساعية «بد إلى لافيارات من حدّل القيد أبرات الاستلام الحدة لامم و تشبعوت والمحتمعات والدول لاساوار بشهد «شافضات والائرد والايد و عنها بو ع بحير و تشرُ

فكيت باعوة لاسلام ، توسطيته ، إلى من السافصات بين الأفرا والصفات والامم والدون والمحسارات تنفس منهاجه المنمير في لتعديه فهو ترفض الصراع المسرع المنافضات الان الصراع المصلي إلى إقداء طرف للطرع الأخر وفي ديب قضاء عبى التعديه عندما تنفرد استضرا الذي صراع حصمه التاليب حه و مدان و مراث الا الإمكانات،

و لإسلام بصادعتما برقص لصراع لا برصنی با سکون و لاستسلام وبه یؤدی این ثقلب اصلعماء بلاقویاء و بشته انستصلعمین بایستکبرین و تنجیبة انهرومین بمنتصرین و هو نقصی انصاً این راءان لتبوع و بنون بنعدیانه

يرفض لإسلام بند وينفو ديالا من لصيراع بدمان والسكون لقيد الني المناوع بدمان والسكون لقيد السكون والثقليدة

فالتفاقصات، يحت و تحل بالحراب الاحتماعي والسياسي والحصاري الذي هو تنافس وللسائق بين الافراد والعدفات والاحراب والأمم والدول والحصارات الدفس الا الارتفاع حراراته لي محدة النصاراع الدي تصدراع مناه علاقا الطرف الاحرافيية الفرقاء والأطراف والاقطاب ا

وأيضًا الاسطعي حرارته منتجول الى سكون، هو في تجمعه ستسلام الضعفاء للأقوياء، وتقليد الهرومين للمنتصرين

هكذا برى الإسلام فصية التعددية

- فالودُ ليما في كل عو لم المطارف لا وسعه من سم لمه عم الأعد برانج والأ تحويل
 - وير هاوست عدلا عبوره حامعة لنبوع و لاحتلاف في حا وحدة فالوحدة تعلى التركب من الأجراء المتنوعة.

والمتواخ لاندار مكول في صار الوجية الجامعة ليفا قاء بتصافرين

• وغموم شد نفادور على قصية تنف به العلي سمونة كل عوالد الحلق ا

من لدرى بر العالم من بعدد لي لاستانت من الأحياء بي لحماد في نسات من اطل والشوائع إلى القلسقات والأفكار والأحن.

وصندق الله العصم او الدائية الناس ال حلقاكية من ذكر واللي وجعلكه سنعول وقائل لتعارفو الداكرمڭم عبد الله للماكية ك الله علم حسر ادال المصدر لـ ١٢]

الكل حفظ منكُم سرعة ومنهاج ويو ساء الله حفلكم مة و حدد به إساسه ١٩٠]
 م ولو شاء ربك جعل الناس أمه واحدة ولا يو يون محتشين () لا من رحم ربك ولدلك خلقهم أن [مورد ١١٨].

10 to to

فهي التعددية في إطار الوحدة..

رهي الرحدة الحامعة للثنوع والثمايز والاحتلاف،

بهالحدثية وسطة لني بمثانه في والعدامة صدر دموق فحاه الأساسة من غُلُوًى الإقراط والتقريط ،

الفصل التاسع في التقاعل الحضاري

في تحديث عن علاقة الامة العربية الاسلامية بالآخر التحصير و الواعلامة التحميل الاستلامية بالحصيارات الأخاري الولايات العربية عنى وحم المحميوس والاستلامية المن تحديل الصدوري التحميل بين العلاقة التي تحديل الصدوري التحميل بين الدولامة والمحقورة التي المتحد على هذا المحلوج المنافقة التي المحلومة على هذا المحلوج المحلومة المحلومة

- فوهم كبير رسمبور حيا مكانبه العرابة بحصارية ، في من ثوره وساس الاتصال الحديثة ، لاية حصاره من تحصارات حيى لوارادت دلك واحدم هنها على حثمار بعرابة اللهان مشر هذه العربة بين الحصارات الم تحدث حيى في ساريح القديم، وحاصله سخصارات العالمة في دو مع احتكمة نظري الاتصالا الدر قدرات العالم الرقي مقدمتها حضارات الشرق، عبر الثاريخ .
- ومن حفظ صد محصر ب، حار لتعليل الانقلام والفرية محصارية، الأندوال يؤدب إلى الدور والاصلاحات حصرية، لاندوال يؤدب إلى الدور والاصلاحات حصرين المامالات تحدث محسم الدي يتقدي على وقائه، دون مدد من والحيطة!..
- ومن حقائق صب الحصارات عصد رقعت حصد ره لاحرى وحاصلة في اللهوية وثوعث بسمات والفندمات المميزة حصوصيتها على تلجو بدى بودر لى السلمية الما يجود في لاحر الى الدونا والاصاحطال حصد رى لار الديادا الحصارة بة حصارة المانكم في لاساح و الالداع مستحير مع للغليد علا

يدع لاصحب مشروع ليميز والسويات الحاص المالمدة له تعظى سكت لالدع المحردة مكنياً السعدة المحردة مكنياً المحددة والحيا المحددة والحكل المعلاق مستنبلاً والداكلي المعدد القوالي السعدلاً والداكلي المعدد القوالي المحدد التي العلى المحرى المونان و والول الم صعدلاً الدائمة والمحدوضية العلال على العلاقة مع الأخير المحصاري عن المحث عو الوقف لباث والمحد العدل المدق في هذا الموضوع وهو الذي المعدد المتدالي المن موقع الماش والمحدد المدة في هذا الموسوع وهو الذي المعدد المدة وهو ينه والمنفلات المحضاري

وهرالموقف موقف بنفاعل لحصارى والدر هو وتبيدتين الأنقلاق ويعرله وين التقليد والتسعية ويسترم وتستوحد اكتساف مساحه الحصوصية الحصارية والتي لاد من حياتها والاستحساب بها وحد لتها كما تحمى الأمم عراضها بر وصفاعاتها لوطيعة واكتشاف مساحة مشترب لانساني تعام في لانباع لانساني لا لنقيله فقط من الأحرين بن وليسعى إلى مثلاكة بكل ما وييا من فوق وليتائد فية على كل لاحرين بدير يدعون فيه

وداكن لى ن صرب مثلة عنى السمات والعسامات بتى راها بمادح بهويند وباليسا الاسلامية وخصوصيت الحصارية عالى الله على را حاجل بى هدا الله ي هوا وسطية الاسلامية بناه عه الى التى لا تقف ساكنة بين القصين والطرفين والعالمية بالدائمة على القصين والطرفين والعالمية بالمعالمية وباللغة ساعتان الحق والصواب

عياد كالد الدرقاناء الهدرة وعافيا عكر الداملي العلوصلي، الري لالسال العدمشة حقير عاليا من المديق على حدد تراه الحصارة لعربية سند ها لكور و سحيت لاسلامية ثراه الحليقة عن سند ها أكول و حافة سنجانة و بعائم تحرده من الحدية و لسلطات و بصالاً تطلق العنال الهده الحربة و السلطات و بعدا لا تقدم عبد الاستخلاف الشاريعة لا الهياء عمود الإنسان و بعدارة لإمام محمد عبدة الله وحدة، وسنيد لكل شيء بعده الد

ورد قدم الدور- الناطبي طريق الحلاص الثقام على بعرف, و برياضه الروحية فقط وأقام التصورح سابل، هربي المتعام على عوامل سابده شباع الحامد الديبوية وحدها فال حيار بالحصاري هو لدي يري السعادة في بنوا العام توسطية دهيؤسس لمع رام على كذابي توجي بخروه و لكول تنتي الريقة بهر سابقيل ويحكم عروال الحقر باعظل ولا يري ساء دة في الديا لا داحقيت سعادة الاحرة دابيلي هي حيار و بني ولا يقساد الجفوق عبد داود الانسال و بنايد بما دهافه الله في حيار و بني ولا يقساد الجفوق عبد داود الانسال و بنايد بما دملاه مراحكوق الله في بعثها حقوق لاعة والاحتمادة بشرى الالانسال على بيان و بنايا بيان عشها حقوق الاعتمادة بالمنالين المناكة في هدا بيان و بناي يعتمد بديرية وسطح الاستاحاء فيراد ما لا يعتمد بديرية وسطح الاستاحاء فيراد ما لا يعتمد محكومة تصراعاته بشروعة المناد تحقوقي والو هدا لاصلى بشروات والادوال المتحدة وتعالى

وقس عنی باید ثمارات و ماهالاه آنواسطمهٔ الاسلامیپه بنی هی صابعه بهویه الحصاریة التی میرد عومیاهلانسانه باعث ها تقایه بنوس بسلمهٔ التی تهدید و بحث ال تتهدت و موروث و خداید بندر بندوال بده و مسترة و مصیراً و حکم و عایات دو کال التقالم و الاعراف و بعد د

قلب مثلة على بعض سمات الحصير صبية الحصارية و بنصمة القومية و بدينة بثقافية التي يمثل حياة ف وثمثل حمايتها ، في معيرات عصراع الثقافي والاعلامي ، الشروط الصيرورية الرشد والاستقلال وموهلات التفاعل مع الأحار البولت سقوط في إفراط «الامقلاق» أو تقريط «الثقليد والشعية».

● ومع اكتشاف ورحياء وحمات مساحة المصاوضات لدينا يه علم قامن البعيد والتبعية علاسمن كتشاف مساحة الشيرات لانساني لعام البير بسير فيها الإنسانية للمعابق والعوالي والمعارف التي لا تتعابر سعايم البحات والمعبعدات والم كانت تجارات المعس الانسانية لانتظار ولا تتماثل الامر لما ويمير بعوم لانسانية في كل حصا فيل اللهم ال تالعريفة عبل حقالة ومه يو العيوم الموصوعية الطبيعية المديدة الانتقال عقائد واحصارات علمائية وداك لثنات للانة التي في موضوعها

والتصابير مين محصد للا في قدا لمدان لا متعدى مستقات و حلالاسات تصديد حفائق وقو مين هذه معلوم فحكائم علم البرية لرز عنه لا تتعابر معاير بالمبية في المعتقد والوجل ورسامية وبر المعاير سي مصلفات هذه بحقادو مين بر يستخرها في رز عه ما يستخرها في رز عه المعلان المبيد و بالمبعد و الديني و بيا حر يستخرها في رز عه ما يحقق لبدات بديونه و الشهوات الالبية الصارات على معادة و علم لا بنجة الا صديقا في بالا الاحراد الامراد والدي بحور مصور الملم الم علم بنجة و علم لا بنجة الا صديقا التعام المبعد المستقدة المبعد المستقدة التعام المبعد المستقدة المبعدة المستقدة المبعدة ا

عد بدر كتشفيا مساحة الحصوصية والهوية الداني و سياحة مشتوب الاستاني لعام المستعدد معالمة المتعالم المت

بقيت ملاحظتان:

أما في مراحل لصنفه و لأستصنفها مكثير بالنظو لاصبوات عامية عديميون مي سبل تحميه من لأجر لحصالي كفار لحمد الريض الذي عديؤلاية حتى الفيد والدسم عن لطفام الن وقد تصرف حثى لجراء الفيل

تلان ملاحمة لاند من الدان معراها و تحق الصاري العدر عليان الانتخابين والمعرف المعالمين المن والمعطر الدان المعرب المعرب

واللاحمة الثانية بري عي عداعل الحصائي الرحص بلا بعلاق والتعليد بتبعية الفايون بدى حكم وتحكم العلاجة الصبحية بين الحصاد لا على في عاريم فهو «قائون» ، وليس اختراعاً ١٤٠٠،

- في نفتح سلافت على حصارة چدات نكيهم حيو حسانچا وسكچا دو فسنفته.
- و مقدمها على لحصده لاعربه من مرمدية الكنهم أخذوا تدوين الدو وين، و ماحدو شربه ما يرمدي و مادو و منوا العلوم الطبيعية ادون الإلهياب والأدار وعدد برحموا لعنده لعقلد الدولانة الوالدة الوالدة عقلات حديد صد ساحمه لعدوصية لاحدد على مثد البياب لاكدر الاسلام و وست هذه العسمة محدد السلام المناه على مته عمر والمناه الاسلام المناه على مته عمر والمناه الاسلام المنه على المناه على
- والعثج سلافنا على لحجسارة العارسية الكنهم هدوه التراثيب لأمارسة سوال
 مثاهب الفارسية ال
- و عديت بعدي تحديد در المرسة على حصار بنا الإسلامية اللي بيه سنهم حدو عديد فو مشيرت بيد بي عام دين ثبيج محريتي التي تعوم بدينه ولم ياحدوا لتوجيد لاسلامي و لا الوسطية لاسلامية ولا بش والقاصد و لاحلاقية في المعدلة السنوا بهضيتهام على كلاستكتاب الانسانيات أنبو بالنية التي القافة المعدلة وعنى حفيق وقو بين لعوم المحيدة التي هي مشترب انساني عام البراعد صبعه هادا بتميير محتى مع المفكر الواحد مثر الرار شياد واحدوا عنه عقلابية السطو وثركو عقلانية لاسلامية الحاصارة التيان الحكمة والشريعة عن لاتصارة المحدوا طاحة التيان الحكمة والشريعة عن الاتصارة التيان المحكمة والشريعة عن التيان المحكمة والشريعة عن الاتصارة المحدوا طاحة التيان المحكمة والشريعة عن الاتصارة المحدوا طاحة التيان المحكمة والشريعة عن الاتصارة المحدوا طاحة التيان المحكمة والشريعة عن الاتصارة المحدودة المحدود

وعساء محل المهني وملور منها الله عن الحصاري مع الأحراب عوال وشرقًا، والتحدد مسلحة الشصوصية الحضارية والنهومة الشعادة والمصامة الفوامية المعلم على الدينا والصافح الجمية الوال بعدد هوالدا المحدد من على الدينا والصافح الجمية الوال المولادة والإنجلادة العراءة والمقليد التعدد المعلمة والمقليد المعلمة المعلمة والمقليد المعلمة والمقليد المعلمة المعلمة المعلمة والمعلمة المعلمة المعل

المُصل العاشر في العقلانية المؤمنة

في الحصارة الدورانية لقديمة وكنال في صورتها الحديثة لحصارة العربية المعارة العربية المعارة العربية المعارة العربية المعارضة التي دالعقل، ودراهيم، أداد وحيدة لإدرال في لطواهر و لأشياء عمى المحتمع اليوروسي كاند السيادة للوثنية ولم يكن هناس وحيء إلهي ولا سقرة ديني ينافس «العقل» أو ديرامله، في ميدان التعلسف و لتأمل والتعكير

و بسيب من أن المهضة المصارية العربية ، رعم تندورها في مناح مسيحي ، كانت علمانية الروح والجوهر و لطائم وتسبب من رقص اللاهوب المسيحي ، كما تندور في الكنيسة الكاثوليكية العربية وقضه (عثمان «العقرة سنبيلاً (لي «الإيمان» فلقد حاءت هذه المهضة الحصارية العربية الحديث المندادًا للموقف اليوداني الهديم في الاعتماد على «العقل» وحدد أذاه للتفلسف والتأمل والتفكير

تك قسمة تميرت بها «فلسفة والإنداع القسفى في الحصد، والعربية، مند «يوسى وحتى عصيرها لحديث عائمة و«الوحدان والوحدان والنقل»، وحدهما، السبيل إلى التدين والإيمان!،

وإد كان هذا التوقف قد عرف طريعة التي شريحة من شرائح ثيار العلسعة والتعلسف في ثراثنا العربي الإسلامي على القصاع الأعظم من ثنار العنسعة الإسلامية قد اثحم من هذه القصية موقفًا مثميرً ومعايرًا عالثنار العقلاني في حصيارتنا بعرسة الإسلامية ـ وفرسانة اللعثرالة، تحاصة، والأهن العدر والتوحيدة تعامة قد تطلقوا على درب انتقلسف والإنداع العلسفي، عن التقل أي القرار الكريم الذي اعلى مقام صعع هذا لبدار «عقلاني قسمه لععلانية «لاسلاني» في حصد الدائل بدي دهشا مفكري بعرد من بديرها بالشايد عكس الفراند حيوم ١١٢٠٠ لـ الدول الدي قوة «بحركة الاعترابية مرابعا القامة عبر الثكلام الاسلامي على بيس لا بنة من لعسفة مصدرين في دوقت نفسته علم الرائكون ثلث الانبس معطقية، مع وجوب أن تدوس بوصفها من صميم العقيدة الدينية ...(١).

وعنى عكس المسيحية و هجسارتها العربية البي و قف قلسفيها عند العقراء في معاداة البيقال و وعاليها لي ريومر (لومن بياميل ليام) . حيفر المعاراة المحدول القلبيس بسلم ١٩٥٥ (٢٣ مراء ١٩١٩) . حيفر المعاراة المحدول القلبيس بسلم ١٩٥٥ (١٩٠١ مراء ١٩٠١) . حيفر المعاراة المحدول المحدول

سر على مور مهو مؤخر وليد كلف لآن لله تعلى لم تحاصد لا هر تعفر ولان ته تعرف لل تعرف لل كبات جمعة وكسف مستة والاحتماع فيو لأصد في هد تبات و و كنا بقول ال لكبات هو لاحتراط حيلاً و فيه لشب على ما في العقول كما أرافية لادنه على لاحكام الهاسمي عرفنا بالعقل الهاسمير، بالانهية و عرفناه حكيما بعلم عي كبانه به بلانه و مسي عرفناه مارسيلاً برسبور ومعدل به بلاغيلام بالحيرة مو لكانيس عيمياً وهو لرسول حجة و داقال . الانجيمع متم على حدثاً وهليكم بالجماعة (الأراب)، علمنا أن الإجماع حجة ، (الأراب).

ها علماد الفقر ها وتقديمه على عصادن شان النفل النامه ررة ومؤاخاة والديناً المهم لم يقولو بالقراد العقل باللغرفة والدا علماء والنا علماء والنالأ لموقه الأصول الشرعية الدينة الاعلام الألماء والأماء الماء والأماء الأماء والماء الماء والعمر ليا شيدال المدهما علم لمس وهو العقل لا العلم العلم الماء الأصول الأصول الأصول المحمول العقل للماء للمحمول العلم الماء الأصول الأصول الأصول المحمول المحمول المحمول المحمول العلم المحمول الماء الم

فالعلاقة عصوية و لغاوة وثفى افى هده العقلانية الاسلامية لبين العقل والسلامة المسلامة المستدن لهرانه الإنسان والمساود الله المالية الديافو والما المنظلة المساود الله الديافو والما الرابكل فيصيب المالية والمساود المنظلة المالية والمعل المعالم المعالم والمعالم والمعالم والمالية والمعالم والمالية والمالية والمالية والمالية المساودة المالية والمالية المالية المالية المالية المالية المالية والمالية المالية المالية المالية المالية المالية والمالية المالية المالية

⁽١) نسخ الحديث في من منحة ، أن أمثن لا محتمع على مبالالة،

ا د القصيدية تعالم بعلي عقال سنت بريا السعود عجه

آ فاصر القصاء عبر الحدا الحدد فضاء عبد الإصلاد الله الأخطاء على المداد الله الأخطاء الله المداد الله الأخطاء ا [1] أدب القاملي إجراحي TValtVE عليمة بعراجيات الدادة الا

⁽٥) الماوردي (ادب الدبيا والدين) من ١٦ طبعه عدد د

وعلى عكس العقلانية بعربية اللحدة البر حعلياس عصاء البادة والطبيعة حصها من السبيعة والقعر مر ينقي وجوا الالوشية كالسبي لاوا والاعظم في شابكوا عنى العكس منها جمعت لعملانية الأبيلامية بين الأمراين الخيطينعة فعن ومسابها وطواهره وغوعنها سعاد سنعتاب ومعابك فأنها معقفتها محتوفة تنسيد الأعظم و لاول في هذا الكور ويت والجدد من النجياء له علم الكلام لالبيلاني، لذي أسفه الثيار العفلاني مي حصب بناء والتدمل عبارة الجاجع ١٦٠هـ ١٥٥هـ ١٨٠ ١٨٨٩م اللي يقوال فلما واليلم النور المشكلم حامق لاعصار الثلام متعشامر الصلاعة مصلح بلز پاسله، حتی مکور اسان محسن من اکلام اندین فی از ایار ساز ایجسس من کلام القسيفة والعالم غليبا هواتني تجلعها والصيد هوات والخمم تحقيوا لتوجيد وعضاء الطبانة حقيامر الأعمار ومن عمال بوحيد لأيضيح لأنابت حالالق المقصابعة فقد حص عجرة على للأم مي التوجيدا وكالما بالأعم ل الصفائعة لأ تصلح د فربها سلئو خود و من فان غد خمر عجره على لكلام في سلسمه وممايياس منب علجد بالجهدعا للومرعلي الدوجيد لي تجير جفاق عصامع لارقى قع عملها رقع عديهم والكات الأعيال في باله على به فرفعة ة سالين . فقد مطلب «سالون عليه . ومعمري» . في التجمع منتهم بتعض الشباد . . و. ب اعود بالله العالى أن كون كلما عمر فتأثي بأب عر الكلام صنعت الدهن القصير". وكذا من ركان مقائلي ومن كان كتب لم يستميه

هكذا و على هذا المنحة و عي مواهية كل الشيمات، صاع بشيار عقالاني نقسمة بعقلانية خصاريا العربية الإسلامية غواريوا بالوسطية ، و همعوا و لقو بير فا يمكن حمعة وتأنيفه من المقادلات و لاقط، التي عدل في لحصارات لأجرى نقابض لا يمكن تعابشية فضلاً عن بحمة و لتأليف بنيها تجهم قد كانوا ملاسفة و ، عاة بي النين وعلماء ورحاريوه و فرسان العلوم عطرته و لعميه معًا بنحثول هي لا يهيات و بحرو ي المحارث على النياتات والحية بالمحارث و للاحطات و الاستقارات على النياتات والحية الشخارات و للاحطات و الستقاراء المحارة المناقد على المحارة المحارة المحارة المحارة الثالثة على المحارة المحار

ويقولون في شرفه وقدره النظام بعلم يتفرغ للصنار عيه الشيوح لحفه والكهوان العليه او جمع اليحمارو، للصرافقة على التسميح والتهليل اوضراءة الغيران وطوار الاستصمال في الصلاة الاممني بيراغم أهله الهامية في المنح والمنشام اوقاوق كل م واحتهام الاساس على حداقل الماحظ في (كبات الجيوان)

نقد كانوه علم م وصلياع حصارة صنعر الحلص ارة التي الدعوف بهم الطابع العقلاسي عثمير و نفريد فماد صلح بهم و بهذه العقلامية الإسلامية للد الانقلام الذي احدثته عسكر دادولة عليما فيمر علي العلكر البرك للماليد؟

* * *

كبر الإمنام الصندير حين (١٤ اهدا ١٤١هـ ١٧٥ م ١٩٥٥م) بمثل في تعديم العناسية تنقيض لصويح تفكرية البيار العقلاني باسلامي فعد ودالتفهوم الفساعة اليونانية قادداني معادد علم الكلام الاسلامي وتجريح جعدم المتكلمان وبقوره ساتعقلانية وقف به عبد التصنوص وحدها الل وعيداطه هر التصنوص ويديكن لامام الحمد بداهة فيلسوف و لا مثكله الاسرائية على الحقيقة فقيها، و بماكار محدث حماع واحدا من اكثير مسابيد الجديات المدوى الشاريف وصناع أصنول المبح سماع والميدا من الوالد بتفكير التصوصي، المعمد على الاحدار وحدها والرافض ما عدا التصنوص من الوالد بتفكير والبحث والبرهان

قار كان منهجة الحمسة اكما بحدثها الأمام السلقى من القيم (14 هـ 19 هـ 19 هـ الفيم (14 هـ 19 هـ الاقلام الم 19 هـ المصوص الفيام (19 هـ النصوص و الأصب الثانى عا أفتى به الصحابة الرقيق بعسوص الوالأصب الثالث و المثلف الصحابة تحير من أفر لهم المصاب من التصوص اللو الأصل الرابع الاحد بالمرسن والحديث الصعيف الله وهي بصبوض بقدمها مع صعفها على عبرها من السل الاستبدلال الموالاصل الحامس القياس للصرورة الاستبدلال الموالاصل الحامس القياس للصرورة الما ما مكن عداد على السابة المن ولا قول الصحابة ، أو واحد متهم الا أثر مرسل أو شعيف الله (أ) .

⁽١) (كتاب للحيران) جـ ١ من ٢ ٢١، ٢١٧

⁽٢) (إعلام للوقعين) چـ ١ من ٧٧،٧٦ طبعه نيرين سنة ١٩٧٢م.

لقد كان معاديًا سرأى و تصد به يعيى عن سنؤ رأصحاء الرأى و يعول الن ضعيف الحديث أقوى من الرأى،

بل بقد صاء إمام حما ينفسه منهجه ليصوصي عبا صاعه شعر فقال

دین بدنی علیجی شر بعیم مصیبه للفینی لاحتمان لاتحادی عن انجادی و هله فالرای بدن و لدنی هادی ویریم حیهل بفاتی مرق لهادی و لشاخاس طالعه بها انور

عاليين عبده المصنوص على واطواهر هناه لنصبوص افعط

وهده « بنصوص « وحده عقى «العيم أيضاً ووقق الصدعة لشعريه بوحد من العلام هذا التيار .. قان

العدم قبال الله فبال رسيون من الصنحانة بيس حُلُف هيه من العم تصنيب تحكلاف سيفيقه الشياف من التصوص وبيل إلى فيقيه ككلاولا تصنيب الحكلاف حلهائة الين الربيون وبيل رأى فيقيه ككلاولا ردانتصلومان تعليد، المن التحسيم و التشبية عاشنا التصوص من الذي رميد به من فيرقيّة السعمين والتصوية الأ

فالتصنوص وتصيف في العلم ولا عبرة بالراي ولا منجل به قصها حتى بو بات مواهر ها الى «التحسيم والتشيية في حواليات لالنبية

وسيف لهند «بينهج بتصنوصتي» رعضر الامام الصفية براي» و«بعياس» الاعتداد بيضوص، ويو الصغيفة وتشروط تصغله تعدومًا أور قص «لياوين و الدوق» والعقل» والسنينة الأوكل ما عدا طواهر التصوص من دوات الاستدلار أ

⁽١) المندر السابق جـ١ ص ٧٩

⁽۲ نظر لأثر البيم الدورة الحكمية من المحكمية المحكمية من المحكمية المحكم المحكم المحكم المحكم المحكمية المحكم المحكم المحكم المحكم المحكمية المحكم المحكمية المحكمية المحكم المحكمية المحكم المحكم المحكمية المحكم المحك

ولقد كان هيه عليه النصوصي بستقطب شطاعًا من العامة الحكم لقصو الفكرى الدي يقف يهم عليا المصنوس وطو هر النصوص اعلما افترف نفر من بعيرله و يس شيار المعير له كما يص كثير وال حطيبة التبحيام سلطة الدولة في لصعط على لإمام أحمد كي تقول تقولهم في تحلق لقران وابني الرحر الله وتحمل في نسالة المحافيين ما يران به من الاصطهاد في عهود الملف الثلاثة الدين كانو على مدهد الاعتبرال المامول والمعتصم والواثق اكتبات الرحل ثجلة وإعطامًا لدى قطاعات عربصة من حمهور العامة وكثير من المفكرين والعلماء عاصفت محمتة على مدهنة الفكري ما يم

فلما حدث الانقلاء التركي السوكي وتعسكرت الدولة وكال هؤلاء الترب المالية عسكراً حفاة صبيعي لأفق الا درنه بهم ولا غدرة على استيعاب العقلانية لإسلامية الكانت مداركهم و خلامهم أدبي من مستوى العامة عي هذا البيدان الثم هم كانو الحاجة التي التي العامة عي هذا البيدان الثم هم كانو الحاجة التي الدي كانت له السيادة و الهيمية حتى ما قبل عهد المتوكل العناسي الكل دالت وحدنا هو لاء الترث الماليت ينتر عول عمه البيار العقلاني من مو قم لقيادة و سائير الفكرية و السياسيية المن ويردون بالكثيرين منهم في السنجون أو بنفه بهم من الأرض وياتون بمصطهدي لامس، اقطات التيار النصوصني، يماثون بهم قده المراكل للتوجية والدائير والعنقيد الفد كان القلانا فكريا كاملاً عدت فيه عقو لاب نتيال النقلاني فكرا مُحرّف ومُحرمًا بلاحقة الصحفهاد وعدافية المه هذه العقلانية موضع التنديد وأسرى الملاحقة والسجن والاضطهاد

وها هو شاعر ها الانقلاب على بر الجهم (٢٤٩هـ ٨٦٣م) ، انقرب من الجيفة المتوكل بسب المعترفة ويتحدث عن المصارى في سلة واحدة ويتحدث عن المصار حرب الموكل على الوائقية المسلم الي الحليفة المعترفي الوائق الذي حدث الانقلاب على عكربة عهده وتوجهائة الفاقو على بن الجهم بصور الناهدا الذي حدث فدقول

و هر لاعتار اعلی هماسی اسلوی عیمی بهٔ لاد بریاء وعیا بلو تعلیه،مراحیکا، تصناف بردا انز واختلطی و اعظام ی و عناف و فیان بندستی و ختایج آب استوکانتی فیلوای و را نیستات ثم بو همه سنستانه إلى الرحم البولة لمعتقبراني أحسمت بو سي دؤه و ١٠ هم
٢٤٠ م ٢٧٧م ٢٠٨م) وكان بومشا معرولاً مصطهد ومربطات فيشير الى الطابع الفكرى لهذه الانفلات الذي افتلع الثبار العقلاني من مواقعة بدروع فيها النصوصيين اليول على بن الجهم، موجها الحديث إلى ابن أبي دواد

فروا ب اس محید بوساد من کان منهم منبویت عمد د کی لا تحدید فیسته بالاسدد حبی بردا این بطایق البیادی و تُنجدتُ و بقت فی لاقیدد با بیش مینبویت بعیدو د

م س من من س حباث لاء فرحت عصد عث سریه کنی کم منحس سنه فید عصیه ولکه منصابح لی طفایه ا ویکم کریمه معشر رمسیا

فهو انقلاب و صبح و حاء صد لتيار العقلاني حبر مددشين صحب بصاعه « لإستان» من تسخون بيخن مجلهم فيها القابلون بالعدل و لتوجيد عده نفكرية بتي عدت بدعه على حداقون على بن الجهم في هجاء ابن بي دو عندما بعاد الدوكل وكان من قبل مشتر الحبيفة دأى عظم من الوريز القون على بن الجهم

نعسسا بث حيالا وحسد

بالمجيمية بني بي دواد دخييا ۽

بالخنهار ملك العدي والسوحساء

ب فيه لماغ مي سيمينها

و تحال النصيات عن تصاعب الإصطهاد الذي صاب الله الذي التعلاني القطريون تشايير إلى ال صطهاد فكرهم قد تدع في عهد الخليجة القايدر بالله (۱۳۸۱ - ۱۳۲۹ ۱۹۹۱م ۱۳۰۱م الم اللي تحد الذي احديث عيه يمه النبار التصوصاتي التسجيع عز الخليفة فأصدر و المراسوم أستمي الأعطاد العادري الخرامة أعية فكر البدال الفلاني و خرامة افية

لأصفياني لأعانى بجاهب المحالا المحالاة الأبطان السفد الخافرة

- فكويه بعدل والموجعد عني بحويشيه المراسيم الكنسية لغريبه عن , وح الإسلام والعالم ة احدوث في بدريج التسلمين وعي هذا الاعتفادة صدرة أو عد الطيفة
- المسلم تدريس عدم لكلام واستطره مي مسائله ، حاصة الاعترار و مقالات هله وأنذر المطلقين بالعقوبة والتكال ، تقياً و سجنًا و قنلاً
 - ٢ وينعن العيرالة غني منابر الساحد جني تصير بيك سنة من سنر. لأسلام
 - ٣ و سحريم قول المعبرات في والتوجيدة وفي مصق الغراب
- على العدرة قول العدرة في العدن ويتحدث عن المحدق الأقدرة لهم، بر
 عكلهم عاجرون، المحدرة في العدن العدن العدن المحدق الأقدرة لهم، بر
- ويحرم قول بعيرلة عى البرلة بين البرلتين ويقرر مدهب الرحية «عى هد الموضيوع»

و قد صدر هم «الرسوم الفكري» باعثداره اعتقاد السلمين او من حالفيه فقد فيسق وكهر ۱۶۱۵ (۱)

بعم حدث هد رعم مديار الاسلام وحصارته باستكيد على بي لاجتهاد فرص كفاية أي فريضه احتماعيه أكثر أهميه وكدفي التكليف من فروض أنعين، يقع ألم البحدف عنها عني الأمه جمعاء ورعم أتفاق أمه لاحتهاد في لامة عني مشروعية «التعديه» الفكرية عندما قررو راحتهاد المحتهد غير مترم للمحتهدين الأحرين

وعلى الدين تحييرهم منعرف الاستناب والتدايات واللابتساب لتى تُصامعات بد عدا الحصارى في لصميم بما عرف بد اعلاق بات الأجنهات عليهم ل يمسكو للحيوط هذا اللجول الذى حدثه هذا الانقلاب فقية لكمن البدية ومنه بد البراجية الجمود والتخلف والالكسارا



١ يم عدر الخصيرة لأسلامه في المن الرقية بهجري لد. ص ٢٨ ٣٨٣ بسعة بيرة. سنة ٧ ٩ م

الفصل الحادي عشر في القيم الإسلامية

النس هذا مقام بدر سنة السكفيضية في مفحث القيم؛ أمن وحية بنص الإسلامية فشت قضية كبرى العن الوفاء بحقها منا تجرح عن حير وطبيعة هذا المهام

ورد كانت القصيم هامه و مقام لا تشجمل الاقاصية والتقصيل فيل عالى متملع اليه، والذي تصمح إليه هذه الكلمات هي أن تكون

• معاطًا ومحاور تحد شكل وسادقلام لطها أن تحد معبول عدم مكر
 الإصافات إلتي تثير الإبداع في التقصيلات.

. . .

ا وولى لنقاط من علامات لاستفيام الني تحدي بي تحدولها على ماد تفيرت مقيم تصاحب في علم تصدر المحدد ولم تتمير بميحث خاص في فلسفة الإسلام؟؟..

القداميرات كل تدرات السيفة العراب دميد هاهليتها النودانية واحتى بهضابها الحديثة - الميرات منحث نفيم عن عيراه من مناحث للب الطسعة

ورأينا الخبلاف مناهب تلك العلسفة حول

♦ نبات عليم وحدودها الم تعليزها وتحدوليا تلعيز و تحدول لطروة والملابسة ٩٥

وكمونها كمودًا، ثنامي طبيعه (ثقوار عيم سعرفة) والافعال (فيم لاحلاو والاشياء (قيم العبون) . 59.

م بها صفات نفسهٔ بخلفها تعقر على لاقوال والأسعال والأشداء صفًا للطروف والملاسبات وبالبرائي فهي بخلف باحثلاف بالريدان الحكم،

- وكونها مو صبوعيه بيش عابات وعفاصد ؟ م بها د ثبة شخصية الصابع
 ومجرد وسائل إلى تحقيق المقاصد والغايات؟؟
- كذل احتيفت مدغب علسفه العربية حور الرجعية اللي ترجم بيها لقيم
 والمعايير لتى تفاس بها

فالأفلاصونيون جفلو مرجعتنها في مقدر محاكاتها للعالم لعلوى عدم لمثل والمشاءون جغلوا مرجعيتها في مقار ما تحققه من التحديق نير الارده و تعفل والرواقيون جعلوا مرجعتها في مكتار سوافقتها لتصنعة

والأسقوريون خطو مرجعيتها عي مقياس الده لتي بجفقها ومقبارها

على هذا التحواد لذى شارت اليهاد عربات القلسعة العربية تلقيم معاجب مستقلة واحتلفت عليها وعيها مداهب للدانفلسعة وثياراتها

وهباهو الأمراسي عاب عرامناهت فلسقه الاستلام

فلمادرقي

لا عبقدال نقصاً او هما أو نقد لا مرسال اعتم، قد كان لسند في بسد تعيد بن على العكس من بلت فاغيم في المعايير النائلة الحالية التي بمش مع ابر صلاح لا فوال والأقعال والأقعال والأشده من رين لعقال والشرائع والسنوب هذه الغيم في في لنظرة الإسلامية المشابة لره - السالية في كان شيء والحكمة لكل شيء والدي تقاس بها صلاح أي شيء فهي سبية الاخلام عسها والرح سالية الاستبرائي إلكارها ومن أراد شمسها في الأنساق الفكرية الاستلامية فعنية سطر في كل أنواب عنوم وقنون ثلث الانساق وليين في منجد الماض من مناحث بنسفة الإسلام

وسالك الامحال للعرابة والاستعراب إن يص وحسا العلقيمة، وهي مفرد «القيم» بعريفات في مدين تحت ثقويم معريفات في مدين مدين تحت ثقويم مُفوّم والقيمي في مسحث الإحارة هو عيم البثّلي بينما لا تحد لهذا المصطلح تعريفات وسياحث في كتب الفلسفة الإسلامية ال

و في تحبيث لبيوى الشويف ونه في علم العربية، الرجعية لبانيه للغيراً. والسائفة للشغر دفي هذا تجالت بطالع بيوان الصحابة الرصوان الله عليهم

- يا رسول الله، لو قُوْمُت بنا ٠

ـ فقال الله من المُفرِّم،

اى هو المُستعُر لاستعار السُلم - بينما لا يجد بهذا المصطلح كما قيد مكنًا في مباحث المعرفة والأخلاق

. . .

٧-وإد بحر شيئا حيطًا من بيوروث الحصاري الإسلامي بستصحيه بي معجت سلامي في الفيم الاسلامية وحاصة بعدان عيش الفكر تعربي رؤيشا فلم تعد السفيات الدهيات بدهيات أو مع تعد المسلمات مسلمات أو حلك مساحات كثيرة من عقوب ومن واقعد من تلك الروح الاسلامية لتي طلب سارية في الساعد الفكرية وسيوكيات العملية المعدوعود هد «العيش بعربي» الذي راجم روحيا الاسلامية مندعريان من الرمان.

إذا شك حيطًا ثراثيًا، بستصحبه إلى منحث إسلامي معاصر في القيم الإسلامية فإن الثغريف اللغوي لـ «القيم» من المكن أن لكون هو هذا الحيط

قانفيم في العربية مصدر معداه الاستقامة والاستعمام في الاعدال وفي الحديث الدوي الشريف يقول الرسور رَحِيَّ وقل آمنت بالله، ثم استقم، داي اعتدل.

⁽١) زواه مسلم والإمام لحمد

والاعتبال عنى اصملاء العربية ، وهن لسان الإسلام هو العسان وفي الفن .
الكريم ﴿ وَكَانَا بِينَ دَنِكَ قُوامًا ﴾ [لفرفان ١٧] أي عدلاً ، ﴿ إِن هذا نقر ل يهدى للتي هي أَقُومُ ﴾ [الإسراء ٩] أي أعدل،

قالقيم هي الاستقامة.. أي الاعتدال.. أي العدل.،

والعدل من المصطلح الاستلامي هو الوسطية المعداف الإستلامي وهي الحديث الشريف يقول رسول الله كالها اللوسط العدل المعتداكم مه واسطانا

ممتحث أنفيم الإسلامية هوا ممحث الوسطية الاستلامية

و لوسطية الإسلامية هي المرح و بروح لمير بالسلامي عن عير السلامي وهي راوية الروية الرويه الاسلامية الدي حطك وتصعل بهده الامة والحصار تها دائلممارة بالوسطية دشهودًا على الأمم الاحرى الأوكدلك حطاكم المة واسطا لتكونو شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم سهيد الجالات النفرة ١٤٢]

* * *

٣. مقبت الإشارة الحائمة في هذه الإشارات الثلاثة

إشارة لتمير الوسطية في الصطلح الاسلامي وأمثال بصريها على هذا لتمسر معالها الإسلامي عن معاللها في الأنساق الفكرية غير الاسلامية

فدوسطیه «إسلامیة لا علاقة بها بدلك ببعنی السوفی لشائع لدی لعامه عن الوسطیة ابعدام لنون و تطعم والرائحة و رسدال العصاص منتصفیه و لیوعه اللی تعقد الفكر والسلوك كل حزم و تمیز و تأثیراً

ويوسطية الإسلامية معايره كنظ للمعنى الارسطى بهد الصبطح النقطة الرياضية الثابتة بير تفيضين والغايرة لهدس التقيضين

ذلك أن الوسطية الإسلامية وسطية جامعه

⁽۱) روم الإمام أحدد

بعم هى موقف ئات بمير عن التعيضيين الدين بنوسطها بكيهما لا بعيرهما شمام للعايرة وإنما هى تجلم و بؤلف منهما عناصار الحق، بثى بمكن بجلم بينها والتأليف بها عهى ثمرة لهما وليست معايره لكل مكوناتهما وهى حصيلة حدل حى معهما، وليست تقبضًا كاملاً لكليهما.

- قمن لقيم لثانته و لحالية في المعرفة الإسلامية التوسيطية الإسلامية في تطرية المعرفة الله لتى أقامه وتقيم العرفة على دعامتى كثاب الوحى المفروء وكعلم الكون_اللظور...
- وعن القدم الثانثة والحالدة في المعرفة الاستلامية الوسطية الاستلامية في
 «العقلانية» الله التي تقرأ «اللقل» «بالعقل» وتحكم «العقل» دائلقل» و تركي تعسفات
 هذه المعرفة العقلائية بروح «الوجدان»!.
- ومن القيم الثانية و لحادة في لإنسان و الإنسانية الوسطية الإسلامية الحامعة بين وحدة أصب الإنسان الإنسان الإنسان الإنسان الإخوام من نفس واحدة أنه [النساء ١] و بدر بده ع و تعدد الشخوب و لفيدان والاغوام والشيران والحيصيار ت ﴿ وَمِن آباله حَلَى السموات الشيعوب و الفيدان والاغوام والسيران والحيصيار ت ﴿ وَمِن آباله حَلَى السموات والأرض واحتلاف ألستكم وألوابكم أنه إلاه على الإرض واحتلاف ألستكم وألوابكم أنه إلاه عد أنه أنقاكم إن الله عليم حير أنه وأنثى وحعلناكم شعونا وقبان لتعارفوا إن أكرمكم عبد لله أنقاكم إن الله عليم حير أنه [الحجرات ١٢]]
- ومن القيم الثانثة والحائدة في موقع الإسسان بالكون وعلامية بالأعيار من المحلوفات الوسطية الإسلامية الحامعة بين سيدته في الأرض وبين عنو دينة بله فهو سيد في لكون وليس سيد الكون وإنما هو حليفة عن سند بكون وبعدرة الإمام محمد عدده فالإنسان عبد الله وحده وسيد لكر شيء بعده الفي توسطة لحامعة الاماسرفاداء الهدية الثي تهمش الإنسان عدم تراه الحقير الفاني ولا للحامية التي آلهنة عدما أنسنت الإله و عندما الهت لإنسان المحقير الفاني ولا المدية التي آلهنة عدما أنسنت الإله و عندما الهت لإنسان المحقيد الفاني المدية العربية التي آلهنة عدما أنسنت الإله و عندما اللهت الإنسان المحقيد الفاني المدينة المدينة المدينة المحتمدة ا
- و من القيم انشابته و الحالدة في الحرية الوسطية الإسلامية الحامعة بين حرية الإنسان، فيما هو مقدور له و بين تقويضه فيما وراء الأستاب المقدورة به الناس حرية إرادته وبين اللواعث الكونة والمركنة لإرادته، و الحارجة عن عدرته

- ومن القيم الثانته و لحائده في العداله الوسطية الإسلامية الشامنة بكل مدين العدن ـ السياسية والاحتماعية والاقتصادية والحامعة بالتكافر بين العرد والطبقة، والأمة على البحية الذي يحسم الأعضاء في الحدد الحي الواحد علا يعيز الأعضاء بعنى لطلم أو الاهمال لأي منها ولا تكافلها ووحدتها ومساواتها يعني إلعاء التمايز الطبيعي والمشروع بيثها
- ومن القيم الثابتة الحالده في علاقة الإنسان بالعير علاقة الوطنية بالقومية بالجامعة الإسلامية بالبائرة الإنسانية علاقة الحصارات بتعصيها والأمم و لنون معيرها وسطية الحامعة بين الوحدة فيما هو مشترك إنساني عام وعاني، و بين التمير فيما هو حصوصيات قرمية وحصارية و عقدية و ثقافية
- ومن القيم الثانثة لحالده هي علاقه المسلمين بأعدائهم الوسطية الإسلامية المجامعة بين رفض الطلع ورفض الطلع من الأعداء ل. ﴿ يَا أَيُّهَا اللّهِنَ آمَنُوا كُونُوا قُومَ عَلَى اللّه شهداء بالقسط ولا يجرمكم شان قوم على ألا تعدلوا عدلوا هو 'قوت للتقوى وانقوا الله إن الله حبير مما تعملون ﴾[الدائم ٨] ﴿ لا يبهاكم الله عن الدين بم يُقاتلُو كُم في الدّين ولم يُحرحُوكُم من دياركم أن نسروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين (٨) إنما ينهاكم الله عن الدين قاتلُوكم في الدين وأخر حوكم من دياركم وظاهرُوا على إخراحكم أن تولّوهم ومن بنولهم فأولنك هم الطالمون ﴾[المتحدة ٨٥]
- ومن القيم الإسلامية الثانية والصالدة، في كل معاصى الحياة الإنسانية في المعرفة وفي السلوك وفي الأشياء الوسطية الإسلامية الجامعة ، لتي تعيم وتحقق الثوان العدن بين لدين والدنيا بين لدينا والآخرة بين الحاكم والحكوم بين الإنسان والطبيعة بين الأمه والدولة بين الحق والقوة بين الحدة والروح بين الوحى الإلهي والإندع الإنساني فالله الذي أمر ن الكتاب هو الذي أمرل «حكمه» وهي الإصابة في عيم النبوة وهو الذي أمرل «لكتاب فو الذي أمرل الله عليك عَظيمًا ﴾ [التساء ١١٢].

﴿ وَأَنْرَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابِ وَالْمِيزَانِ سَفُومِ النَّاسُ بِالْقَسْطِ ﴾ [الحديد ٢٥] ﴿ وَأَلْقَبْ قِيها رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَا فِيها مِن كُلُ شَيْءٍ مُوزُونِ ﴾ [الحدر ١٩]

* * *

فالوسطية الاسلامية الجامعة في داب الفيم الإسلامية الثانثة الحالدة في أي ميدان من منيادين الفكر، والسلوك والإنداع وهي راونة الرؤية سمنعنيار الذي يحدد إسلامية القيم وهي المدخل إلى منحث اسلامي معاصر في القيم أحسبة صروريًا لنا وبلاحرين، الدين احتل تواريهم - بالإفراط أو النفريط - وفرضوا عند فذا الحلل، صبعة ما قرضوه!

تلك إشارات، بعلها أن تكون «مقدمة ـ وحافرًا» لتقصيل الحديث في هذا المحث، الذي هو واحد من أهم مناحث النهضة الإسلامية النشودة، في هذا العصر الذي تغيش فيه

. . .

الفصل الثاني عشر في تربية الإرادة الإنسانية

العددات معطات حصور يستخلص فنها العند كامن وجوده بلغاء ببعدود ونقدر حسن اللقاء وكامل الانتفاء تكون الثمرات الدنيوية والأخروية الهده العددات فهي رياضة روحية بتركية النفس، وتدمية الروح، وتربيه الإرادة وتقوية النكات وبيدت تمريات رياضيه، نقف عدد بدمية الأحساد والمطاهر والأشكال و عاديات

هالصلة برفامة وليست محرد الااء وهي محضور ولدك فيهي ﴿ تنهي عن الفحشاء و للمكر ﴾ [العلكتون ٤٤] ومن لم تدبه صلاله عز الفحشاء والملكز لم مردد من الله إلا بعدا ﴿ وَأَنْ أَفْسِمُوا الصلاة والقُلُوهُ وهُو الذي البه تُحشرُون ﴾ مردد من الله إلا بعدا ﴿ وَأَنْ أَفْسِمُوا الصلاة والقُلُوهُ وهُو الذي البه تُحشرُون ﴾ (الأبعام ٢٧)

والحج قصد يعيد الحاح بمناسكة ويستحصد شعائر منه براهيم لحليل عليه السلام ليحقق سلك وحدة الدين و معنى أن يكون حج أمة الشريعة الحائمة هو الى أول بيت وصبح للدس دلك البيت الذي أقام قو اعده أبو الابنياء حدجائم الأنبياء ا

رحثي متحق هذا الفصد الحج، فلا رفث فنه ولا فسوق ولاحدال

وإذ كانت ركان لاسلام حميعها في تكالنف فرائله وو حيات «عيسة فرصلها لله سنجانه وتعالى على لفرد مكلف، فإنها وتساعير ثها في «لوسطية الإسلامية الحامعة ، قد حمعا حميف إلى حايد التكليف الفردي والأبء لفردي لصوره الحماعة في الإفاعة والدم فصلاه الحماعة بفضل الصالاة المردي لصلف في

الأصعاف والركاة تكافل حماعي واحبت عي مصح به حسد لأمه و بعرابط أرو حها بالله لاداء الفردي بفريضة لركاة والحج عوكب حماعي، بتوحد عيه مشاعر لحميح ومظاهر هم وهم يؤدون اساست في حرم واحد و في الام معلومات والصوم وهو العددة العددة المحموصية في فرياتها بعدم لحممعات الإسلامية بطابع عدم وموحد اليحون الافراد الصائمين التي كيان روحي واحتماعي و حد عوال شهر رمضان

. . .

وراكات بال لقرال لكريم عد شرعه عيدما على المدوم عي مصب ركب من الأركال لحمسة على بين عليه الإسلام عيدما على الله على هذه الأب الله بالها الدين من فيلكم بعيكم سقوب (١٠٠٠) أباما معدودات فمن كال مكم مريضا و على سفر فعدد من ابام أحر وعلى الدين بطبقوته قدية طعام مسكين فمن تطوع حيرا فهو حيراً له وأن تصوفوا حيراً لكم الاكسم تعلمون (١٠٠٠) شهر رمصاب الدي أبرل فيه الفرآل هدى للماس وبنات من الهدى و بفرقال فمن شهد مكم لشهر فعيصمه ومن كان مربضا أو على سفر فعدة من ابام أحر أبريد الله بكم بيسر ولا أيريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكسروا الله على ما هد كم وبعنكم تشكرون إلى المقرد ١٨٥ ما الماسلام المداهد وبعنكم تشكرون إلى الماسلام الماسلام المداهد الماسلام الما

ردا كانت هذه هي بيات التشريع هرنصه صوم رمصان - ساي أدرى فنه لقرال در حمّ و ندت منه لامة - بعقيديها و شريعتها و صبغة حصارتها من هذه الفريضة للرمصانية قد تميزت و بنمير بحصوصية تعريث بها عن عدرها من فراتص لاسلام حصوصية حعر هند لعبادة سرًا بين الصائم وبين الله الأمر لذي بتعديها عن أي بول من ألوال الرياء والمراعاة ، حتى نقد صافت الايمال مكتصديق قلبي - لا يطلع على حقيقته إلا الله !..

و تقدر ما يكون العيادة طاهر قيري الناس اللها ويشهدون معادرها ويطلعون على درجات الحفاظ عليها، تقدر عا تعرض لها وغيها شنه الرباء والدراءاد، الأمر الذي ينقصر من ارحمان الإحلاص فيها الله، واستبحلاصها كامنه به استبحاله وتعالى ورد كانت المراءاة مقصد والعص المقصد من أداء العمادة العص دور ها والديث وصلعفت طاقتها في انتربيه الروحية بالاسمال أما ادا كانت العماده سراً المن العامد والتعبود الا يضع على حقيقتها ومرائبة الإقامة لها والراحة الآياء فيها الااللة المستانة وتعالى عان فعلها يكور أكثر في عركية للنفس والتهديب المرواح والتعبية علكات الارادة عبد الاسمار

ولهده الحقيقة الذي ميرت قريصة الصوم عن غيرها من العدادات وقي صواعده المحكمة من استرية وحصوصية غنا الركن من أركان الإسلام الدرت معني كول كل اعمال المسلم هي به ايراها الأحرول إلا الصوم قالة لا يضع على حقيقته سواه لامر الدي رقع درجات هذا الصوم نقدر احتصاص العند الصائم به مولاه العي هذا سعني وسرب هذه الحقيقة اعدما بنظر بالتصيرة في حديث رسول الله ألا ألا ألا معول قية الكل عمل بن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثانها الي سمعمائه صعف قار الله عروض لا لموم قابه لي والد حرى به يدع شهرته وبعامة من حلى الله علي علي المراه فيه المنابة ومن حلى الله علي عليه المنابة ومن حلى الله عليه المنابة ومن حلى الله عليها شريك ومن ثم لا يحتها الرياء الأمن الدى حقل المولى المنابة ومن حلى الله وبعائي يصق فيها ولها أفاق المناعفة للمن والحسنات

ولهذه لكانه تخاصه بالصوم التي طعلت منه بمحافدة خاصاء لا تعلع على حقيقتها غير علام تعيوب كان الدول لكندر والتثير التعير الصوم في تربيه لا ه لانسانية في شريعة لإسلام وحصارة انسلمين فلفك عدت هذه العدادة قدر عبرها، وأكثر من عيرها من أعظم احامعات التربية والتنمية والتقوله لاردة لصنفين

مل يب لو تاميد تمين عنفات الصنوم عن موافيت العديدات الأخرى لرابيا وهيما خر من معالم هذا التمين البي ارتفى بميفات لصنوم على داب الحاهدة و الكايدة ، رحب ودرجات لم تبلغها مواقيت غيرة من العبادات.

⁽ ١ ي و ١ حد مالك على عويظا ، و السخاري و مستم و البراحة ي و عن محجه و الإمام أحمد

عفى مواهيت الصنوات خمعها فسحة ومنسع للمصلين عنها الاحتباري وعنها الأصحاب الصرورات وقي موقيد الدح فسنجه ومنسع سواء في لأعوام وافي أيام الاشهر العومات شي هي احترف لرماني لاداء عناسكه شوال والي المعدة ولاي لحجة، من كل عام

وقي مواقبت الركوات فيبحه عصلتها لسعة واتحدث عنها القفهاء

لا لصوم عملة ته حاكم اله بعظه كجد السيف، عدما بتدين لحمد لا بيص من الحيط الاسوط من العجر وحتى لحمه العرب ه وكلوا واسربوا حي بسن بكم بحيط الابيض من الحيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام إلى لليل أ إسقره ١٨٧] حيم أن المرا بحد عليه القال بصومه من الفيداد ال بسترجه النقطة من فيه الدحاب بخطة الصوم مهما كان حمه من الحوع أول بتحي الناء العدب عن شميه بر و بقدفه من قيه، مهما كان ظمأنا

وهد وبهد السنوى من الانترام و لابرام وعلى قدر الطاعة الصامم والاه الدي لا يقار الطاعة العامد في تربيه لا يقار وتكوين العربية وحلق الإنسان لفادر على النهوض بامانه الحلاقة والاستحلاف ويقدر ذلك، يكون الجزاء من الله!.

انه مجاهده برقع من درد به على سلم التربية بلار بدا حيصاصر له سيحانه وتعالى، بالاصلاع على جعمفتها وعلى درجاب الاغرام باركانيا والى هذه لحقيقه يشير حديث رسول الله ٢٠٠٤ الذي تقول فيه من سردال ينهدا كشر من وحر صدرد هليصلم شهر الصدر وثلاث بام من كل شهر

عنقد سمى الرسول يَنْ مصال شهر الصيرة والحدث عن دوره في إرائة لعش والوساوس والحقد والعنظ والعد وه وأشد العصيات وحرة من تصدور علاقيل من يريدور له هذه العرض العائكة من صد ه الاسشهر الصباح مصدل و جدى لا تعلق هذه الحامعة أنوابها عقب عيد لهظر فتصعف الإرادة

⁽۱) زيراه النسائي

رويدً رويدً في نشهور الاحد عشر الله الجديث الشريف على صيام ذلائه آدم من كل شنهار و دلك لشرشعه المحاهدة المعدّ و بدأ البارادة الإنستان على ال براط من صدرة الشمرات المرة لغرائزة الحيوانية

* * *

ولا رهده هي حقيقه نصوم في صحيح الاسلام صنعت هذه الامه أعظم التصد النها و محد بحار تها بحصا به في رمضان وكان تصوم الذي يراه بنعصر في تحصات بالكسر وضعف الاساء كان لصوم سبيل بالمحدري الراهبة سبيلا في النصاب والكسر وضعف الاساء كان لصوم سبيل لعرضة وتربية الإرادة وكان رمضان شهر الانتصارات العظمي في تاريخ الإسلام والمسلمين!

ورد كان الشام بقائضي مسرب و مشان كي لا نظيل افتكفي ال بعيم أن عظم التصارات «حقله عائسيس عليم و لدولة الانتصار في موقعه بدر و وقتح مكه دفيا حدث في رمضان اوال عظم لانتصارات عي «حقله التصدي بلاحثاث «الصليسي التتري» «معركة النصورة وعين حابود «قد حدث في رمضال ابن از بلصدرات الوحيد ، حتى لأن ، في صبر عنا مع التحالف الصليبي ، الصهيوني» قد حدث فو الأحرافي العاشي من ومضان الا

● معى السنة الثانية للهجرة - الجمعة ٧٧ رمصن - كانت غزة بدر - أواى الفتوح الكمرى لني أرسب اولى السبب و لدعام للدوعة لمى حرست لدين وسناسه سعيد مهذا الدين.

ویم تکن سامصر، بنصا عسکوی عصیم شاری سه الشهٔ بومیه ها تدری اخرجو من فیارهم بعیر حق لا فایقولو رسا لله « [الصحال] من صحیدید شدرت و لوشیه و لخیروت و بماکنت بصد لاصل لدی طور فیه المسلمون بنسوری تعاقد بنعه انعیقیته فینفت و کانت حدود الدولة التی یخمی فییها لانصبا الربیوری آن والمها خرین هی حدود «ددیته بشرت طوروه شاه التعاقب فاعشات خدود بدونه الی خارج لدینه عیدمافاتل لانصار عیدها دیره و کانت مناسبه، کلیت لارساه باشه الشورى فيم بنس وحيًا وبالاعاعل لله إذ كان الأمر سناسة وحربًا ومكندة بالأعداء وكانت أيضًا ارساء لاولى الجفوق التي تقدرت للأستري عمر مسيرة الإنسان ﴿ قَامَا مَا بَعَدُ وَامَا قَدَاءَ حَتَى تَصْعَ الحَرْبِ أَوْرَرِهُ ﴾ [محمد ٢] إنح إلح لقد كانت قائحة التأسيس و ولى الانتصارات العظمي في رمضان

● وفي البينة التَّامية يتهجره ، ٣٠ رفضيان - كان لفيَّة الاعظم بكة - لك الذي حرار اليت الله العثيق من وثايه الشرك، وطوى هذه الصفحة عن للحن شبه الحريراه العربية ، فيستعمد احدى التوى الشلاث العاوثة فنمو حيد عي سد الشاريح ومعلم المسلمون لأزله لكسروية القارسية والقنصيرية لتيربطيه مدأر يجفق هم الانقصاء . ومع بعطيم الاوثان و مان الرسلول ، كيَّ على لناس ﴿ وقل حالم الحق ورهق اساطل إن الباطل كانا رهوف أو [الإسبراء ٨١] كان طي صفحه الإجل والأحقاد و لعداو ت «الهنو فانتم لطلقاء- وكان تقرير الحرمات في لدماء والأموان «الدرون أي للدهدا "وأي شهر هد "واي يوم هم ما الله بحرام والشهر الحرام ما الله حرام عليكم دماءكم واصوالكم كحرمة بصكع هذا وكحرمة شبهركم هذا وكحرصة يومكم هم الدهم الشهدة وكان اعادة التقويم القمري إلى فعشته الاولى يوم حبوا سه السلملوات والأرض يفشان حرابالمجلمة يسلىء فأجير الحافلية للوبالبارمير لاعتبال لرمال، وبعير محري لتاريخ ١٠ ﴿ أَمِنا السيء رباده في الكفر يصل به بدين كفرو يحلوبه عاما وبحرمونه عاما ليواطنوا عده ما حرم الله إدالتونة ٢٧] الاورر الرمار فدانسته ركهنئته يوم حلق لله السموات والارض والأرف عدة السهور عبد الله الله عسر شهرا في كتاب الله مُ [الدونه ٣٦] منها اربعه حرم الثلاثة مثو لنة و حب مقرد .. الا هل بلَّغت اللهم اشهده (١٠) ا.

فكان القليج فشيل الذي سيسال به الرمال، وتغيير به فيجري التاريخ ، يضمُّ في رمضان

ا در عبد اعر الدرر في حنصت به ري والبيد اض ۲۲۰ ستهيوات التوقي صنف طبقه الفاهر فاسته ۱۹۹۱ قم

● قلما صدع الإسلام الاصة والدولة والحصارة والدار، التي مثلث المدرة للدين، والعالم الأور على الكوك الأرضى حصعت الصلعمة بعربية أطراف محدماته السابونة، وهورسان الإقطاع، ويرحواريه لمن المحدرية وحيشت حيوش الحملات الصلعية، على المداد عربين من الرمان صدالإسلام وأمته وعالمة (١٨٥ هـ ١٩١هـ ١٩ م ١٩٩١م) ويومئد كان رمضان ايضاد طراف برمان لعدد من أعظم لانتصار ت الإسلامية على الصعيبين

فإنى المصورة مصر الحاء الحملة التي قادها المساداته بيس الولس الماسع الماداله المرادي الماداله المرادي الماداله الماداله

فكان النصير «الذي بدأت و قبائعه في رمضنان سبه ١٤٧ه سبة ٢٤٩ م. والذي الثهي مهريمة الصنيبيين و سبر «الملب» القديس» بويس لتاسم في دار القاضي الر القمال»!

● وبعد ثلاث سبو ب من هربعة هذه الجملة الصنيعية الفرنسية بافي النصور له حرجت بعشة صليعية هرنسية من الحصور الصليعي عكاه (سنة ١٥هـ سنة ٢٥٢م)، بر سها رحل تدين «خليوم سربروت» متحية إلى بلاط محال عرشي «بنيري في «فرافورم» وصد تتقاوص هنات جمسة أشهر العقد لجالف «صليعي وثبي» مدالإسلام والسلمين * و وبمت عدة النصاري الساطرة ـ الدين سنوروف و مو

و مره حرى بيض العلماء باستنفار رواء احياد عي الامه واستنفاء فيمة العدل في تحمل عناء بنعركه عند لامراء فابعقد عي -قلعة بحيل بالفاهرة مؤسر صبع بقصاذ والفقياء والأعبان و لأمراء وحاصافية العرابي عند النسلام لامراء عقال الله إما طرق العبو بلاد الاسلام وحد على العالم قتالهم وحار لكم أن تكثروا عن الرعية ما يستعيبون به على حهادكم، بشرط الايلمي في بين الحال شيء وتبيعوان مالكم من الحوالص ، التحف الماليمية والألاب للفيسة ، ويقتصر كل الحدد على مركوبه. (فرسه) ، وسلاحة وبنساء والمام ولعامة اما احدالا موال من العلمة مع بعايا في أبدي الجند من الأموال والآلات القائرة ، فلاء؟! ..

فتورعث أعداء الجهاد وفق معايير العدل على الناس فأحد استلطال عن كل راس . من ذكر وأنتى دييال واحدًا أو من الاملاك الارفاف أخرة شبهر واحد أومن لاعتداء والتجار ركاة موالهم معجلاً أومن لعنصان والسوافي أحرة شبهر القحمع سيمانة القاديان.

ورحف المصفيون علاقاة حجافل الدر فكال اللفاء على رضر عيل حالوب قرب العرقة عصبه على حالوب قرب العرقة عصبه على المصبر في المسلو ي عاله بهرم شكر لاول مبرة في باريضهم في الحامس والعشارين من رمضال سنة ١٦٨م وبحقق النصير الذي حمى لوضوء وجود لأمة وحصارته على مصبر الذي الذي رمضان عباد القفاد الامة حبي يوم الدين مدين والمار الذي مصبر الدين مصبر الدين مصبر الدين مصبر الدين مصبر الدين الامة مدين والمار الدين مصبر الدين الامة حبي المصرارة المار الذي المصرارة المار الدين الامة حبي المصرارة المار الدين الدين المصرارة المار المار الدين المصرارة المار المار

⁽١) فا منحملا عمارة (معارك العرب صد القراء) من ٨٩ - ١٢١ عليمه دعشين بينه ١٩٨٨ م

● وكما عقد "الصبيسة العربية بالتالدات القديم مع الوشية "ومع "السادرة الدي كالواصحايا لاسطهاده صدالاسلام و معة وديارة الكرر بشهد في الشاريخ المعاصر عشمالفت الصبيسة العربية مه الصبيبونية ارعم تاريخ صبطها ها لمهود مدولي العروبة وعالم الإسلام.

و بعد فرائم سبه ۱۳۱۷ اهد ۱۹۵۸م) و سنة ۱۳۱۱ه ۱۹۹۵م و سنه ۱۳۸۱ه ۱۹۹۷م) چاه لنصال دی «فتصر شه و به الغراد بکاره «فتیکریه تصنهدونیه فی بغرگه لنی خاصتها اصابتول ادار جعلوا بد هم القبالی که کنواد خاهد انتصار فی العاشر می رفضال سنة ۱۳۶۳ه اما انتقالی می کنویز بینه ۱۹۷۲م

وفي دي التربح - في شبهر الصيام ، كان ميلاد البصير الأول على بعسجرية الصهيوسة وكان هو التربح الذي ولد فيه حين حديد حيل افتيان الأسعاصة الدير حسدى الأرادة العربية والإسلامية للقطير الانتفاضة الأولى في النامل من سيسمبر سنة ١٩٨٨م.

* * *

هكد كال الصلوم في شاريعة الاسلام وفي تاريخ السلطين الحامعة الخبرى لتربية الارادة الإنسانية ، حتى نشد عود الانسال عيقهر الثمار الردالة الدوالة الدوالة ويقهر الثمار الردالة الذي تواحه لإسلام وامنة وحصاداته الله يكون التصرائي الحياد الأصغر جميعًا؟ [...

وصدق رسول الله ﴿ * أَنْ الْمُ تَقُولَ مَمْ سَارَةً أَنْ يَعْفُ كُثْثُرُ مِنْ وَهُرُ صَادِرَةُ سَتَصَمَّمُ شهر الصير وثلاثة أيام مِنْ كُل شهره

وللساشريطة ل يكون الصلومية الشقوى به إرادة العالد الوسفساح أسامه فاوا

الفصل الثالث عشر في الرؤية المستقبلية

مد ما برند عنى ثلاثين عامًا، بدب النعمة الإسبلامية دورة من النصعود الذي اثر ويثير العديد من ردود الافعال ال عن باحر عالم الإسلام او عنى النطاق الدوسي عنى مراكن الأبحاث والدراسات، ودوائر صنع القرار ..

ولقد تراوحت ربود الافعال هذه بين الترجيد والاستنشان والحدر والتحوف والمواحدة والمحدد والتحوف والمواحدة والدموية التي تحصت وحشيشه الكثير من سوابق العنف في التاريخ

والدكانت دوادر كثيره قد حتاعت وتحتلف عن موقفها من هذه بنفطة الإسلامية بعاصيرة، فين هذه الاحتلافات قد الحدث في احيال كثيرة حالات محتلفة على السنة واحدة طرحت بعسمه على هذه الدوائر المعنبة بهذا الصنعود لطاهرة الدالإسلامي الجديد

ولم تقف هذه الاسئلة عند نقمه السلمين، و صنعود بدارات الجركات الإسلامية والم تقف هذه النساؤل أيضًا إلى الإسلام والي العادة السياسية والتشاريعية والمضارية على وجه الخصوص،

 مدى اميلاكه بلدين الحصيارى بقادر على تحريف دة والصياح بدحر محر الايديولوچيات العربية التي وقدت عدر فريين من أوروپ ابى ديار الإسلام والتى عجرت عن أن تحدث تقدمًا حقيقنًا في هذه الديار *

- وهن سيكون هدا «النسار الأسلامي الحسر حصَّا من لايديولو جد ب عربية فتتحدر تصدقته في لو فع الإسلامي عمر به سنكور عشْ طَدالايديو و حِياب صفحة تطرى، دون أن تجدث تقدمًا حقيقيًا **
- وما هي الإيجاب، والسلميات، والتحديات التي تصاحب هذا الصعود
 لاسلامي لدى شعر و يشعر كل عرفا العالم الدى نعيش نيه ا

البيلة حمسة ورحادث تقام بتويجاءواجدمن الاحتياءات في هذه بيس

السؤال الأول:

هن يجافظ الإسلام خثى تومناهم عثى دعوته تشامته

الإجابة:

إن الدعوة الشاملة للاسلام تعنى به دين ودند دين و حرة و منهاج شامر لقد يو ملكات بروح والحسد و شائون لفرد والامة والانسانية وسناسه لدونة و لاحدادع وتقديم منطومة للقيم تحكم سائر شئون الحياة .

وقعما بتعبق بالحاب العقدي والشبعاري والروحي لم يحاد احدقي استمواريه حيويه الاسلام عي ميه بنه مآكثر مناهي في الشرائع الدينية الأخرى فحتى عدمة تراجعت او عربت حاكمته لشربعة الاسلامية عن بعض منادس ندولة و الاحتماع والسياسة والاقتصاد وحاصه عي طر الاستعمار العربي لأعب أوطال عام الإسلام علقد طل الجانب العقدي و الشبعائري والعدمي فوى الشائير والحدديه في حداه السلمين وحدديه هذا الحالب الروحي تسرايد في هذه السنواب، فيشبهد بعجداف حماهيري ستدار والحداد والحدام في العقداف

ماليشق لتشريعي والقانوني من الإسلام وتدبيره للنوسة ، وله والمصمع دو لذي غُرِيب حاكمته عمر كثير من المدين الحياشة المحل مجمه بقو بين توضيعية بات علسفة عربية في لتشريع والتعليم حاء هذ عرب بم سق عبو لا بدي جماهير مستقبل البيل حسوال عبه قصفا لأحدى رشي الاسلام!

وسلب شمات درکه الاحیاء اندینی لاستلامی الصیئة و المعصره لاسلام بعفدی و نسخانری و إسلام لشريعه و استاسه والاحتماع والاقتصاد حمیف

و على جين من تنعص أن الإسلام فياتجالي بالعيام جاولاً. الاستعبار المجتلمة وحصره في تعقيده وتشعفر عر شمولت وتكامر متهاجه كانت شموليه حركه أبيقته والأخياء تديني مقاصر ويتديده بيدا لطن المحاونة علمته عالم لاسلام والوية وسياسة مصمعاته بم تتجاور العشرة التي احبب تتحظم كم سبعي بيا لإبيلامي تحبيث ويعاصين ويئيها عني هذه لمقبقة لمعيقه شعولته سعوة الاسلامية، واستعصاه لإسلام على لعيمته والاحترال مي لعقيده والتحتى عن أشريعه حتى علماء أنغر بالنابر وعوا يعا بكامل مقاصية الإجتاء الأسلامي معاصير افعالم الأختماع (تحبيريء ربست خيلتر mustgut nur أيكث في محم «شمول دوسا» micmah ma Mars عاد بدير سنه ۱۹۹۱م د ير هذه تحقيقه التي فاحاث تعوف فيقول الرابطرية لتى يعشقها علماء لاحتمام والثي تقول بالمجلب لصناعي والعلمي الحديث يقوأص الايمال الديدي بالشولة العلمية باصالحة على لعموم اواهي تتعابل في لشفاصيل والمروق سفيفه من حالة على حالة عكي الشاشر السماسي والسنكونوجي سبين قدرتناقص عمياً مي كن المصمعات وبدر حاث ستفاوتة واشكر مختلفة وعالم لإسلام ستثناء علفس وتامحنا من فيا فالاسلام مفاو بالعملة واستطريه على موملين به قويه اوشي طوي الاراسما كالباعض فالهاسمة مصلت افهوا لم يقبل قو عنا أنحتمه العثماني مثلما فعلت السناجية أنفيا صراعات كثيره ومؤالة وكان الأسلام، على قدر مواد سوح في تجار الشد سي والاختماع يجعله إعمايا لاي تميير بين ما بله وما بقيضر الصياة لا يسمه بد العيشة ال تصايحوا مواطنين. خاضعين لديمو قراطية علمانية

فحف م لاسلام على شمو عه عونه حير يومد عد حقيقه يشهد مها هر عمم حتى من عير المسلمين

السؤال الثاني:

هل يمكن لدولة عصرية اعتماد الإسلام بطام حكم؟

الإجابة:

ان لصبغة توسطية تجامعه على مشكونمثل المنهاج الإسلامي في محشف منابس لنظر وانتظميق تجعن الاجانة بـ بعم، على هذا السوال

قلو أن الوحى الإلهى قد حاء لشئون الدنيا ولندانير الدولة وبطام الأحتماع منظم المفضلة والقو بين والنوابح تجامعة أنابعة تتجاوز بطور الدنيا والدولة والاحتماع هذه القوالين، ولفقد الاسلام صلاحيته كنعام حكم للذوالة العصرية

لكن الإسلام قد حاء تقفضين الأستقاد والشيعائر العيادية والفيم العلقية وفي شئون الدنيا والدولة والاحتماع عصن في الثوالت واحمن في المعيرات

فهو فدخيات المنادي و لقواعد والقاصد وترك الاحتهاد الفقهي الأنداع المتعاور في البطح والانبات و المؤسسات و لفقه المواكب لمستحدات الحياة الوادي في وصافًا الهيّا ثانيًا، وكان الفقه احبهادُ السابيّا وصافيًا محكوما بالشرع الإنهى الثانب الأمر الذي أناج ويتيح لاصول الشريعة أن ثمد الاحتهاد الفقهي الفروع الحديدة لتى بطن المستحدات و لمعيرات الويما عطيعة مع الأصول و لحدور و مديم وفلسفة ليشريع الإلهي ومدانية وقواعده وعفاصدة الويدلك تعلل إسلامية النظم في الدونة الإسلامية دائمة مع على الدونة

وبهده لحقيقة، تمير «العجيد الإسلامي» الذي هو سنة من سنى لاحتماع الديني لإسلامي، لا بدين لها و لا تحوين وهو قول رسول الله عن البعث لله لهده لأمه على رأس كن مائه سنه عن بحد الهاء مردنها الرواه بو دود المبير وينسير هذا البحديد الإسلامي» عن كل عن «الجمود و الثقلب» الذي معلى أبوات النظور و مواكنه مستحدات، وعن محداثه العصفة العرفية مم الموروث، والتي تعرب المديد السيوى عن الديني الموروث

وردا كانب «انبطم» كل تنظم بمعنى «الاطر» و «الأليث» و «المؤسسات» هي دد ع تشيرى بينت لوجي «لدمني وانقابت الآلهي هو المنادي» و «القبو عده و «معاليب و «أحكام اللواب» فإن المحديد في النظم «سنباسية والاحدم» عيه و «لاقتصاء ية للدولة هو ميدان مفتو * «لابواب نشر دد أن يكوان للنظم المتعورة هي لأفدر عني بجعيق أقضى الدر حياب من المنادي و «قواعم و للقاصد «لدي حيا» به الوحي لديني و لشيريعه السماوية

فوقوف لاسلام، في المتعبرات الدنيوية عبد افتسعه التشريع، والركة الفنسين النشريع، والتحديد هو الدي مير النمود الاسلامي عبر الشرائع السماوية التي سعقت رسالة محمد الربي المحديد الدين الدالر سالات السابعة كال المحد عدما يتحاور الشريعة بأتي رسول لنه حديد بشريعة حديدة الما في الشريعة بعائمة والحاتمة والمحديدة الما في الشريعة معائمة والحاتمة والمحديدة الما في الشريعة مواكنة مستجدات عم الحداد على الرواح الاسلامية السارية في النظم الذي ثواكد والسنديد.

* * *

السؤال ألثالث،

هن لنظام لإسلامي للجكم مرحلة حشمية على الشعوب العربية إن بعر بها في معرض تعورها؟

الإجابة

رن النظام الاسلامي بالنسبة شعوب منتاء ليس امر حله، من مراحر تطور ها الم يكن كتاب في عاصلي والا يمكن أن يكور اكتاب في الخناصير أو المستبقيات اللهان إسلامية النظام هي الفي كلمة موجرة السلامية المرجعية في هذا النظام او استلامية المرجعية في لنضام الإسلامي هي شرط نضاحة و كيمان الإيمان فيسي بالنه استجالة و معالى عالإسلام لا يكتمر الا محر مصور ما الله عجر، حاله سكوى و لا مسال و عراب شريعته عرار تكول بها حاكمية للتابيد في سياب و دوست لا لله في للصور الإسلامي له مي وراع و مسر ما لا له الحلق و الاسراج [الاعراف ٤٠] . الله قال فيس ويكما يا موسى (ا) قال رسالامي له مي الله على كل شيء حلقه به هدى اد [عد ١٩٤ ـ ٥] ـ و شرط الصحة و لاكتمال بلاسمال بالله و للوم الأحرار الكور المرحمة والحاكمية في شدول است و منها الدولة و لاحتمام اللوحي لاليني الملاع بقير مي و اللبية سيولة لينا المدول مسكم قال بارعتم في سيء فردوه إلى الله و الوسول الله وأطبعوا الله وأطبعوا بالله و بيوم لأمر منكم قال بارعتم في سيء فردوه إلى الله والوسول ال كلم بؤمول بالله و بيوم الأحر ديث جيرًا وأحسل بأوبلا (١٠٠) له ترامي الدين يرعمون أبهم أموا بما أبرل إبيك وما ابرل من قيمال من قيمت بريدوب أن يتحاكموا إلى الطاعوب وقد أمروا أن يكفروا به ويُريد

وكمان الإسلامي بالنسبة لشعوات لامة هو عوده الى الأحسن يتحقق به هذه وكمان الإسلام وليس مرجلة ثوحا ثم تتوارى من حياة شعوات مثب وبعواه هذا للحدم تستألف الأعلة بنبيره لاحسنية واعديقية وتنهى القصيعة الطارية مع هذا المصام تلك القطيعة لتى حدثها الساما الاستعما العربي وفيسفيه بوصيعية وقو بيه اللاديب

ر هذه لامه تدودت من بين بهني اغرار الكريم عمل «رحم هد لفرال و دب العقيدة و بغيم و بدوله و العوم شرعية الومر الحمامية بغرال ولدت فسنفة العلوم الحصارية والدينية ، لتى حاءت حفاشها وعواستها من بيالله في الكور و لاهاق علامة والدولة والحصارة و القيم حميعها تمرة البسب مثقاوته والرحال محتلجة للاسلام، ولقد عاشت لائة الشعواله المتمدرة و وطالها لمعددة عدر الرمال و لكال ويطوران في طل ويطوران في طل التقام الإسلامي ولدلك عال بطوراف المستقدي ممكن يصد في طل التقام الإسلامي

ههذا النظام الإسلامي - بالتحديد والاجتهاد عثح باب التطور أمام مراحل هياة هذه الشعوب وليس محرد مرحله من مراحل حياتها

السؤال الرابع:

فن تأخيد ظافر دانيغته الدينية التي ترزات في السعوات و العقواد باصابة منحي إيجابيّا؟

الإجابة

طهرة ليهجه الاسلامية والاحتماعية والاحتاء الليبي التي يور با واحسات حماهير واسبعه على بحو غير مستووا في العقود الاحيرة من بمثلم وعن بحما تنظر ديها عبد تقويم الإنجابيات واسلبيات فيها ككتله واحدة صبعا

هاده مثلب هده الصفرة الإسلامية بيار الحياسيا يدعيا لعودة الخاطة بي كامن الإسلام و تحاد هذه لإسلام منهاجًا شاملاً لكل مناجي الحياة العقدية والعناسة والحلقية والسياسية والاحتماعية والاعتصادية و معرفية اللاء عان في هذه العاهرة لعديد من لقصائل والديارات على تتماير في أصارف العام

- فهدت تحمقير لعريضه عير شرطرة ولا اسطمة عي حراب و حركاب و لتي الدفعت و شدفع ملايينها الي الالدرام باحكام الاسلام، باحثة على حدود الله في شدور حياتها، وعلى معالم تحلال والحرام في شده الحدة و محدية سال الاسلام و شعام ه في تقاصيل شتونها الحيايثة
- وهنان فصليل و ثيار العمر الجدرى عير السناسى الذي قام و نقسم في عالم الإسلام الآف الجمعنات و للوسسات الجدرية والإعاثية و نشموية و الصحية و تعثرته والثقافية والتعليمية والدعولة الحج الحج وهواليا التعلم في تحقيف مشفات حياد الناس الواسطة الحلال الاسلامى مدر الاور الاسلام في المحقولة مشفات حياد الناس الواسطة الحلال الاسلامى مدر الاور الاسلام في المناء الاجتماعي والإنساني.
- وهنال هن لفكر والاحتنها، والتحتيية، الديرة الفسيع تصناعية لفكر والثقافة الطلاقًا من سطور الإسلامي يتدعون في ميالين الفكر الاسلامي على تعدد والنواع هذه ميالين اصلاحًا لذ هج هذا الفكر او ثماد أا تعسيفته واصلاعه لمعالم

وسمات وقسمات مشروع حصاري اسلامي يكون دبين عمل بكل عصائل وبيارات الإحياء الإسلامي المعاصير ،

● وهدك التيار بحركى العظم و الأصراحي أحراب وحداعات وحمديات بالتا مقاصد سناسية واعلت هذا النجار على المداد او عال الاملة المتراح الوسطية الإسلامية والاعتبال الإسلامي عدد عوائي در عجه ومقاصده بالكلمة الطبية والحكته و موعظة الحديثة ويحار ويحال العرقاء عيم الإسلاميين بالتي هي حسن الدو تصمير ويصابر على لكثير من ألوار الفهر والتصنيق والعقبات والحجر التي تصب عليه ويرضع في طريقه ويعاني الانتلاء بها وهو يحتكم إلى حماضي الأمة عدر لبات الشوري والديموقراعية

وهدال مس أهل لحركة مشريحة محبورة العداد احتار شديها طريق العصب
 والرفض والعنف والاحتجاج.

إمان ومن فعل من العلم والحكومات التي خرمتيم من العمن العالى و خر والشروع وإما لثأو بلات عاسده لنعص لمأثه رات الإسلامية - من أحاديث العالى و خر الرمان ومن فعاوى عربوها عن ملاسبات صدورها والعائلامرين منف وهذه الشريحة، وإن قل عددها، الآبان صوتها قد اصدح عالياً، كطبيعه صوات لعصب و الاحتجاج دائمً وسمت من المحطط الاعلامي الجنب الذي يسلط على هذه الشريحة كل الأصواء بيشوه كل حدورة ولينقى طلال هذه الشريحة على كل الموكب العربص بصفرة اليقطة الاسلامية العاصرة وذلك مهدف حجب الإيجانيات الكبيرة والكثيرة لأعظم ظواهر عصرناعن انطار الجماهيراء

* * *

السؤال التخامس

من العدو الأول للإسلام حاليًا؟

الإجابة

إن أو طال عالما المعاصر ، في بالتسنة للأسلام المعاصر ، دار ال

 الراستحانة سيحات شعونها لدعوه الاسلام و صبحت تُكوِّلُ وطال لامة الإسلامية، بشعونها وقيائلها وهو ميائها للتميزة

۲ دوبار دعوه بم سينجب شعونها لدعوه الإنسلام، قطلت على شرائعها لدينيه السابقة، أو على وثنيتها و الجادها البادي مع وجود (عباد دمثات أو الاف أو ملايين استجابوا للإسلام من بين أبناء هذه الشعوب.

و يظرة الإسلام إلى هذه الشعوب، التي لم تسبحب بعد لدعوته بنست انبطره إلى العدو، فضلاً عن أن يكون العدو الأول.، وإنما هي النعرة ، لأمة ـ جماعة ـ الدعوة»، التي بعرض السلمون عبه لاسلام تاركين مها حريه الاحديد وعفًا بناعده القرآنية ﴿ لا إِكْراه في الدّين ﴾ [النقرة ٢٥٦].

أما لعبو الاول بالإسلام فهو دلك لذي يناصب الاستلام وأمته وعالله العداء حاعلاً منه وعال العداء حاعلاً منه وعال العداء ومولمرات موسساته لسياسية، وصغوط منظماته الافتصادية و تحلال ثقافية وإعلامه.

وردا كان العرب قد نجاور مرحلة التأمر الي طور الاعلان عن اتجابه السلام وعالله والمشه عناو أون ـ بعد أن فتراع من براعه الباحثي ـ في طار حصارت لوحـ د مم الشعولية الدركسية ـ فيانه هو الذي يفرض على المسلمين أن ينظروا أنيه بطربهم ألى العدور..."

و معدم ه عالم الاحدماع الإنجليزي الوارد مورتيمر ه Foward Mortimer في محلة الشئول دولية الصادرة في كمبراح عدد يناير سنة ١٩٩ م، القلد شغر الكثيرون في الغرب بالصحة إلى اكتشاف تهديد يحل محل المهديد لسوفيثي وإمبر بنورية الشر لشيو عيه . و بالنسبة لهذا العرض فإلى الإسلام حافر في الندون ه

وهد هو الدى عليشه دراسيات وأحداث كشير من مؤسسيات العبرات المحشية والاستراتيجية والسياسية من والمؤسسات الموجهة لآلة الحراب والدوال العربية مثل

هنف الاطلاعي، عبى لسيال أصبعه انسيان مويلي كالاييز ميوميثل المطلس اور ري الأوروبي على لسيال ربيسه انسيان حييني ديميكليس الانتوروب الأمريكية - عند ٢ يوليو سنه ١٩٩١م ومثل بربيس الامريكي الاسبق اللكسو الدي دعا العرب في كتابه الفرصة السياسية إيالي أن يجدد الشاعوب الإسلامية الحيار العلماني المورد من الناجعة السياسية و الاقتصادية المعلمان التصار التيار الاسلامي لذي يسفى لي استرجاع الحصارة الإسلامية و بطبوق الشيريعة الإسلامية و تحليره في التوريد ودولة السيادي ودولة الميوردة والمعرد فعر خطيرة في العالم الدي المالية الإسلامية و خطيرة في العالم الميان العالم الميان المالية الإسلامية و خطيرة في العالم الميان العالم الميان المالية الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلامية الإسلام الميان ودولة الميون المالية الميان المي

وأحيرًا مثل الرئيس الأمريكي «وش لصعير» الدي اعله حرباً صلعبية فور أحداث ١١ سيتعير سنة ٢٠٠١م١١

قالدين بتحدول الإسلام عنوا ول هم الدين بعرصيون العداوة عنى أمة الإسلام وإد كان عليما أن يسخاشي المحالهات العدائلة ما وحدما إلى دلك سميلاً عال هذه المحالهات تصلح قدرًا لا مقر منه أنا كثب عليد القتال دعاعًا عن النات الحصدرية والهوية الإسلامية لامة هذا الدين.



الفهرس

لصفجة	الموضوع
0	تمهيد: عن الميلاد القرآتي للأمة والحضارة
12	القصل الأول: في حقوق الإنسان
44	القصل الثاتي: في الحرية
77	القصل الثالث: في حرية الضعير
TV	القصل الرابع: في الحرية الاجتماعية
σV	القصل الخامس: في تموذج التقيير الاجتماعي
75	الفصل السادس: في أولويات العمل الخيري
VI	الفصل السابع: قي السياسة الإسلامية
٧٩	الفصل الثامن: في التعددية والتنوع والاختلاف
AV	القصل التاسع: في التفاعل الحضاري
94	الغمل العاشر: في العقلانية للؤمنة
1-4	القصل الحادي عشر: في القيم الإسلامية
111	القصل الثاني عشر على تربية الإرادة الإنسانية
171	القصل الثالث عشر: في الرؤية الستقبلية

رقم الإيداع ٢٠٠٤/٢٠١٢٩ الترقيم الدولي 4-153-977-977 - I.S.B.N

العطاء الحضاري للإسلام

 لقد ولدت أمننا من بين دفتى كتاب .. فكان القرآن الكريم هو «الرحم» الذى انبثقت منه «الجوامع الخمسة» التى بلورت هذه الأمة .. ووحدتها .. وميرتها .. عبر تاريخها الطويل ..

جوامع: العقيدة، والشريعة، والحضارة، ووحدة الأمة.. ودار الإسلام.

ومن القرآن الكريم تبلورت منظومة «القيم الثوابت» ،
 التى أصبحت معايير إسلامية الأمة .. وإسلامية الدولة ..
 وإسلامية الحضارة .. وإسلامية الحياة ..

ولهذه الحقيقة، تجاوز الإسلام حدود الدعوة الدينية، إلى
 حيث أصبح: أمة .. ودولة .. وحضارة .. منذ فجر
 ظهوره ، ولحظة انبثاق نور القرآن الكريم ...

ولأن الإسلام هو خاتم الوحى والنبوات والرسالات.
 كان القرآن _ ولا يزال _ الحصن الذي يحمى مقومات
 الأمة الخاتمة من عاديات التحديات .

ولإلقاء الأضواء على هذه الحقائق _ حقائق العطاء
 الحضارى للإسلام _ يصدر هذا الكتاب،

